Oliver Henry Perkins

12

576 —— Manuscript of the Koran. *Written by Persian scribes on 429 leaves of native glazed paper, within borders of red and blue. 2 illuminated borders at either end.*

XVIII Century

Thick 8vo, cloth, with flap.

Presented by Sami-ul-Husain-Khan, to Oliver H. Perkins Esqr.

Agra
India
30th December 1905

سورة الفاتحة مكية وهي سبع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين ○ الرحمن الرحيم

ملك يوم الدين ○ إياك نعبد

وإياك نستعين ○ اهدنا الصرط

المستقيم ○ صراط الذين أنعمت

عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ○

سورة بقرة مكية وهي ثمان وثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ ذلك الكتب لا ريب فيه

هدى للمتقين ۝ الذين يؤمنون

بالغيب ويقيمون الصلوة ومما

رزقنهم ينفقون ۝ والذين

يؤمنون بما أنزل إليك وما

انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك
على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون
ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم
تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم
عذاب عظيم ومن الناس من يقول امنا
بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخدعون
الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما
يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل
لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون

ع

الا انهم

الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا
قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن
السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا
الى شيطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون
الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغينهم يعمهون
اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت
تجارتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذى
استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله
بنورهم وتركهم في ظلمت لا يبصرون صم بكم
عمي فهم لا يرجعون او كصيب من السماء فيه

ظلمت ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم
من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكفرين
يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم
مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله
لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء
قدير يايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم ع
والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم
الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرت رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا
وانتم تعلمون وان كنتم في ريب مما نزلنا على
عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم

من د

مِنْ دُونِ اللّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا

وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَ

الْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكٰفِرِينَ ۝ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَ

عَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ

كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هٰذَا الَّذِي

رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشٰبِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوٰجٌ

مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خٰلِدُونَ ۝ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَسْتَحْيِي

أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ

آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ

كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللّٰهُ بِهٰذَا مَثَلًا يُضِلُّ

بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفٰسِقِينَ ۝

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك
هم الخسرون كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا
فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون
هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى
إلى السماء فسوىهن سبع سموت وهو بكل شيء
عليم وإذ قال ربك للملئكة إني جاعل في الأرض
خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال
إني أعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الأسماء كلها ثم
عرضهم على الملئكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء

إن كنتم صدقين ۝ قالوا سبحنك لا علم لنا إلا ما
علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ۝ قال يادم أنبئهم
بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم
إني أعلم غيب السموت والأرض وأعلم ما تبدون
وما كنتم تكتمون ۝ وإذ قلنا للملئكة اسجدوا
لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان
من الكفرين ۝ وقلنا يادم اسكن أنت وزوجك
الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظلمين ۝ فأزلهما الشيطن
عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر

وَمَتَاعٌ اِلَى حِينٍ ۝ فَتَلَقَّى اٰدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمٰتٍ فَتَابَ
عَلَيْهِ اِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا
جَمِيعًا فَاِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَ
كَذَّبُوا بِاٰيٰتِنَا اُولٰئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خٰلِدُونَ ع
يٰبَنِي اِسْرَاءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاَوْفُوا
بِعَهْدِي اُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَاِيَّايَ فَارْهَبُونِ ۝ وَ
اٰمِنُوا بِمَا اَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا اَوَّلَ
كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِاٰيٰتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَاِيَّايَ فَاتَّقُونِ
وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبٰطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَاَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ۝ وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَارْكَعُوا

الربع

مع الركعين ۝ اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
وانتم تتلون الكتب افلا تعقلون ۝ واستعينوا بالصبر
والصلوة وانها لكبيرة الا على الخشعين ۝ الذين
يظنون انهم ملقوا ربهم وانهم اليه رجعون ۝
يبني اسراءيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني
فضلتكم على العلمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس
عن نفس شيا ولا يقبل منها شفاعة ولا يوخذ منها
عدل ولا هم ينصرون ۝ واذ نجينكم من ال فرعون
يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ۝ واذ فرقنا بكم البحر فانجينكم واغرقنا

ءال فرعون وأنتم تنظرون ۝ وإذ وعدنا
موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من
بعده وأنتم ظلمون ۝ ثم عفونا عنكم من بعد
ذلك لعلكم تشكرون ۝ وإذ ءاتينا موسى الكتب
والفرقان لعلكم تهتدون ۝ وإذ قال موسى
لقومه يقوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم
العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم
خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب
الرحيم ۝ وإذ قلتم يموسى لن نؤمن لك حتى
نرى الله جهرة فأخذتكم الصعقة وأنتم تنظرون
۝ ثم بعثنكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝

وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ۝ واذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا واد
خلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطيكم
وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا قولا
غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ واذ استسقى ع
موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا

فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ وَإِذْ قُلْتُمْ يٰمُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ
عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ
الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا
وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا
سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا
بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ
اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا
وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ ع
هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون ۝ ثم توليتم من بعد ذلك
فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخسرين ۝
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا
لهم كونوا قردة خسئين ۝ فجعلنها نكالا لما بين
يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ۝ واذ قال
موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة
قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون
من الجهلين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي
قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان

بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۝ قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء
فاقع لونها تسر النظرين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما هي ان البقر تشبه علينا وانا ان شاء الله
لمهتدون ۝ قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير
الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا
الئن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ۝ ع
واذ قتلتم نفسا فادرءتم فيها والله مخرج ما كنتم
تكتمون ۝ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحي الله
الموتى ويريكم ايته لعلكم تعقلون ۝ ثم قست
قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة

وان

وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهر وان منها لما

يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من

خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ۝ افتطمعون

ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله

ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۝ واذا

لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى

بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم

به عند ربكم افلا تعقلون ۝ اولا يعلمون ان الله يعلم

ما يسرون وما يعلنون ۝ ومنهم اميون لا يعلمون

النصف

الكتب الا اماني وان هم الا يظنون ۝ فويل للذين

يكتبون الكتب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله

ليشتروا به ثمنا قليلا ط فويل لهم مما كتبت ايديهم

وويل لهم مما يكسبون ۝ وقالوا لن تمسنا النار الا

اياما معدودة ۝ قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف

الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون ۝ بلى من

كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك

اصحب النار هم فيها خلدون ۝ والذين ءامنوا وعملوا

الصلحت اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون ۝ ع

واذ اخذنا ميثاق بني اسراءيل لا تعبدون الا الله

وبالولدين احسانا وذي القربى واليتمى والمسكين

وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة

ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون ۝ واذ

اخذنا

اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون
انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون
ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون
فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم
والعدوان وان يأتوكم اسرى تفدوهم وهو
محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض
الكتب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل
ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة
يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما
تعملون اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا
بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون

ع

ولقد اتينا موسى الكتب وقفينا من بعده بالرسل
واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس
افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم
ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ۝ وقالوا قلوبنا
غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ۝
ولما جاءهم كتب من عند الله مصدق لما معهم
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما
جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكفرين ۝
بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله
بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده
فباءو بغضب على غضب وللكفرين عذاب مهين ۝

وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل
علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم
قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين
ولقد جاءكم موسى بالبينت ثم اتخذتم العجل من بعده
وأنتم ظلمون وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم
الطور خذوا ما آتينكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا
وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما
يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين قل إن كانت لكم
الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا
الموت إن كنتم صدقين ولن يتمنوه أبدا بما قدمت
أيديهم والله عليم بالظلمين ولتجدنهم أحرص الناس

على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف
سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله
بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله ع
على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى
وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملئكته
ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكفرين
ولقد انزلنا اليك ايت بينت وما يكفر بها الا الفسقون
او كلما عهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم
لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق
لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتب كتب الله
وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا

الشيطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن
الشيطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على
الملكين ببابل هروت وماروت وما يعلمن من احد
حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما
ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين
به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا
ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلاق
ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم
ع امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون
يايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا
واسمعوا وللكفرين عذاب اليم ما يود الذين

كفروا من اهل الكتب ولا المشركين ان ينزل عليكم من

خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله

ذو الفضل العظيم ۝ ما ننسخ من اية او ننسها نات

بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير ۝

الم تعلم ان الله له ملك السموت والارض وما لكم

من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ام تريدون ان تسئلوا

رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر

بالايمان فقد ضل سواء السبيل ۝ ود كثير من اهل

الكتب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من

عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا و

اصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء

قدير

ثلثة

قدير ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون
بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او
نصرى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم
صدقين ۝ بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله
ع
اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى
ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتب كذلك
قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن اظلم
ممن منع مسجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في

خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين ۝
لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝
ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله
ان الله واسع عليم ۝ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه
بل له ما في السموت والارض كل له قنتون ۝ بديع
السموت والارض واذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون ۝ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله
او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل ۝
قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايت لقوم يوقنون
انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحب
الجحيم ۝ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع

ملتهم

مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُمْ
بَعْدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ
أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ع
يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي
فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ
عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ
فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِن
ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ وَإِذْ جَعَلْنَا
ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ

إبرٰهيم مصلّى وعهدنا إلى إبرٰهيم وإسمٰعيل أن طهّرا
بيتي للطائفين والعٰكفين والرّكّع السّجود ۝ وإذ قال
إبرٰهيم ربّ اجعل هٰذا بلدًا ءامنًا وارزق أهله من الثّمرٰت
من ءامن منهم بالله واليوم الأٰخر قال ومن كفر
فأمتّعه قليلًا ثمّ أضطرّه إلى عذاب النّار وبئس
المصير ۝ وإذ يرفع إبرٰهيم القواعد من البيت و
إسمٰعيل ربّنا تقبّل منّا إنّك أنت السّميع العليم ۝
ربّنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرّيّتنا أمّةً مسلمةً
لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنّك أنت التّوّاب
الرّحيم ۝ ربّنا وابعث فيهم رسولًا منهم يتلوا عليهم
ءايٰتك ويعلّمهم الكتٰب والحكمة ويزكّيهم إنّك أنت

العزيز

15

ع

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ اِبْرٰهِيمَ اِلَّا مَنْ
سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنٰهُ فِي الدُّنْيَا وَاِنَّهُ فِي الْاٰخِرَةِ
لَمِنَ الصّٰلِحِينَ ۝ اِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ اَسْلِمْ قَالَ اَسْلَمْتُ لِرَبِّ
الْعٰلَمِينَ ۝ وَوَصّٰى بِهَا اِبْرٰهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ
يٰبَنِيَّ اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ اِلَّا وَاَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ ۝ اَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاۤءَ اِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ
اِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ
اِلٰهَكَ وَاِلٰهَ اٰبَاۤئِكَ اِبْرٰهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ وَاِسْحٰقَ
اِلٰهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ
خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْئَلُونَ
عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا اَوْ نَصٰرٰى

تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من
المشركين ۝ قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل
الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من
ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ۝
فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا
فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم ۝ صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
ونحن له عبدون ۝ قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا
وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ۝
ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب

والاسباط

الجزء الثاني ٢

وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا اَوْ نَصٰرٰى قُلْ ءَاَنْتُمْ اَعْلَمُ اَمِ
اللّٰهُ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللّٰهِ وَمَا
اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ تِلْكَ اُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْئَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ سَيَقُولُ
السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلّٰىهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا
عَلَيْهَا قُلْ لِلّٰهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَكَذٰلِكَ جَعَلْنٰكُمْ اُمَّةً وَسَطًا
لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ
شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا اِلَّا
لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلٰى عَقِبَيْهِ وَاِنْ
كَانَتْ لَكَبِيرَةً اِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللّٰهُ وَمَا كَانَ اللّٰهُ

ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى

تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها

فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم

فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتب

ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون

ولئن اتيت الذين اوتوا الكتب بكل اية ما تبعوا قبلتك

وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة

بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك

من العلم انك اذا لمن الظلمين الذين اتينهم الكتب

يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم

ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن

ع

مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۝ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ
اَيْنَ مَا تَكُونُوا يَاْتِ بِكُمُ اللّٰهُ جَمِيعًا اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۝ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَاِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝
وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ
لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ اِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا
تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلِاُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُونَ ۝ كَمَا اَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ
يَتْلُوا عَلَيْكُمْ اٰيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتٰبَ وَ
الْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ۝ فَاذْكُرُونِي

ع

اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ۝ يايها الذين
امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع
الصبرين ۝ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات
بل احياء ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء من
الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس و
الثمرت وبشر الصبرين ۝ الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه رجعون ۝ اولئك عليهم
صلوت من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ۝
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فان الله شاكر عليم ۝ ان الذين يكتمون ما انزلنا

مِنَ الْبَيِّنٰتِ وَالْهُدٰى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنّٰهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتٰبِ
اُولٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللّٰهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللّٰعِنُوْنَ اِلَّا الَّذِيْنَ
تَابُوْا وَاَصْلَحُوْا وَبَيَّنُوْا فَاُولٰٓئِكَ اَتُوْبُ عَلَيْهِمْ وَاَنَا
التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَمَاتُوْا وَهُمْ كُفَّارٌ
اُولٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِيْنَ
خٰلِدِيْنَ فِيْهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُوْنَ
وَاِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ اِنَّ ع
فِيْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافِ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَ
الْفُلْكِ الَّتِيْ تَجْرِيْ فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَآ اَنْزَلَ
اللّٰهُ مِنَ السَّمَآءِ مِنْ مَّآءٍ فَاَحْيَا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَبَثَّ فِيْهَا مِنْ كُلِّ دَآبَّةٍ وَّتَصْرِيْفِ الرِّيٰحِ وَالسَّحَابِ

المسخر بين السماء والارض لايت لقوم يعقلون

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم

كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى

الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا

وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا

من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم

الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا

منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعملهم

حسرت عليهم وما هم بخرجين من النار يايها ع

الناس كلوا مما في الارض حللا طيبا ولا تتبعوا

خطوت الشيطن انه لكم عدو مبين انما

يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوٓءِ وَالْفَحْشَآءِ وَاَنْ تَقُولُوا عَلَى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَاِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَآ اَنْزَلَ اللّٰهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَآ اَلْفَيْنَا
عَلَيْهِ اٰبَآءَنَا اَوَلَوْ كَانَ اٰبَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا
يَهْتَدُونَ ۝ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا
يَسْمَعُ اِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝
يٰٓاَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبٰتِ مَا رَزَقْنٰكُمْ وَ
اشْكُرُوا لِلّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ اِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝ اِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ
الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَآ اُهِلَّ بِهٖ لِغَيْرِ اللّٰهِ
فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ اِثْمَ عَلَيْهِ اِنَّ اللّٰهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ اِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ اَنْزَلَ اللّٰهُ مِنَ
الْكِتٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهٖ ثَمَنًا قَلِيلًا ۝ اُولٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ

فِي بُطُونِهِمْ اِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا
يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ اُولٰٓئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا
الضَّلٰلَةَ بِالْهُدٰى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَآ اَصْبَرَهُمْ
عَلَى النَّارِ ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ نَزَّلَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ وَاِنَّ
الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتٰبِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ لَيْسَ
الْبِرَّ اَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلٰكِنَّ
الْبِرَّ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالْكِتٰبِ
وَالنَّبِيّٖنَ وَاٰتَى الْمَالَ عَلٰى حُبِّهٖ ذَوِي الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى
وَالْمَسٰكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّآئِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَ
اَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَى الزَّكٰوةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ اِذَا
عٰهَدُوا وَالصّٰبِرِينَ فِي الْبَأْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِينَ

الربع

البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ۝
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن
عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ ولكم في القصاص
حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوا
لدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين ۝
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا او

اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب ع
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ايا ما معدو
دت فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام
اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم
ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه
القران هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله

عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي

عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ط أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ۝ أُحِلَّ لَكُمْ

لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ

لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ

عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْـَٔـٰنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا

كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ

الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ

إِلَى الَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَٰكِفُونَ فِي

الْمَسَٰجِدِ ط تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ

اللَّهُ ءَايَٰتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَٰلَكُمْ

بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَآ اِلَى الْحُكَّامِ لِتَاْكُلُوا فَرِيقًا
مِّنْ اَمْوَالِ النَّاسِ بِالْاِثْمِ وَاَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ يَسْئَلُونَكَ ع
عَنِ الْاَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ
بِاَنْ تَاْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقٰى
وَاْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ اَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا
اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۝ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ
وَاَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ اَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ اَشَدُّ مِنَ
الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتّٰى يُقَاتِلُوكُمْ
فِيهِ فَاِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذٰلِكَ جَزَآءُ الْكٰفِرِينَ
فَاِنِ انْتَهَوْا فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَقٰتِلُوهُمْ

حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا
فلا عدوان إلا على الظلمين ۝ الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمت قصاص فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله
واعلموا أن الله مع المتقين ۝ وأنفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله
يحب المحسنين ۝ وأتموا الحج والعمرة لله فإن
أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا
رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم
مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام
أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة

إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة
أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة
ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا
الله واعلموا أن الله شديد العقاب الحج أشهر معلومت
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا
فإن خير الزاد التقوى واتقون يأولي الألباب
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
فإذا أفضتم من عرفت فاذكروا الله عند المشعر
الحرام واذكروه كما هديكم وإن كنتم من قبله
لمن الضالين ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس و

ع

استغفر

استغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم
مناسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في
الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله
سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودت
فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم
عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون
ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد
الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى

النصف

فى الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل ط
والله لا يحب الفساد ۝ واذا قيل له اتق الله اخذته
العزة بالاثم فحسبه جهنم ط ولبئس المهاد ۝
ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات
الله ط والله رءوف بالعباد ۝ يايها الذين امنوا
ادخلوا فى السلم كافة ص ولا تتبعوا خطوت الشيطن ط
انه لكم عدو مبين ۝ فان زللتم من بعد ما جاءتكم
البينت فاعلموا ان الله عزيز حكيم ۝ هل ينظرون
الا ان ياتيهم الله فى ظلل من الغمام والملئكة
وقضى الامر ط والى الله ترجع الامور ۝ سل بنى ع
اسراءيل كم اتينهم من اية بينة ط ومن يبدل نعمة

الله

اللَّهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝
زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ
اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ
الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ
وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ
الْبَيِّنٰتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا
اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ
إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا
الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم

مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول
الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان
نصر الله قريب ۝ يسئلونك ماذا ينفقون
قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين
واليتمى والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا
من خير فان الله به عليم ۝ كتب عليكم القتال
وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير
لكم وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم والله يعلم
وانتم لا تعلمون ۝ يسئلونك عن الشهر الحرام ع
قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله
وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر

عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت
اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحب النار هم
فيها خلدون ان الذين امنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله
والله غفور رحيم يسئلونك عن الخمر والميسر
قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر
من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون
في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتمى قل اصلاح

لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم
المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله
عزيز حكيم ۝ ولا تنكحوا المشركت حتى يؤمن
ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا
تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير
من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار
والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين ءايته
للناس لعلهم يتذكرون ۝ ويسئلونك عن المحيض ع
قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن
حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم
الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ۝

نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا

لِأَنفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ وَبَشِّرِ

الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن

تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ ۝ لَّا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن

يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝

لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ

فَإِن فَآءُو فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَإِنْ عَزَمُوا

الطَّلَٰقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ وَالْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ

بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا

خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ ط وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوا

إِصْلَاحًا ط وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ ص وَ

لِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ ط وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ ق الطَّلَا

قُ مَرَّتَانِ ص فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ط

وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا

أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ط فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا

يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ لا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ

بِهِ ط تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ج وَمَنْ يَتَعَدَّ

حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ فَإِنْ طَلَّقَهَا

فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ط فَإِنْ

طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا

ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها

لقوم يعلمون ۝ واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن

فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا

تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك

فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ايات الله هزوا

واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من

الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا

ثلثة ارباع

ان الله بكل شيء عليم ۝ واذا طلقتم النساء فبلغن

اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن

اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به

من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم

ازكى لكم واطهر ط والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ والوالدت
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم
الرضاعة ط وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن
بالمعروف ط لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار
والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث
مثل ذلك ط فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما ط وان اردتم ان تسترضعوا
اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم
بالمعروف ط واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون
بصير ۝ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا ج فاذا

بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
بالمعروف ط واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون
خبير ۝ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة
النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرو
نهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا
معروفا ط ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب
اجله ط واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه
ع واعلموا ان الله غفور حليم ۝ لا جناح عليكم ان طلقتم
النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعو
هن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ط متاعا بالمعروف
حقا على المحسنين ۝ وان طلقتموهن من قبل ان

تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ

إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ط

وَأَن تَعْفُوٓا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ط وَلَا تَنسَوُا ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ط

إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوٰتِ وَ

ٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ق وَقُومُوا لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ۝ فَإِنْ خِفْتُمْ

فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ج فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَٱذْكُرُوا ٱللَّهَ كَمَا

عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ۝ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ

مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا

إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ج فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

فِيمَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ط وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝

وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌ بِٱلْمَعْرُوفِ ط حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ۝

كذلك

ع

كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تعقلون ألم تر إلى
الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل
على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا
في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له أضعافا كثيرة
والله يقبض ويبصط وإليه ترجعون ألم تر إلى
الملإ من بني إسراءيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي
لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل
عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا و
ما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا

وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا
منهم والله عليم بالظلمين وقال لهم نبيهم
إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له
الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت
سعة من المال قال إن الله اصطفيه عليكم وزاده
بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء
والله واسع عليم وقال لهم نبيهم إن ءاية
ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم
وبقية مما ترك ءال موسى وءال هرون تحمله
الملئكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ع
فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم

بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه
مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا
قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه
قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين
يظنون انهم ملقوا الله كم من فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة باذن الله والله مع الصبرين ولما برزوا
لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فهزموهم
باذن الله وقتل داود جالوت واتيه الله الملك
والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو

فضل على العلمين ۝ تلك ءايت الله نتلوها عليك

بالحق وإنك لمن المرسلين ۝ تلك الرسل فضلنا الجزء الثالث

بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم

درجت وءاتينا عيسى ابن مريم البينت وأيدنه

بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من

بعدهم من بعد ما جاءتهم البينت ولكن اختلفوا

فمنهم من ءامن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما

اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ۝ يأيها الذين ع

ءامنوا أنفقوا مما رزقنكم من قبل أن يأتي يوم

لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة والكفرون هم

الظلمون ۝ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا

تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا
فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ
يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَ
ٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ۝
لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ
بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ
ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ ٱللَّهُ
وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ
وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ
ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا

خلدون ۝ الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ع
ان اتىه الله الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي
يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابرهيم
فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من
المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم
الظلمين ۝ او كالذي مر على قرية وهي خاوية على
عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها
فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت
قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة
عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر
الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام

كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ

أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي

كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ ۖ قَالَ بَلَىٰ ۖ وَلَٰكِنْ

لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ

إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ

يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ

يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ

سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ۗ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ

لِمَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ

أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا

مَنًّا وَلَا أَذًى ۙ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ

عليهم ولا هم يحزنون ۝ قول معروف ومغفرة خير

من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم ۝ يا أيها

الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى

كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله و

اليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه

وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا

والله لا يهدي القوم الكفرين ۝ ومثل الذين ينفقون

أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم

كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين

فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ۝

أيود أحدكم أن تكون له جنت من نخيل وأعناب

تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرٰتِ وَأَصَابَهُ
الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ ۝
ع فَاحْتَرَقَتْ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْأٰيٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ
يٰأَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا
أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ
تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِأٰخِذِيهِ إِلَّا أَن تُغْمِضُوا فِيهِ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ الشَّيْطٰنُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ
وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللّٰهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَ
فَضْلًا وَاللّٰهُ وٰسِعٌ عَلِيمٌ ۝ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ
وَمَن يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۝ وَمَا يَذَّكَّرُ
إِلَّا أُولُوا الْأَلْبٰبِ ۝ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم

من نذر فان الله يعلمه ط وما للظلمين من انصار ۝
ان تبدوا الصدقت فنعما هي ج وان تخفوها و
تؤتوها الفقراء فهو خير لكم ج ويكفر عنكم من
سيئاتكم ط والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هديهم
ولكن الله يهدي من يشاء ط وما تنفقوا من خير فلا
نفسكم ط وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله ط وما
تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۝
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف
تعرفهم بسيمهم لا يسئلون الناس الحافا ط وما
تنفقوا من خير فان الله به عليم ۝ الذين ينفقون

الربع

اموالهم

اَمْوَالَهُمْ بِالَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَّعَلَانِيَةً فَلَهُمْ اَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ۝ اَلَّذِيْنَ
يَاْكُلُوْنَ الرِّبٰوا لَا يَقُوْمُوْنَ اِلَّا كَمَا يَقُوْمُ الَّذِيْ
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطٰنُ مِنَ الْمَسِّ ط ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوْا اِنَّمَا
الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبٰوا ط وَاَحَلَّ اللّٰهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبٰوا ط فَمَنْ
جَاءَهٗ مَوْعِظَةٌ مِّنْ رَّبِّهٖ فَانْتَهٰى فَلَهٗ مَا سَلَفَ ط وَاَمْرُهٗ
اِلَى اللّٰهِ ط وَمَنْ عَادَ فَاُولٰئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ ج هُمْ فِيْهَا
خٰلِدُوْنَ ۝ يَمْحَقُ اللّٰهُ الرِّبٰوا وَيُرْبِي الصَّدَقٰتِ ط وَاللّٰهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ اَثِيْمٍ ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا
الصّٰلِحٰتِ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتَوُا الزَّكٰوةَ لَهُمْ
اَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ۝

يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَوٰا
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ
مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ
لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ۝ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ
إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝
وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ
مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ع
إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ
وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ ۝
وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا

يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها

او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه

بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم

يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء

ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا

يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه

صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله و

اقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة

حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا

تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب

ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم و

اتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ۝ وان
كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة
فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته و
[بالالف والواو]
ليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم ۝ لله ما
في السموت وما في الارض ۝ وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ۝ امن
الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون ۝ كل
امن بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين
احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك

ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤا
خذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا
وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكفرين ع

سورة آل عمران مدنية وهي مائتان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك
الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية
والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان

إن الذين كفروا بايت الله لهم عذاب شديد والله

عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في

الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام

كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي

انزل عليك الكتب منه ايت محكمت هن

ام الكتب واخر متشبهت فاما الذين في قلوبهم

زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة و

ابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والرسخون

في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما

وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا

بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك

انت

ع

اَنْتَ الْوَهَّابُ ۝ رَبَّنَآ اِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ

فِيْهِ ط اِنَّ اللّٰهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيْعَادَ ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَنْ

تُغْنِيَ عَنْهُمْ اَمْوَالُهُمْ وَلَآ اَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللّٰهِ شَيْئًا ط وَاُولٰٓئِكَ

هُمْ وَقُوْدُ النَّارِ ۝ كَدَاْبِ اٰلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ط

كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا فَاَخَذَهُمُ اللّٰهُ بِذُنُوْبِهِمْ ط وَاللّٰهُ شَدِيْدُ

الْعِقَابِ ۝ قُلْ لِّلَّذِيْنَ كَفَرُوْا سَتُغْلَبُوْنَ وَتُحْشَرُوْنَ

اِلٰى جَهَنَّمَ ط وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝ قَدْ كَانَ لَكُمْ اٰيَةٌ فِيْ فِئَتَيْنِ

الْتَقَتَا ط فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَاُخْرٰى كَافِرَةٌ يَّرَوْنَهُمْ

مِّثْلَيْهِمْ رَاْيَ الْعَيْنِ ط وَاللّٰهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهٖ مَنْ يَّشَآءُ ط

اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّاُولِي الْاَبْصَارِ ۝ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ

الشَّهَوٰتِ مِنَ النِّسَآءِ وَالْبَنِيْنَ وَالْقَنَاطِيْرِ الْمُقَنْطَرَةِ

من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام

والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده

حسن المآب قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين

اتقوا عند ربهم جنت تجري من تحتها الانهر

خلدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله

والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا اننا

امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصبرين

والصدقين والقنتين والمنفقين والمستغفرين

بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة و

اولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز

الحكيم ان الدين عند الله الاسلم وما اختلف

النصف

الذين

الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتٰبَ اِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا

بَيْنَهُمْ ط وَمَنْ يَّكْفُرْ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ فَاِنَّ اللّٰهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝

فَاِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ اَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلّٰهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ط

وَقُلْ لِّلَّذِينَ اُوتُوا الْكِتٰبَ وَالْاُمِّيّٖنَ ءَاَسْلَمْتُمْ ط فَاِنْ

ع اَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلٰغُ ط

وَاللّٰهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ اِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ

وَيَقْتُلُونَ النَّبِيّٖنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَّيَقْتُلُونَ الَّذِينَ

يَاْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ

اَلِيمٍ ۝ اُولٰٓئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ

وَمَا لَهُمْ مِّنْ نّٰصِرِينَ ۝ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ اُوتُوا نَصِيبًا

مِّنَ الْكِتٰبِ يُدْعَوْنَ اِلٰى كِتٰبِ اللّٰهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ

يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك بأنهم قالوا
لن تمسنا النار إلا أياما معدودت وغرهم في
دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف إذا جمعنهم ليوم
لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم
لا يظلمون ۝ قل اللهم ملك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير ۝ تولج
الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي
من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكفرين أولياء
من دون المؤمنين ۝ ومن يفعل ذلك فليس من

ع

اللّٰهِ فِي شَيْءٍ إِلَّآ أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَيَةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ
نَفْسَهُ وَإِلَى اللّٰهِ الْمَصِيرُ ۝ قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ
أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللّٰهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَاللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ
نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ
تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ۝ وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ
نَفْسَهُ وَاللّٰهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ
تُحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ قُلْ أَطِيعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُولَ
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ ۝ إِنَّ اللّٰهَ
اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرٰهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ

ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ قَالَتِ
امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا
فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ
رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَ
لَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا
بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا
بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا
كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا
قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ
اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا
رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ

سميع الدعاء ۝ فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في
المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة
من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين ۝
قال رب انى يكون لي غلم وقد بلغني الكبر وامرأتي
عاقر ۝ قال كذلك الله يفعل ما يشاء ۝ قال رب
اجعل لي اية ۝ قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام
الا رمزا ۝ واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار ۝
واذ قالت الملئكة يمريم ان الله اصطفيك وطهرك
واصطفيك على نساء العلمين ۝ يمريم اقنتي لربك
واسجدي واركعي مع الركعين ۝ ذلك من انباء
الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون

ع

اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ
يختصمون ۝ اذ قالت الملئكة يمريم ان الله
يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن
مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين و
يكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصلحين ۝
قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر
قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون ۝ ويعلمه الكتب والحكمة
والتورية والانجيل ورسولا الى بني اسراءيل اني
قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين
كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله

وأبرئ الأكمه والأبرص وأحي الموتى بإذن الله و
أنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في
ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ۝ ومصدقا لما
بين يدي من التورية ولأحل لكم بعض الذي حرم
عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون ۝
إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝
فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري
إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله
واشهد بأنا مسلمون ۝ ربنا آمنا بما أنزلت و
اتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهدين ۝ ومكروا
ومكر الله والله خير المكرين ۝ إذ قال الله يعيسى

ثلثة

اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين

كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين

كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم

بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۝ فاما الذين كفروا

فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم

من نصرين ۝ واما الذين امنوا وعملوا الصلحت

فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظلمين ۝ ذلك

نتلوه عليك من الايت والذكر الحكيم ۝ ان مثل

عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال

له كن فيكون ۝ الحق من ربك فلا تكن من الممترين

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم

فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم قف ثم نبتهل فنجعل لعنت الله
على الكذبين ۝ ان هذا لهو القصص الحق ج وما
من اله الا الله ط وان الله لهو العزيز الحكيم ۝ فان
ع تولوا فان الله عليم بالمفسدين ۝ قل يااهل
الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم قف الا
نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله ط فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون ۝ يااهل الكتب لم تحاجون
في ابرهيم وما انزلت التورىة والانجيل الا
من بعده ط افلا تعقلون ۝ هانتم هؤلاء حججتم

فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم و
الله يعلم وانتم لا تعلمون ماكان ابرهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان
من المشركين ان اولى الناس بابرهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي
المؤمنين ودت طايفة من اهل الكتب لو يضلو
نكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا اهل
الكتب لم تكفرون بايت الله وانتم تشهدون
يا اهل الكتب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون ع
الحق وانتم تعلمون وقالت طايفة من اهل
الكتب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه

النهار

ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓا۟ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَلَا
تُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى
ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ ۝
عِندَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ
وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ۝ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ
ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ۝ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن
تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ
بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ۝
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ
وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ بَلَىٰ مَنْ
أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ۝

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا
ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم ۝ وان منهم لفريقا يلوون السنتهم
بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله
ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۝ ما
كان لبشر ان يؤتيه الله الكتب والحكم والنبوة
ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله و
لكن كونوا ربنيين بما كنتم تعلمون الكتب وبما
كنتم تدرسون ۝ ولا يامركم ان تتخذوا

الملئكة

ع

الْمَلٰٓئِكَةَ وَالنَّبِيّٖنَ اَرْبَابًا ط اَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ
اِذْ اَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ وَاِذْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ النَّبِيّٖنَ
لَمَآ اٰتَيْتُكُمْ مِنْ كِتٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ
لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهٖ وَلَتَنْصُرُنَّهُ ط قَالَ ءَاَقْرَرْتُمْ
وَاَخَذْتُمْ عَلٰى ذٰلِكُمْ اِصْرِي ط قَالُوٓا اَقْرَرْنَا ط قَالَ
فَاشْهَدُوا وَاَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشّٰهِدِينَ ۝ فَمَنْ تَوَلّٰى
بَعْدَ ذٰلِكَ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفٰسِقُونَ ۝ اَفَغَيْرَ دِينِ
اللّٰهِ يَبْغُونَ وَلَهُٓ اَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
طَوْعًا وَكَرْهًا وَاِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝ قُلْ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ
وَمَآ اُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ اُنْزِلَ عَلٰٓى اِبْرٰهِيمَ وَاِسْمٰعِيلَ
وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْاَسْبَاطِ وَمَآ اُوتِيَ مُوسٰى

وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ
لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ۝ خَالِدِينَ
فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ۝
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ

الجزء الرابع

الضالون ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن
يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به
اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من نصرين ۝
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا
من شيء فان الله به عليم ۝ كل الطعام كان حلا
لبني اسراءيل الا ما حرم اسراءيل على نفسه من قبل
ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان
كنتم صدقين ۝ فمن افترى على الله الكذب من
بعد ذلك فاولئك هم الظلمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا
ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ ان
اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبركا وهدى

لِلْعٰلَمِينَ فِيهِ ءَايٰتٌۢ بَيِّنٰتٌ مَّقَامُ إِبْرٰهِيمَ وَمَن
دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ
ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ
عَنِ ٱلْعٰلَمِينَ قُلْ يٰٓأَهْلَ ٱلْكِتٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايٰتِ
ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ قُلْ يٰٓأَهْلَ ٱلْكِتٰبِ
لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا
وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ وَمَا ٱللَّهُ بِغٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
يٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تُطِيعُوا۟ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ
أُوتُوا۟ ٱلْكِتٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمٰنِكُمْ كٰفِرِينَ وَكَيْفَ
تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ
رَسُولُهُۥ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرٰطٍ

مُّسْتَقِيمٍ

مستقيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ۝ واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم
إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم
بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار
فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم
تهتدون ۝ ولتكن منكم أمة يدعون إلى
الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
وأولئك هم المفلحون ۝ ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينت
وأولئك لهم عذاب عظيم ۝ يوم تبيض وجوه

وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي
رحمة الله هم فيها خلدون تلك ءايت الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين و
لله ما في السموت وما في الارض والى الله ترجع
الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله
ولو ءامن اهل الكتب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون
واكثرهم الفسقون لن يضروكم الا اذى وان
يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت

ع

عليهم

عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل
من الناس وباؤ بغضب من الله وضربت عليهم
المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله و
يقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتب امة
قائمة يتلون ايت الله اناء اليل وهم يسجدون
يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات
واولئك من الصلحين وما يفعلوا من خير
فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين
كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم

من الله شيئا واولئك اصحب النار هم فيها خلدون
مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح
فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم
فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم
يظلمون يايها الذين ءامنوا لا تتخذوا بطانة
من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت
البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر
قد بينا لكم الايت ان كنتم تعقلون ها انتم
اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتب
كله واذا لقوكم قالوا ءامنا واذا خلوا عضوا
عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان

الله

ع

الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة
تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا
وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط
واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد
للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا
الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم
ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملئكة منزلين
بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا
يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملئكة

الربع

مُسَوِّمِينَ ۝ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ
قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ
لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا
خَآئِبِينَ ۝ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ
أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا
فِي ٱلْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا ٱلرِّبَوٰٓا
أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَ
ٱتَّقُوا ٱلنَّارَ ٱلَّتِيٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ۝ وَأَطِيعُوا ٱللَّهَ
وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ وَسَارِعُوٓا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ
مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ

ع

اعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون في السراء و
الضراء والكظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين ۝ والذين اذا فعلوا فاحشة
او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما
فعلوا وهم يعلمون ۝ اولئك جزاؤهم مغفرة من
ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها ونعم اجر العملين ۝ قد خلت من قبلكم سنن
فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين ۝ هذا بيان للناس وهدى وموعظة
للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون

إن كنتم مؤمنين ۝ إن يمسسكم قرح فقد مس القوم

قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم

الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب

الظالمين ۝ وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين

جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم

تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه

وأنتم تنظرون ۝ وما محمد إلا رسول قد خلت

من قبله الرسل أفإين مات أو قتل انقلبتم

كتب زيادة الياء بعد الالف في الرسم

على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر

الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما كان

ع

لنفس

لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوْتَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ كِتٰبًا مُّؤَجَّلًا وَمَنْ
يُّرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهٖ مِنْهَا وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ الْاٰخِرَةِ
نُؤْتِهٖ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشّٰكِرِيْنَ ۝ وَكَاَيِّنْ مِّنْ نَّبِيٍّ
قٰتَلَ مَعَهٗ رِبِّيُّوْنَ كَثِيْرٌ فَمَا وَهَنُوْا لِمَا اَصَابَهُمْ
فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَمَا ضَعُفُوْا وَمَا اسْتَكَانُوْا وَاللّٰهُ
يُحِبُّ الصّٰبِرِيْنَ ۝ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ اِلَّا اَنْ قَالُوْا
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِيْ اَمْرِنَا وَثَبِّتْ اَقْدَامَنَا
وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكٰفِرِيْنَ ۝ فَاٰتٰىهُمُ اللّٰهُ ثَوَابَ
الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْاٰخِرَةِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ۝
يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنْ تُطِيْعُوا الَّذِيْنَ كَفَرُوْا يَرُدُّوْكُمْ
عَلٰى اَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوْا خٰسِرِيْنَ ۝ بَلِ اللّٰهُ مَوْلٰىكُمْ

ع

وهو خير النصرين ۝ سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطنا ۝ وماويهم النار وبئس مثوى الظلمين ۝
ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه
حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم
من بعد ما اريكم ما تحبون ۝ منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الاخرة ۝ ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ۝
اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول
يدعوكم في اخريكم فاثبكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما اصبكم والله خبير بما تعملون ۝

ثم انزل

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طايفة
منكم وطايفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله
غير الحق ظن الجهلية يقولون هل لنا من الامر
من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما
لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء
ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين
كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما
في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعن النصف
انما استزلهم الشيطن ببعض ما كسبوا و
لقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يايها ع

الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم
إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا
ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في
قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون
بصير ۝ ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة
من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝ ولئن متم
أو قتلتم لإلى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله
لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم
في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب
المتوكلين ۝ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن

يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ وما كان لنبي ان يغل و
من يغلل يأت بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ افمن اتبع رضوان الله
كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس
المصير ۝ هم درجت عند الله والله بصير بما
يعملون ۝ لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم
رسولا من انفسهم يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم
ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا من قبل
لفي ضلل مبين ۝ اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم
مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم

ان الله على كل شيء قدير ۝ وما اصابكم يوم التقى الجمعن
فباذن الله وليعلم المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا
وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا
لو نعلم قتالا لاتبعنكم هم للكفر يومئذ اقرب
منهم للايمان ۝ يقولون بافواههم ما ليس في
قلوبهم والله اعلم بما يكتمون ۝ الذين قالوا
لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا
عن انفسكم الموت ان كنتم صدقين ۝ ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم

ولا هم

ع

ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من الله وفضل
وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ۝ الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ۝ الذين قال لهم
الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۝ انما ذلكم
الشيطن يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافون ان
كنتم مؤمنين ۝ ولا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل

لَهُمْ حَظًّا فِي الْاٰخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ اِنَّ الَّذِينَ
اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْاِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللّٰهَ شَيْئًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ اَلِيمٌ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ
خَيْرٌ لِاَنْفُسِهِمْ اِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا اِثْمًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ مُهِينٌ مَا كَانَ اللّٰهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى
مَا اَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتّٰى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا
كَانَ اللّٰهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَجْتَبِي مِنْ
رُسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَاٰمِنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَاِنْ تُؤْمِنُوا
وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ اَجْرٌ عَظِيمٌ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ
بِمَا اٰتٰيهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ
سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلِلّٰهِ مِيرَاثُ

ع

السموت والأرض ط والله بما تعملون خبير ۝ لقد سمع
الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء م قف
سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول
ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت ايديكم و
ان الله ليس بظلام للعبيد ۝ الذين قالوا ان الله
عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله
النار ط قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين ۝ فإن
كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينت
والزبر والكتب المنير ۝ كل نفس ذائقة الموت ط و
انما توفون اجوركم يوم القيمة ط فمن زحزح عن

النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ط وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا

إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۝ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ

وَأَنْفُسِكُمْ قف وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتٰبَ مِنْ قَبْلِكُمْ

وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا ۝ وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا

فَإِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝ وَإِذْ أَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ

فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ط

فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ۝ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا

أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ

بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلِلّٰهِ مُلْكُ

السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ط وَاللّٰهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِنَّ فِي

ع

خلق

خلق السموت والارض واختلف الیل والنهار
لايت لاولي الالباب ۝ الذين يذكرون الله قيما و
قعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت
والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحنك فقنا
عذاب النار ۝ ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
وما للظلمين من انصار ۝ ربنا اننا سمعنا مناديا
ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا
ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ۝ ربنا
واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة
انك لا تخلف الميعاد ۝ فاستجاب لهم ربهم اني
لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من

ثلثة

بَعْضٍ فَالَّذِيْنَ هَاجَرُوْا وَاُخْرِجُوْا مِنْ دِيَارِهِمْ وَاُوْذُوْا

فِيْ سَبِيْلِيْ وَقٰتَلُوْا وَقُتِلُوْا لَاُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّاٰتِهِمْ

وَلَاُدْخِلَنَّهُمْ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ ثَوَابًا

مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ عِنْدَهٗ حُسْنُ الثَّوَابِ لَا يَغُرَّنَّكَ

تَقَلُّبُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فِي الْبِلَادِ مَتَاعٌ قَلِيْلٌ ثُمَّ

مَاْوٰىهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ لٰكِنِ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا

رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنّٰتٌ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ

فِيْهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ لِّلْاَبْرَارِ

وَاِنَّ مِنْ اَهْلِ الْكِتٰبِ لَمَنْ يُّؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ

وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْهِمْ خٰشِعِيْنَ لِلّٰهِ لَا يَشْتَرُوْنَ بِاٰيٰتِ اللّٰهِ

ثَمَنًا قَلِيْلًا اُولٰٓئِكَ لَهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ اِنَّ

اللّٰه سريع الحساب ۝ يا أيها الذين ءامنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا اللّٰه لعلكم تفلحون ۝

ع

سورة النساء مائة وست وسبعون آية مدنية

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا
كثيرا ونساء واتقوا اللّٰه الذي تساءلون به
والأرحام إن اللّٰه كان عليكم رقيبا ۝ وءاتوا اليتمى
أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا
أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا ۝ وإن خفتم
ألا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

مثنى وثلث وربع فان خفتم الا تعدلوا فوحدة
او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النساء
صدقتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه
نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم
وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتمى حتى اذا
بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا
اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان
يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم
اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا

للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون و
للنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل
منه أو كثر نصيبا مفروضا وإذا حضر القسمة
أولوا القربى واليتمى والمسكين فارزقوهم منه
وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من
خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم فليتقوا
الله وليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون
أموال اليتمى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا
ع وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في أولادكم
للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق
اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت وحدة

فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ
مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ
أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ
السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ
وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً
مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا وَلَكُمْ نِصْفُ
مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ
يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ
مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ

وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُّورَثُ كَلٰلَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَّلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ
فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ ۝ فَإِنْ كَانُوٓا أَكْثَرَ
مِنْ ذٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ
يُّوصٰى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ وَصِيَّةً مِّنَ اللّٰهِ وَ
اللّٰهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ۝ تِلْكَ حُدُودُ اللّٰهِ وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ
وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنّٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ
خٰلِدِينَ فِيهَا ۝ وَذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَمَنْ يَّعْصِ
اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا
فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝ وَالّٰتِي يَأْتِينَ الْفٰحِشَةَ ع
مِنْ نِّسَآئِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ
فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتّٰى يَتَوَفّٰهُنَّ

الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللّٰهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ۝ وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا
مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا
إِنَّ اللّٰهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ۝ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللّٰهِ
لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ
فَأُولٰئِكَ يَتُوبُ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيمًا حَكِيمًا
وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتّٰى إِذَا
حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ
يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ۝ أُولٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا
النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ
مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ

وعاشرو

وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن
تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وإن أردتم
استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحديهن
قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا
وإثما مبينا وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم
إلى بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا
ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان
فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم
ع أمهتكم وبنتكم وأخوتكم وعمتكم وخلتكم وبنت
الأخ وبنت الأخت وأمهتكم التي أرضعنكم
وأخوتكم من الرضاعة وأمهت نسائكم

وربٰئبكم التى فى حجوركم من نسائكم التى دخلتم
بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم
وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا
بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا
رحيما ۝ والمحصنت من النساء الا ما ملكت
ايمانكم كتب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم
ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسفحين
فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة
ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة
ان الله كان عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع منكم
طولا ان ينكح المحصنت المؤمنت فمن ما ملكت

الجزء الخامس

ايمانكم من فتيتكم المؤمنت والله اعلم بايمانكم
بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن
اجورهن بالمعروف محصنت غير مسفحت ولا
متخذت اخدان ۝ فاذا احصن فان اتين بفاحشة
فعليهن نصف ما على المحصنت من العذاب ذلك
لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله
ع
غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم
سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم
حكيم ۝ والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين
يتبعون الشهوت ان تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله
ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا ۝ يايها

الذين ءامنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن
تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم
إن الله كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل ذلك عدوانا
وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله
يسيرا ۝ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا
ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب
مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسٔلوا
الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما ۝ ولكل
جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون ۝ و
الذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله

كان

ع

كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝ اَلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَاءِ

بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ

فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ

وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي

ٱلْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا

عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۝ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ۝ وَإِنْ

خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ

وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلَٰحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ

بَيْنَهُمَا إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ۝ وَٱعْبُدُوا ٱللَّهَ

وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْـًٔا وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِي

ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَا

ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنْبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ۝ ٱلَّذِينَ
يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا
ءَاتَيٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا
مُّهِينًا ۝ وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَن يَكُنِ
ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا ۝ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ
لَوْ ءَامَنُوا بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ
ٱللَّهُ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ۝ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ
أَجْرًا عَظِيمًا ۝ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ

وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۞ يومئذ يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا
يكتمون الله حديثا ۞ يايها الذين امنوا لا تقربوا
ع
الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون ولا
جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم
مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان
عفوا غفورا ۞ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من
الكتب يشترون الضللة ويريدون ان تضلوا
السبيل ۞ والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا و

كفى بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا يحرفون
الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا و
عصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم
وطعنا في الدين ۝ ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا
واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن
لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝ يايها
الذين اوتوا الكتب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم
من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها
او نلعنهم كما لعنا اصحب السبت ۝ وكان
امر الله مفعولا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به و
يغفر ما دون ذلك لمن يشاء ۝ ومن يشرك بالله

فقد افترى اثما عظيما ۝ الم تر الى الذين يزكون انفسهم
بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف
يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا ۝
ع
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يؤمنون
بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا
هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا ۝ اولئك
الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝
ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس
نقيرا ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من
فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتب والحكمة
واتينهم ملكا عظيما ۝ فمنهم من امن به و

الربع

مِنهم مَّن صدّ عنه وكفىٰ بجهنّم سعيرا ۝
انّ الذين كفروا بايٰتنا سوف نصليهم نارا ۝ كلما
نضجت جلودهم بدّلنٰهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب انّ الله كان عزيزا حكيما ۝ والذين
ءامنوا وعملوا الصّٰلحٰت سندخلهم جنّٰت تجري
من تحتها الانهٰر خٰلدين فيها ابدا ۝ لهم فيها
ازواج مّطهّرة وندخلهم ظلّا ظليلا ۝ انّ الله
يامركم ان تؤدّوا الامٰنٰت الى اهلها واذا حكمتم
بين النّاس ان تحكموا بالعدل انّ الله نعمّا
يعظكم به انّ الله كان سميعا بصيرا ۝ يٰايّها
الذين ءامنوا اطيعوا الله واطيعوا الرّسول

واولی

وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى
اللّٰهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
ذٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ ع
أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ
يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطٰنُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلٰلًا بَعِيدًا ۝
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ وَإِلَى الرَّسُولِ
رَأَيْتَ الْمُنٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ۝ فَكَيْفَ
إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ
يَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ۝
أُولٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللّٰهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ

وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا ۝ وما
ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝ و
لو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من
دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما
يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ۝
واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ۝ ولهديناهم
صراطا مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول

فأولٰئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصٰلحين وحسن أولٰئك رفيقا ذٰلك
الفضل من الله وكفى بالله عليما يٰأيها الذين ع
آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا
جميعا وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم
مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا
ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم
وبينه مودة يٰليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما
فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا
بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب
فسوف نؤتيه أجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون

في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا
من لدنك نصيرا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله
والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا
اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا ع
الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم
يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية و
قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى
اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير

لمن اتقى

لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝ اين ما تكونوا يدرككم
الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم
حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله
فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ۝
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة
فمن نفسك وارسلنك للناس رسولا وكفى بالله
شهيدا ۝ من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن
تولى فما ارسلنك عليهم حفيظا ۝ ويقولون
طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم
غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض

عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيلًا
اَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْاٰنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ
اللّٰهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَاِذَا جَاۤءَهُمْ
اَمْرٌ مِنَ الْاَمْنِ اَوِ الْخَوْفِ اَذَاعُوا بِهٖ وَلَوْ رَدُّوهُ
اِلَى الرَّسُولِ وَاِلٰى اُولِي الْاَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ
يَسْتَنْبِطُونَهٗ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهٗ
لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطٰنَ اِلَّا قَلِيلًا فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ
اللّٰهِ لَا تُكَلَّفُ اِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ
عَسَى اللّٰهُ اَنْ يَكُفَّ بَاْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللّٰهُ اَشَدُّ
بَاْسًا وَاَشَدُّ تَنْكِيلًا مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً
يَكُنْ لَهٗ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً

يكن له

يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا ۝ و
اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
ان الله كان على كل شيء حسيبا ۝ الله لا اله الا هو
ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن
اصدق من الله حديثا ۝ فما لكم في المنفقين فئتين
والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من
اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝
ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا
تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل
الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجد
تموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝ الا الذين

النصف
ع

يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم
حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم
ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان
اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما
جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون اخرين
يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا
الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا
اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم
سلطانا مبينا وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا ع
مؤمنة
الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة

وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ
قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَ
إِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ
خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ
عَذَابًا عَظِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَمَ
لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ

فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي
القعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجهدون
في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجهدين
باموالهم وانفسهم على القعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين على القعدين
اجرا عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة و
كان الله غفورا رحيما ان الذين توفيهم الملئكة ع
ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا
فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان

لا يستطيعون

لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ فاولٓئك

عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝

حذف الالف بعد الواو وفي الرسم انا لا غير

ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرٰغما

كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله

ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله

وكان الله غفورا رحيما ۝ واذا ضربتم في الارض

فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم

ان يفتنكم الذين كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا

مبينا ۝ واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم

طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا

فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى

ع

لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم
وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن
أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة
واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من
مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا
حذركم إن الله أعد للكفرين عذابا مهينا فإذا
قضيتم الصلوة فاذكروا الله قيما وقعودا وعلى
جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة
كانت على المؤمنين كتبا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء
القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون
وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما

ع

حكيما ۝ انا انزلنا اليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس
بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله
ان الله كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل عن الذين
يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا
اثيما ۝ يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول
وكان الله بما يعملون محيطا ۝ هانتم هؤلاء
جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله
عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ۝ و
من يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما ۝ ومن يكسب اثما فانما يكسبه على

نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة
اواثما ثم يرم به بريا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا
ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طايفة
منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما
يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك
عظيما لا خير في كثير من نجويهم الا من امر
بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن
يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه
اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين
له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى

ع

ثلثة ارباع

ونصله

ع

وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ
أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ
يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ۝ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا ۝ لَعَنَهُ
اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ۝
وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ
الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ
الشَّيْطَنَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا
مُبِينًا ۝ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَنُ
إِلَّا غُرُورًا ۝ أُولَئِكَ مَأْوَيهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ
عَنْهَا مَحِيصًا ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَتِ

سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَآ أَبَدًا وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ
قِيلًا لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَن يَعْمَلْ
سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا وَمَنْ
أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَ
ٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا
وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
مُّحِيطًا وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ
فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي

ع

لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى
بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا
جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير
واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا
فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان
تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل
فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان
الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا
من سعته وكان الله واسعا حكيما ولله ما في

السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ۝ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِيْنَ اُوْتُوا

الْكِتٰبَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَاِيَّاكُمْ اَنِ اتَّقُوا اللّٰهَ ط وَاِنْ تَكْفُرُوْا

فَاِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ط وَكَانَ اللّٰهُ غَنِيًّا

حَمِيْدًا ۝ وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ط وَكَفٰى

بِاللّٰهِ وَكِيْلًا ۝ اِنْ يَّشَاْ يُذْهِبْكُمْ اَيُّهَا النَّاسُ وَيَاْتِ

بِاٰخَرِيْنَ وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى ذٰلِكَ قَدِيْرًا ۝ مَنْ كَانَ يُرِيْدُ

ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللّٰهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ ط وَكَانَ

اللّٰهُ سَمِيْعًا بَصِيْرًا ۝ يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا كُوْنُوْا قَوّٰمِيْنَ

بِالْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلّٰهِ وَلَوْ عَلٰى اَنْفُسِكُمْ اَوِ الْوَالِدَيْنِ

وَالْاَقْرَبِيْنَ ۝ اِنْ يَّكُنْ غَنِيًّا اَوْ فَقِيْرًا فَاللّٰهُ اَوْلٰى

بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوٰٓى اَنْ تَعْدِلُوْا وَاِنْ تَلْوٗٓا

او تعرضوا

أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ يأيها
الذين ءامنوا ءامنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل
على رسوله والكتب الذي أنزل من قبل ومن يكفر
بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد
ضل ضللا بعيدا ۝ إن الذين ءامنوا ثم كفروا ثم ءامنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا
ليهديهم سبيلا ۝ بشر المنفقين بأن لهم عذابا
أليما ۝ الذين يتخذون الكفرين أولياء من دون
المؤمنين ۝ أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله
جميعا ۝ وقد نزل عليكم في الكتب أن إذا سمعتم
ءايت الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم

بالالف في الرسم

حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله
جامع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا الذين
يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم
نكن معكم وان كان للكفرين نصيب قالوا الم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم
يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المؤمنين
سبيلا ان المنفقين يخادعون الله وهو خادعهم ع
واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس
ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك
لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن
تجد له سبيلا يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين

اولياء

أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ
سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ۝ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ
وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَٱعْتَصَمُوا
بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَ
سَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ مَا يَفْعَلُ ٱللَّهُ
بتغير يائه في الرسم
بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ۝
لَا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ
ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ۝ إِن تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا
عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ۝ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ
نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا بَيْنَ

٦
الجزء السادس

ذلك سبيلا ۝ اولئك هم الكفرون حقا ۝ واعتدنا

للكفرين عذابا مهينا ۝ والذين امنوا بالله ورسله ولم

يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم ط و

كان الله غفورا رحيما ۝ يسئلك اهل الكتب ان تنزل

عليهم كتبا من السماء فقد سالوا موسى اكبر من ذلك

فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصعقة بظلمهم ثم

اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينت فعفونا عن

ذلك واتينا موسى سلطنا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم

الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا و

قلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا

غليظا ۝ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايت الله و

ع

قتلهم

قتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل
طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا وبكفرهم
وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه و
لكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه
ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا
بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من
اهل الكتب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله
كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم

اموال الناس بالباطل واعتدنا للكفرين منهم عذا

اليما ۝ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون

يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين

الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم

الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝ انا اوحينا

اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا

الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط

وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن ۝

واتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصنهم عليك

من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى

تكليما ۝ رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس

ع

على الله حجة بعد الرسل ط وكان الله عزيزا حكيما
لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة
يشهدون ط وكفى بالله شهيدا ان
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا
ضللا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا الا طريق جهنم خلدين فيها ابدا ط
وكان ذلك على الله يسيرا يايها الناس قد
جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا
لكم ط وان تكفروا فان لله ما في السموت
والارض ط وكان الله عليما حكيما

يأهل الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا

على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم

رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح

منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة

انتهوا خيرا لكم انما الله اله وحد سبحنه

ان يكون له ولد له ما في السموت وما في

الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف ع

المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة

المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر

فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا

وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم و

يزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا
واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يايها الناس
قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم
نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله واعتصموا
به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل و
يهديهم اليه صراطا مستقيما يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكللة ان امرؤا هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا
اثنتين فلهما الثلثن مما ترك وان كانوا

اِخوَةً رِّجَالًا وَّنِسَآءً فَلِلذَّكَرِ مِثلُ حَظِّ الاُنثَيَينِ

يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُم اَن تَضِلُّوا وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ

سورة المائدة مدنية وهي ومائة وعشرون اية

بِسمِ اللّٰهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ

يٰاَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اَوفُوا بِالعُقُودِ اُحِلَّت لَكُم

بَهِيمَةُ الاَنعَامِ اِلَّا مَا يُتلٰى عَلَيكُم غَيرَ مُحِلِّي الصَّيدِ

وَاَنتُم حُرُمٌ اِنَّ اللّٰهَ يَحكُمُ مَا يُرِيدُ يٰاَيُّهَا الَّذِينَ

اٰمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَآئِرَ اللّٰهِ وَلَا الشَّهرَ الحَرَامَ وَلَا

الهَديَ وَلَا القَلَآئِدَ وَلَآ اٰمِّينَ البَيتَ الحَرَامَ

يَبتَغُونَ فَضلًا مِّن رَّبِّهِم وَرِضوَانًا وَاِذَا حَلَلتُم

فَاصطَادُوا وَلَا يَجرِمَنَّكُم شَنَاٰنُ قَومٍ اَن صَدُّوكُم

ع

عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ
التَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَ
اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ربع
الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ
وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَ
مَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ
تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ
غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبت و
ما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم
الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه
واتقوا الله ان الله سريع الحساب ۝ اليوم احل لكم
الطيبت وطعام الذين اوتوا الكتب حل لكم وطعامكم
حل لهم والمحصنت من المؤمنت والمحصنت من
الذين اوتوا الكتب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن
محصنين غير مسفحين ولا متخذي اخدان ومن
يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من
الخسرين ۝ يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة ع
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم

وارجلكم

وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا و
ان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد
الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم و
ليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا
نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم
سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات
الصدور يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله
شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على
الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا

اللهِ إِنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ وَعَدَ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّلِحٰتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ

كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيٰتِنَا أُولٰئِكَ أَصْحٰبُ الْجَحِيمِ ۝ يٰأَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ

أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَ

اتَّقُوا اللهَ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَلَقَدْ ع

أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ

نَقِيبًا وَقَالَ اللهُ إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلٰوةَ وَآتَيْتُمُ

الزَّكٰوةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللهَ

قَرْضًا حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ

جَنّٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ

مِنكُم فَقَد ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ فَبِمَا نَقضِهِم مِّيثَاقَهُم
لَعَنَّهُم وَجَعَلنَا قُلُوبَهُم قَسِيَةً يُحَرِّفُونَ الكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ
وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ
مِّنهُم إِلَّا قَلِيلًا مِّنهُم فَاعفُ عَنهُم وَاصفَح إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
المُحسِنِينَ وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَرَى أَخَذنَا
مِيثَقَهُم فَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغرَينَا بَينَهُمُ
العَدَاوَةَ وَالبَغضَاءَ إِلَى يَومِ القِيَمَةِ وَسَوفَ يُنَبِّئُهُمُ
اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصنَعُونَ يَا أَهلَ الكِتَبِ قَد جَاءَكُم رَسُولُنَا
يُبَيِّنُ لَكُم كَثِيرًا مِّمَّا كُنتُم تُخفُونَ مِنَ الكِتَبِ وَيَعفُوا
عَن كَثِيرٍ قَد جَاءَكُم مِّنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَبٌ مُّبِينٌ يَهدِي
بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضوَانَهُ سُبُلَ السَّلَمِ وَيُخرِجُهُم مِّنَ

الظلمت الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح
ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك
السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله
على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصرى نحن
ابنؤا الله واحبؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم
بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء و
لله ملك السموت والارض وما بينهما واليه المصير
يا هل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من
الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد

ع

جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير وإذ قال
موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل
فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وءاتىكم ما لم يؤت أحدا
من العلمين يقوم ادخلوا الأرض المقدسة التي
كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خسرين
قالوا يموسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها
حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون
قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا
عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غلبون وعلى
الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين قالوا يموسى إنا لن
ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك

فقاتلا انا ههنا قعدون ۝ قال رب اني لا املك
الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفسقين
قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون
في الارض فلا تاس على القوم الفسقين ۝ واتل
عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل
من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك
قال انما يتقبل الله من المتقين ۝ لئن بسطت الي
يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك
اني اخاف الله رب العلمين ۝ اني اريد ان تبوا باثمي
واثمك فتكون من اصحب النار وذلك جزؤا
الظلمين ۝ فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله

نصف
ع

فاصبح

فأصبح من الخسرين ۝ فبعث الله غرابا يبحث في الأرض
ليريه كيف يوري سوءة أخيه قال يويلتى أعجزت
أن أكون مثل هذا الغراب فأوري سوءة أخي
فأصبح من الندمين ۝ من أجل ذلك كتبنا على بني
إسراءيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في
الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ۝ ومن أحياها
فكأنما أحيا الناس جميعا ۝ ولقد جاءتهم رسلنا
بالبينت ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض
لمسرفون ۝ إنما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا
أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلف أو ينفوا من

مِنَ الْأَرْضِ ذٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا
عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يٰأَيُّهَا الَّذِينَ ع
آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا
فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ
لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ
مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ۝ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخٰرِجِينَ
مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ۝ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللّٰهِ
وَاللّٰهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ

فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم
ان الله له ملك السموت والارض يعذب من يشاء
ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يايها
الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين
قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا
سمعون للكذب سمعون لقوم اخرين لم ياتوك
يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم
هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله
فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم
يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم
في الاخرة عذاب عظيم سمعون للكذب اكلون

لِلسُّحْتِ ط فَإِن جَآءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ
وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا ط وَإِنْ حَكَمْتَ
فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ط إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ التَّوْرَيةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ
ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِن بَعْدِ ذَٰلِكَ ط وَمَآ أُو۟لَٰٓئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ع
إِنَّآ أَنزَلْنَا التَّوْرَيةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا
النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّٰنِيُّونَ
وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِن كِتَٰبِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ
شُهَدَآءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا
بِـَٔايَٰتِي ثَمَنًا قَلِيلًا ط وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ اللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
هُمُ الْكَٰفِرُونَ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ النَّفْسَ

بالنفس

بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن
بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق
به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
الظلمون ۝ وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا
لما بين يديه من التورىة وآتينه الإنجيل فيه هدى
ونور ومصدقا لما بين يديه من التورىة وهدى
وموعظة للمتقين ۝ وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل
الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفسقون ۝
وأنزلنا إليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من
الكتب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا
تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم

شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة
ولكن ليبلوكم في ما اتكم فاستبقوا الخيرت الى الله
مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وان
احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم
ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا
فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان
كثيرا من الناس لفسقون افحكم الجاهلية
يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ع
يايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى
اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه
منهم ان الله لا يهدي القوم الظلمين فترى الذين

في قلوبهم

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ
أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ
عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ
وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا
خَاسِرِينَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ
فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ
آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَهُمْ

ع

رٰكعون ۝ ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان
حزب الله هم الغلبون ۝ يايها الذين امنوا لا تتخذوا
الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا
الكتب من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان
كنتم مؤمنين ۝ واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها
هزوا ولعبا ط ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۝ قل يا هل
الكتب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل
الينا وما انزل من قبل لا وان اكثركم فسقون ۝ قل
هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله ط من لعنه
الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطاغوت ط اولئك شر مكانا واضل عن

سواء

سواء السبيل وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر
وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون و
ترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان و
أكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهيهم
الربنيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم
السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود
يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل
يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا
منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا
وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة
كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون

فِي الأَرْضِ فَسَادًا وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَوْ
أَنَّ أَهْلَ الْكِتٰبِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَأَدْخَلْنٰهُمْ جَنّٰتِ النَّعِيمِ ۝ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرٰيةَ
وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ
فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ۝ يٰأَيُّهَا الرَّسُولُ ع
بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۝ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ
رِسٰلَتَهُ وَاللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكٰفِرِينَ ۝ قُلْ يٰأَهْلَ الْكِتٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ
حَتّٰى تُقِيمُوا التَّوْرٰيةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ

رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكٰفِرِينَ

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصّٰبِئُونَ وَالنَّصٰرَى

مَنْ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْأٰخِرِ وَعَمِلَ صٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثٰقَ بَنِي

إِسْرٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌ

بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ

وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ

اللّٰهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللّٰهُ بَصِيرٌ بِمَا

يَعْمَلُونَ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْمَسِيحُ

ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يٰبَنِي إِسْرٰٓءِيلَ اعْبُدُوا اللّٰهَ

رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّٰهُ

عليه الجنة ومأويه النار وما للظلمين من انصار
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من
اله الا اله وٰحد وان لم ينتهوا عما يقولون
ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون
الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح
ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه
صديقة كانا يأكلن الطعام انظر كيف نبين
لهم الايت ثم انظر انى يؤفكون قل اتعبدون
من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا و
الله هو السميع العليم قل يأهل الكتب لا تغلوا
في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا

ع من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سوآء السبيل

لعن الذين كفروا من بني اسرآءيل على لسان داود

وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا

يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا

لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم

وفي العذاب هم خلدون ولو كانوا يؤمنون

بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اوليآء

ولكن كثيرا منهم فسقون لتجدن اشد الناس

عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن

اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصرى

ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون

وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض

من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا

فاكتبنا مع الشهدين ۝ وما لنا لا نؤمن بالله

وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع

القوم الصلحين ۝ فأثابهم الله بما قالوا جنت تجري

من تحتها الأنهر خلدين فيها وذلك جزاء

المحسنين ۝ والذين كفروا وكذبوا بآيتنا أولئك

أصحب الجحيم ۝ يأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبت

ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ۝

وكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واتقوا الله الذي

انتم به مؤمنون • لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته
اطعام عشرة مسكين من اوسط ما تطعمون
اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا
ايمانكم كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم تشكرون •
يايها الذين ءامنوا انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم
تفلحون • انما يريد الشيطن ان يوقع بينكم العداوة
والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله و
عن الصلوة فهل انتم منتهون • واطيعوا الله

وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا
أنما على رسولنا البلغ المبين ۝ ليس على الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وءامنوا
وعملوا الصلحت ثم اتقوا وءامنوا ثم اتقوا وأحسنوا
والله يحب المحسنين ۝ يأيها الذين ءامنوا ليبلونكم ع
الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم
الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب أليم ۝ يأيها الذين ءامنوا لا تقتلوا الصيد
وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما
قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بلغ
الكعبة أو كفرة طعام مسكين أو عدل ذلك

صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ ط عَفَا اللّٰهُ عَمَّا سَلَفَ ط وَمَنْ
عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللّٰهُ مِنْهُ ط وَاللّٰهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۝ أُحِلَّ
لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ط
وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ط وَاتَّقُوا اللّٰهَ
الَّذِيٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ جَعَلَ اللّٰهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
قِيٰمًا لِّلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَآئِدَ ط
ذٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓا أَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَأَنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ اِعْلَمُوٓا أَنَّ اللّٰهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ مَا عَلَى
الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلٰغُ ط وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ۝
قُلْ لَّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ

الخبيث فاتقوا الله يا اولي الألباب لعلكم تفلحون ۝

يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم

تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم

عفا الله عنها والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم

من قبلكم ثم اصبحوا بها كفرين ۝ ما جعل الله من

بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين

كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ۝

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا

حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا اولو كان آباؤهم

لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝ يا أيها الذين آمنوا

عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم

ع

الى الله

الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يايها
الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين
الوصية اثنن ذوا عدل منكم او اخران من غيركم
ان انتم ضربتم فى الارض فاصابتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمن بالله ان
ارتبتم لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم
شهادة الله انا اذا لمن الاثمين ۝ فان عثر على انهما
استحقا اثما فاخران يقومن مقامهما من الذين
استحق عليهم الاوليان فيقسمن بالله لشهادتنا
احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظلمين ۝
ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان

تُرَدَّ اَيْمَانٌ بَعْدَ اَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاسْمَعُوا وَاللّٰهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الْفٰسِقِيْنَ ۝ يَوْمَ يَجْمَعُ اللّٰهُ الرُّسُلَ فَيَقُوْلُ ع
مَاذَآ اُجِبْتُمْ قَالُوْا لَا عِلْمَ لَنَا اِنَّكَ اَنْتَ عَلّٰمُ الْغُيُوْبِ ۝
اِذْ قَالَ اللّٰهُ يٰعِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِيْ عَلَيْكَ وَعَلٰى
وَالِدَتِكَ اِذْ اَيَّدْتُّكَ بِرُوْحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ
فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ۝ وَاِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَ
التَّوْرٰىةَ وَالْاِنْجِيْلَ وَاِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّيْنِ كَهَيْئَةِ
الطَّيْرِ بِاِذْنِيْ فَتَنْفُخُ فِيْهَا فَتَكُوْنُ طَيْرًا بِاِذْنِيْ وَ
تُبْرِئُ الْاَكْمَهَ وَالْاَبْرَصَ بِاِذْنِيْ وَاِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتٰى بِاِذْنِيْ
وَاِذْ كَفَفْتُ بَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ عَنْكَ اِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنٰتِ
فَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْهُمْ اِنْ هٰذَآ اِلَّا سِحْرٌ مُّبِيْنٌ ۝

واذ او

وَاِذْ اَوْحَيْتُ اِلَى الْحَوَارِيّٖنَ اَنْ اٰمِنُوْا بِيْ وَبِرَسُوْلِيْ قَالُوْا
اٰمَنَّا وَاشْهَدْ بِاَنَّنَا مُسْلِمُوْنَ ۝ اِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّوْنَ
يٰعِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيْعُ رَبُّكَ اَنْ يُّنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً
مِّنَ السَّمَآءِ ۘ قَالَ اتَّقُوا اللّٰهَ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۝ قَالُوْا
نُرِيْدُ اَنْ نَّاْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوْبُنَا وَنَعْلَمَ اَنْ قَدْ
صَدَقْتَنَا وَنَكُوْنَ عَلَيْهَا مِنَ الشّٰهِدِيْنَ ۝ قَالَ عِيْسَى
ابْنُ مَرْيَمَ اللّٰهُمَّ رَبَّنَآ اَنْزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ
تَكُوْنُ لَنَا عِيْدًا لِّاَوَّلِنَا وَاٰخِرِنَا وَاٰيَةً مِّنْكَ ۚ وَارْزُقْنَا
وَاَنْتَ خَيْرُ الرّٰزِقِيْنَ ۝ قَالَ اللّٰهُ اِنِّيْ مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ ۚ
فَمَنْ يَّكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَاِنِّيْٓ اُعَذِّبُهٗ عَذَابًا لَّآ اُعَذِّبُهٗٓ
اَحَدًا مِّنَ الْعٰلَمِيْنَ ۝ وَاِذْ قَالَ اللّٰهُ يٰعِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ

ع الربع

ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون
الله قال سبحنك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي
بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسك انك انت علم الغيوب ما قلت
لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصدقين
صدقهم لهم جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك

خمس وعشرون اية

ع

الفوز العظيم ۝ لله ملك السموات والأرض وما فيهن

وهو على كل شيء قدير ۝

سورة الأنعام مكية وهي مائة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموت والأرض وجعل

الظلمت والنور ۝ ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۝

هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى

عنده ثم أنتم تمترون ۝ وهو الله في السموت و

في الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝

وما تأتيهم من آية من آيت ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۝

فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنبؤا

ما كانوا به يستهزءون ۝ ألم يروا كم أهلكنا من

قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّٰهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ
وَأَرْسَلْنَا السَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَٰرَ
تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن
بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ۝ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِي
قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوٓا إِنْ
هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝ وَقَالُوا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ
وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ۝ وَلَوْ
جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا
يَلْبِسُونَ ۝ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ
بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُم مَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۝ قُلْ ع
سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ

المكذبين ۝ قل لمن ما في السموت والارض قل لله كتب
على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه
الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ۝ وله ما سكن
في اليل والنهار وهو السميع العليم ۝ قل اغير الله
اتخذ وليا فاطر السموت والارض وهو يطعم
ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن
من المشركين ۝ قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب
يوم عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه
وذلك الفوز المبين ۝ وان يمسسك الله بضر فلا
كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء
قدير ۝ وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝

قُلْ اَيُّ شَيْءٍ اَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللّٰهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
وَاُوحِيَ اِلَيَّ هٰذَا الْقُرْاٰنُ لِاُنْذِرَكُمْ بِهٖ وَمَنْ بَلَغَ اَئِنَّكُمْ
لَتَشْهَدُونَ اَنَّ مَعَ اللّٰهِ اٰلِهَةً اُخْرٰى قُلْ لَا اَشْهَدُ قُلْ
اِنَّمَا هُوَ اِلٰهٌ وَاحِدٌ وَاِنَّنِي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ اَلَّذِينَ اٰتَيْنٰهُمُ
الْكِتٰبَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ اَبْنَاءَهُمُ اَلَّذِينَ خَسِرُوا
اَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى
عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِاٰيٰتِهٖ اِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظّٰلِمُونَ
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ اَشْرَكُوا اَيْنَ شُرَكَاؤُ
كُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ اِلَّا اَنْ قَالُوا
وَاللّٰهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ اُنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلٰى
اَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ

ع

يستمع

يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه

وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها

حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان

هذا الا اساطير الاولين وهم ينهون عنه و

ينـٔون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون

ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولا

نكذب بايت ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا

لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا

لما نهوا عنه وانهم لكذبون وقالوا ان هي الا حياتنا

الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا

على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال

ع

فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا
يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم
على ظهورهم ألا ساء ما يزرون ۝ وما الحيوة الدنيا
إلا لعب ولهو ۝ وللدار الآخرة خير للذين يتقون
أفلا تعقلون ۝ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون
فإنهم لا يكذبونك ولكن الظلمين بآيت الله يجحدون
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
وأوذوا حتى أتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمت الله
ولقد جاءك من نبإي المرسلين ۝ وإن كان كبر
عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا

النصف

في الأرض

فِي الأرضِ أو سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ ط وَلَوْ شَاءَ

اللهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝

إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۝ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللهُ

ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ

رَبِّهِ ط قُلْ إِنَّ اللهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ

بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ ط مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ

شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ ط مَنْ يَشَإِ اللهُ يُضْلِلْهُ ط وَمَنْ يَشَأْ

يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ

عَذَابُ اللهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللهِ تَدْعُونَ ۝

إن كنتم صدقين ۝ بل إياه تدعون فيكشف ما
تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ۝ ولقد ع
أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذنهم بالبأساء و
الضراء لعلهم يتضرعون ۝ فلولا إذ جاءهم بأسنا
تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطن
ما كانوا يعملون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم
أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذنهم
بغتة فإذا هم مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين
ظلموا والحمد لله رب العلمين ۝ قل أرءيتم إن أخذ
الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله
غير الله يأتيكم به ۝ انظر كيف نصرف الأيت ثم هم

يصدفون ۝ قل أرأيتكم إن أتيكم عذاب الله بغتة

أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظلمون ۝ وما نرسل

المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن ءامن وأصلح

فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا

بـٔايتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون ۝ قل لا

أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا

أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل

يستوي الأعمى والبصير ۝ أفلا تتفكرون ۝ وأنذر ع

به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم

من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝ ولا

تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي

يريدون وجهه ط ما عليك من حسابهم من شيء
وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون
من الظلمين ۝ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا
اهؤلاء من الله عليهم من بيننا ط اليس الله باعلم
بالشكرين ۝ واذا جاءك الذين يؤمنون بايتنا
فقل سلم عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة لا انه
من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح
فانه غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل الايت و
لتستبين سبيل المجرمين ۝ قل اني نهيت ان اعبد
الذين تدعون من دون الله ط قل لا اتبع اهواءكم
قد ضللت اذا وما انا من المهتدين ۝ قل اني على

ع

بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون

به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفا

صلين ۝ قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي

الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظلمين ۝ وعنده

مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر

والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة

في ظلمت الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتب مبين ۝

وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار

ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم

ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وهو القاهر فوق

عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم

ع

ٱلموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا الى

الله موليهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحسبين ۝

قل من ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعونه تضرعا

وخفية لئن انجينا من هذه لنكونن من الشكرين ۝

قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون ۝

قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم

او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم

بأس بعض ۝ انظر كيف نصرف الايت لعلهم يفقهون ۝

وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ۝

لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون ۝ واذا رايت

الذين يخوضون في ايتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا

فی حدیث غیره ۚ واما ینسینک الشیطن فلا تقعد بعد
الذکری مع القوم الظلمین ۝ وما علی الذین یتقون
من حسابهم من شیء ولکن ذکری لعلهم یتقون ۝ و
ذر الذین اتخذوا دینهم لعبا ولهوا وغرتهم الحیوة
الدنیا وذکر به ان تبسل نفس بما کسبت لیس لها
من دون الله ولی ولا شفیع ۚ وان تعدل کل عدل
لا یؤخذ منها ۗ اولئک الذین ابسلوا بما کسبوا ۚ لهم
شراب من حمیم وعذاب الیم بما کانوا یکفرون ۝ ع
قل اندعوا من دون الله ما لا ینفعنا ولا یضرنا
ونرد علی اعقابنا بعد اذ هدینا الله کالذی استهوته
الشیطین فی الارض حیران ۖ له اصحب یدعونه

الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله هو الهدى وامرنا
لنسلم لرب العلمين وان اقيموا الصلوة واتقوه
وهو الذي اليه تحشرون وهو الذي خلق السموت
والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله
الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور علم الغيب و
الشهدة وهو الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم ثلثة ارباع
لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك
في ضلل مبين وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموت
والارض وليكون من الموقنين فلما جن عليه اليل
را كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب
الافلين فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما

افل قال

اَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّآلِّينَ
فَلَمَّا رَا الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هٰذَا رَبِّي هٰذَآ اَكْبَرُ
فَلَمَّآ اَفَلَتْ قَالَ يٰقَوْمِ اِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ . اِنِّي
وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ حَنِيفًا
وَّمَآ اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ . وَحَآجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ اَتُحَآجُّوٓنِّي
فِي اللّٰهِ وَقَدْ هَدٰينِ وَلَآ اَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهٖٓ اِلَّآ
اَنْ يَّشَآءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا اَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ . وَكَيْفَ اَخَافُ مَآ اَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ
اَنَّكُمْ اَشْرَكْتُمْ بِاللّٰهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهٖ عَلَيْكُمْ سُلْطٰنًا . فَاَيُّ
الْفَرِيقَيْنِ اَحَقُّ بِالْاَمْنِ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . اَلَّذِينَ
اٰمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوٓا اِيمٰنَهُمْ بِظُلْمٍ اُولٰٓئِكَ لَهُمُ الْاَمْنُ

ع

وهم مهتدون ۝ وتلك حجتنا اتينها ابرهيم على
قومه نرفع درجت من نشاء ان ربك حكيم عليم ۝
ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا
هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن و
ايوب ويوسف وموسى وهرون ۝ وكذلك
نجزى المحسنين ۝ وزكريا ويحيى وعيسى والياس
كل من الصلحين ۝ واسمعيل واليسع ويونس و
لوطا ۝ وكلا فضلنا على العلمين ۝ ومن ابائهم وذريتهم
واخونهم واجتبينهم وهدينهم الى صراط مستقيم ۝
ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده
ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۝ اولئك

الذين

الَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ الْكِتَٰبَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرْ بِهَا
هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَٰفِرِينَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَىٰهُمُ اقْتَدِهْ قُل لَّا
ع أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ
بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَٰبَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ
نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا
وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوا أَنتُمْ وَلَا
ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ
وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَٰرَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ
يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ

يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَا
فِظُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ
أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا
أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَٰٓئِكَةُ
بَاسِطُوٓا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ
عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ
عَنْ ءَايَٰتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا
خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ
وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ
شُرَكَٰٓؤُا لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ ع
إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ

مُخرِجُ المَيِّتِ مِنَ الحَيِّ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ فَأَنّٰى تُؤفَكُونَ ● فَالِقُ
الإِصبَاحِ وَجَعَلَ الَّيلَ سَكَنًا وَالشَّمسَ وَالقَمَرَ
حُسبَانًا ذٰلِكَ تَقدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ ● وَهُوَ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمٰتِ البَرِّ وَالبَحرِ
قَد فَصَّلنَا الأٰيٰتِ لِقَومٍ يَّعلَمُونَ ● وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم
مِّن نَّفسٍ وّٰحِدَةٍ فَمُستَقَرٌّ وَّمُستَودَعٌ قَد فَصَّلنَا
الأٰيٰتِ لِقَومٍ يَّفقَهُونَ ● وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
مَآءً فَأَخرَجنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيءٍ فَأَخرَجنَا مِنهُ
خَضِرًا نُّخرِجُ مِنهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا ● وَمِنَ النَّخلِ مِن
طَلعِهَا قِنوَانٌ دَانِيَةٌ وَّجَنّٰتٍ مِّن أَعنَابٍ وَّالزَّيتُونَ
وَالرُّمَّانَ مُشتَبِهًا وَّغَيرَ مُتَشَابِهٍ ● اُنظُرُوا إِلٰى ثَمَرِهِ

اذا اثمر وينعه ان في ذلكم لايت لقوم يؤمنون
وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين
وبنت بغير علم سبحنه وتعلى عما يصفون بديع ع
السموت والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة
وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم
لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على
كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو يدرك الا
بصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من
ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما
انا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الايت وليقولوا
درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما اوحي

اليك

اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين
ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا
وما انت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك
زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم
بما كانوا يعملون واقسموا بالله جهد ايمنهم
لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها قل انما الايت عند
الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون
ونقلب افئدتهم وابصرهم كما لم يؤمنوا به اول
مرة ونذرهم في طغينهم يعمهون ولو اننا نزلنا
اليهم الملئكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم

٨
الجزء الثامن
ع

كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله و

لكن اكثرهم يجهلون ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي

عدوا شيطين الانس والجن يوحي بعضهم الى

بعض زخرف القول غرورا ۝ ولو شاء ربك ما

فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ ولتصغى اليه افئدة

الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما

هم مقترفون ۝ افغير الله ابتغي حكما وهو الذي

انزل اليكم الكتب مفصلا ۝ والذين اتينهم الكتب

يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن

من الممترين ۝ وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا

لا مبدل لكلمته وهو السميع العليم ۝ وان تطع

أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون
إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ۝ إن ربك هو أعلم
من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ۝ فكلوا
مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين ۝
وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد
فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه
وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك
هو أعلم بالمعتدين ۝ وذروا ظاهر الإثم و
باطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما
كانوا يقترفون ۝ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى

ع

أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون
أومن كان ميتا فأحيينه وجعلنا له نورا يمشي به
في الناس كمن مثله في الظلمت ليس بخارج منها كذلك
زين للكفرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا
في كل قرية أكبر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون
إلا بأنفسهم وما يشعرون وإذا جاءتهم ءاية
قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله
أعلم حيث يجعل رسلته سيصيب الذين أجرموا
صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون
فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلم
ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما

يصعد

يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين
لا يؤمنون ۝ وهذا صراط ربك مستقيما ۝ قد
فصلنا الأيت لقوم يذكرون ۝ لهم دار السلم
عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝ ويوم
يحشرهم جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الإنس
وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض
وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثويكم
خلدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم ۝ ع
۝ وكذلك نولي بعض الظلمين بعضا بما كانوا يكسبون
يمعشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون
عليكم ءايتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا

شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كفرين ۝ ذلك ان لم يكن ربك
مهلك القرى بظلم واهلها غفلون ۝ ولكل
درجت مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ۝ و
ربك الغني ذو الرحمة ط ان يشا يذهبكم ويستخلف
من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم
اخرين ۝ انما توعدون لات وما انتم بمعجزين ۝
قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون
من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظلمون ۝
وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا
فقلوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان

لِشُرَكَآئِهِمْ فَلَا يَصِلُ اِلَى اللّٰهِ وَمَا كَانَ لِلّٰهِ فَهُوَ يَصِلُ
اِلٰى شُرَكَآئِهِمْ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ وَكَذٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ اَوْلَادِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ
وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَآءَ اللّٰهُ مَا فَعَلُوهُ
فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۝ وَقَالُوا هٰذِهِ اَنْعَامٌ وَحَرْثٌ
حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا اِلَّا مَنْ نَشَآءُ بِزَعْمِهِمْ وَاَنْعَامٌ
حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَاَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللّٰهِ
عَلَيْهَا افْتِرَآءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝
وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هٰذِهِ الْاَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا
وَمُحَرَّمٌ عَلٰى اَزْوَاجِنَا وَاِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ
سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ اِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ قَدْ خَسِرَ ع

الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا
ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما
كانوا مهتدين وهو الذي انشا جنت معروشت
وغير معروشت والنخل والزرع مختلفا اكله
والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه
كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن الانعام
حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا
خطوت الشيطن انه لكم عدو مبين ثمنية
ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين
قل ءالذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه

الربع

ارحام

أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ

وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ ءٰٓالذَّكَرَيْنِ

حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ

الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ وَصّٰيكُمُ اللّٰهُ بِهٰذَا

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ

بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰلِمِينَ قُلْ لَآ ع

أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلٰى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّآ أَنْ

يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ

رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ

بَاغٍ وَّلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ وَعَلَى الَّذِينَ

هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ

حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او
الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزينهم ببغيهم
وانا لصدقون فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة
واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول
الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا
حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم
حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا
ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون
قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين
قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم
هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع

اهواء

اَهْوَاۤءَ الَّذِيْنَ كَذَّبُوْا بِاٰيٰتِنَا وَالَّذِيْنَ لَا يُؤْمِنُوْنَ

ع بِالْاٰخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُوْنَ ۝ قُلْ تَعَالَوْا اَتْلُ مَا

حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ اَلَّا تُشْرِكُوْا بِهٖ شَيْـًٔا وَّبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا

وَلَا تَقْتُلُوْا اَوْلَادَكُمْ مِّنْ اِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَ

اِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا

بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِيْ حَرَّمَ اللّٰهُ اِلَّا بِالْحَقِّ

ذٰلِكُمْ وَصّٰىكُمْ بِهٖ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ۝ وَلَا تَقْرَبُوْا مَالَ

الْيَتِيْمِ اِلَّا بِالَّتِيْ هِيَ اَحْسَنُ حَتّٰى يَبْلُغَ اَشُدَّهٗ وَ

اَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيْزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا اِلَّا

وُسْعَهَا وَاِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوْا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبٰى

وَبِعَهْدِ اللّٰهِ اَوْفُوْا ذٰلِكُمْ وَصّٰىكُمْ بِهٖ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون
ثم اتينا موسى الكتب تماما على الذي احسن وتفصيلا
لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون
وهذا كتب انزلنه مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم ع
ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتب على طائفتين
من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغفلين او تقولوا
لو انا انزل علينا الكتب لكنا اهدى منهم فقد
جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن
كذب بايت الله وصدف عنها سنجزي الذين
يصدفون عن ايتنا سوء العذاب بما كانوا يصد

فون

فُونَ ۝ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ
رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ
رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ
كَسَبَتْ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا قُلِ ٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ۝
إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي
شَيْءٍ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ۝
مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَآءَ
بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ قُلْ
إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ دِينًا قِيَمًا
مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝ قُلْ
إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ

العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول
المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء
ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى
ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وهو الذي جعلكم خليف الارض ورفع بعضكم
فوق بعض درجت ليبلوكم في ما اتيكم ان
ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم النصف

سورة الأعراف مكية وهي ماتان وخمس اية

بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك ع
حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا

ما انزل

ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء
قليلا ما تذكرون ۝ وكم من قرية أهلكنها فجاءها
بأسنا بيتا أو هم قائلون ۝ فما كان دعوىهم إذ جاءهم
بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظلمين ۝ فلنسئلن الذين
أرسل إليهم ولنسئلن المرسلين ۝ فلنقصن عليهم
بعلم وما كنا غائبين ۝ والوزن يومئذ الحق فمن
ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت
موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا
بآيتنا يظلمون ۝ ولقد مكنكم في الأرض وجعلنا
لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ۝ ولقد
خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا لآدم

الربع القران

ع

فسجدوا الا ابليس لم يكن من السجدين ۝ قال ما منعك
الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار
وخلقته من طين ۝ قال فاهبط منها فما يكون
لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصغرين ۝ قال
انظرني الى يوم يبعثون ۝ قال انك من المنظرين ۝
قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ۝
ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم
وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شكرين ۝ قال اخرج
منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملئن
جهنم منكم اجمعين ۝ ويادم اسكن انت وزوجك نصف
الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة

فتكونا

فتكونا من الظلمين ۝ فوسوس لهما الشيطن ليبدي
لهما ما وري عنهما من سوءتهما وقال ما نهىكما
ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا
من الخلدين ۝ وقاسمهما اني لكما لمن النصحين ۝
فدلىهما بغرور ۝ فلما ذاقا الشجرة بدت لهما
سوءتهما وطفقا يخصفن عليهما من ورق
الجنة ط وناديهما ربهما الم انهكما عن تلكما
الشجرة واقل لكما ان الشيطن لكما عدو مبين ۝
قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخسرين ۝ قال اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ط ولكم في الارض مستقر ومتاع الى

ع

حِينٍ ۝ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا

تُخْرَجُونَ ۝ يٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا

يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ط وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذٰلِكَ

خَيْرٌ ط ذٰلِكَ مِنْ ءَايٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝ يٰبَنِيٓ

ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ

ٱلْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَا ط

إِنَّهُۥ يَرٰيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ط إِنَّا جَعَلْنَا

ٱلشَّيٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِذَا فَعَلُوا

فٰحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ط

قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ ط أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا

تَعْلَمُونَ ۝ قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِٱلْقِسْطِ قف وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ

عند

عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين ۝ كما بدأ
كم تعودون ۝ فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضللة
انهم اتخذوا الشيطين اولياء من دون الله ويحسبون
انهم مهتدون ۝ يبني ادم خذوا زينتكم عند كل
مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب
المسرفين ۝ قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
والطيبت من الرزق ۝ قل هي للذين امنوا في الحيوة
الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايت
لقوم يعلمون ۝ قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر
منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان
تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وان تقولوا على

ع

الله ما لا تعلمون ۝ ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم
لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ يبني ادم
اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم ايتي فمن اتقى
واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين
كذبوا بايتنا واستكبروا عنها اولئك اصحب النار
هم فيها خلدون ۝ فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب بايته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب
حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم
تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كفرين ۝ قال ادخلوا في امم
قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما

دخلت

ع

دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا
قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ
عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِنْ لَا
تَعْلَمُونَ ۝ وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ
عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝
إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَٰتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ
أَبْوَٰبُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ
فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ۝ لَهُمْ مِنْ
جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي
الظَّٰلِمِينَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَٰبُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا

خٰلِدُونَ ۝ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهِمُ الْاَنْهٰرُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدٰىنَا لِهٰذَا

وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا اَنْ هَدٰىنَا اللّٰهُ لَقَدْ جَاءَتْ

رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا اَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ اُورِثْتُمُوهَا

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَنَادٰى اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ اَصْحٰبَ النَّارِ

اَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا

وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَاَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ اَنْ

لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰلِمِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ

اللّٰهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْاٰخِرَةِ كٰفِرُونَ ۝ وَ

بَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْاَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ

كُلًّا بِسِيمٰىهُمْ وَنَادَوْا اَصْحٰبَ الْجَنَّةِ اَنْ سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ

لم يد

ثلثة ارباع

لم يدخلوها وهم يطمعون ۝ واذا صرفت ابصارهم
تلقاء اصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم
الظلمين ۝ ونادى اصحب الاعراف رجالا يعرفونهم
بسيمىهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون ۝ اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم
الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم
تحزنون ۝ ونادى اصحب النار اصحب الجنة ان
افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله
حرمهما على الكفرين ۝ الذين اتخذوا دينهم لهوا
ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسىهم
كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بايتنا يجحدون

وَلَقَدْ جِئْنٰهُمْ بِكِتٰبٍ فَصَّلْنٰهُ عَلٰى عِلْمٍ هُدًى وَّ
رَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ۝ هَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا تَاْوِيْلَهٗ
يَوْمَ يَاْتِيْ تَاْوِيْلُهٗ يَقُوْلُ الَّذِيْنَ نَسُوْهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ
جَاۤءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَّنَا مِنْ شُفَعَاۤءَ فَيَشْفَعُوْا لَنَآ
اَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِيْ كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوْٓا اَنْفُسَهُمْ
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوْا يَفْتَرُوْنَ ۝ اِنَّ رَبَّكُمُ اللّٰهُ الَّذِيْ
خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ فِيْ سِتَّةِ اَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى
عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِى الَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهٗ حَثِيْثًا وَّالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ وَالنُّجُوْمَ مُسَخَّرٰتٍ بِاَمْرِهٖ اَلَا لَهُ الْخَلْقُ
وَالْاَمْرُ تَبٰرَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ اُدْعُوْا رَبَّكُمْ
تَضَرُّعًا وَّخُفْيَةً اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِيْنَ ۝ وَلَا تُفْسِدُوْا

ع

فى الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ط إن
رحمت الله قريب من المحسنين ۝ وهو الذي يرسل
الريح بشرا بين يدي رحمته ط حتى إذا أقلت سحابا
ثقالا سقنه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا
به من كل الثمرت ط كذلك نخرج الموتى لعلكم
تذكرون ۝ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن
ربه ج والذي خبث لا يخرج إلا نكدا ط كذلك نصرف
ع الأيت لقوم يشكرون ۝ لقد أرسلنا نوحا إلى
قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ط
إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قال الملأ من
قومه إنا لنريك في ضلل مبين ۝ قال يقوم ليس بي

ضللة ولكني رسول من رب العلمين ۝ ابلغكم رسلت
ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ اوعجبتم
ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
ولتتقوا ولعلكم ترحمون ۝ فكذبوه فانجينه و
الذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بايتنا
انهم كانوا قوما عمين ۝ والى عاد اخاهم هودا قال ع
يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝
قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة
وانا لنظنك من الكذبين ۝ قال يقوم ليس بي سفاهة
ولكني رسول من رب العلمين ۝ ابلغكم رسلت ربي
وانا لكم ناصح امين ۝ اوعجبتم ان جاءكم ذكر من

ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم
خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة
فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا
لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا
بما تعدنا إن كنت من الصدقين قال قد وقع
عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في
أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها
من سلطن فانتظروا إني معكم من المنتظرين
فأنجينه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر
ع الذين كذبوا بآيتنا وما كانوا مؤمنين وإلى
ثمود أخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم

من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة

الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها

بسوء فياخذكم عذاب اليم ۝ واذكروا اذ جعلكم

خلفاء من بعد عاد وبواكم في الارض تتخذون

من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا ۝

فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝

قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين

استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالحا

مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون ۝ قال

الذين استكبروا انا بالذي امنتم به كفرون ۝ فعقروا

الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يصلح ائتنا

بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جثمين فتولى عنهم وقال يقوم
لقد ابلغتكم رسلة ربي ونصحت لكم ولكن لا
تحبون النصحين ولوطا اذ قال لقومه اتاتون
الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين
انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل
انتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه الا
ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجينه واهله الا امراته كانت من الغبرين
وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة
ع المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم

اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من
ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس
أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها
ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل
صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من
آمن به وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا
فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين
وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به
وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا
وهو خير الحكمين قال الملأ الذين استكبروا
من قومه لنخرجنك يشعيب والذين آمنوا معك

٩ الجزء التاسع

من قريتنا

من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كرهين
قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجينا
الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء
الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا
افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفتحين
وقال الملا الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا
انكم اذا لخسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في
دارهم جثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا
فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين فتولى
عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسلت ربي ونصحت
لكم فكيف اسى على قوم كفرين وما ارسلنا في قرية

ع

من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء لعلهم
يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى
عفوا وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذنهم
بغتة وهم لا يشعرون ولو ان اهل القرى امنوا
واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السماء والارض و
لكن كذبوا فاخذنهم بما كانوا يكسبون افامن
اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بيتا وهم نائمون او
امن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون
افامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخسرون ع
اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو
نشاء اصبنهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا

يسمعون

يسمعون ۝ تلك القرى نقص عليك من انبائها ولقد
جاءتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا
من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين ۝ وما
وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم
لفسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى بايتنا الى فرعون
وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝
وقال يفرعون اني رسول من رب العلمين ۝ حقيق
على ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة
من ربكم فارسل معي بني اسراءيل ۝ قال ان كنت جئت
باية فات بها ان كنت من الصدقين ۝ فالقى عصاه
فاذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا هي بيضاء للنظرين ع

ع

قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ اِنَّ هٰذَا لَسٰحِرٌ عَلِيمٌ يُرِيدُ
اَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ اَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَاْمُرُونَ قَالُوا اَرْجِهْ
وَاَخَاهُ وَاَرْسِلْ فِي الْمَدَاۤئِنِ حٰشِرِينَ يَاْتُوكَ بِكُلِّ سٰحِرٍ
عَلِيمٍ وَجَاۤءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا اِنَّ لَنَا لَاَجْرًا
اِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغٰلِبِينَ قَالَ نَعَمْ وَاِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ
قَالُوا يٰمُوسٰى اِمَّاۤ اَنْ تُلْقِيَ وَاِمَّاۤ اَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ
قَالَ اَلْقُوا فَلَمَّاۤ اَلْقَوْا سَحَرُوا اَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْ
هَبُوهُمْ وَجَاۤءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ وَاَوْحَيْنَاۤ اِلٰى مُوسٰى
اَنْ اَلْقِ عَصَاكَ فَاِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَاْفِكُونَ فَوَقَعَ
الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا
صٰغِرِينَ وَاُلْقِيَ السَّحَرَةُ سٰجِدِينَ قَالُوۤا اٰمَنَّا بِرَبِّ

العلمين

العلمين ربّ موسى وهرون قال فرعون ءامنتم
به قبل ان ءاذن لكم انّ هذا لمكر مكرتموه في المدينة
لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون لاقطّعنّ
ايديكم وارجلكم من خلاف ثمّ لاصلّبنّكم اجمعين
قالوا انّا الى ربّنا منقلبون وما تنقم منّا الّا ان
ءامنّا بايت ربّنا لمّا جاءتنا ربّنا افرغ علينا صبرا و
توفّنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى
وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك وءالهتك
قال سنقتّل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانّا فوقهم
قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله و
اصبروا انّ الارض لله يورثها من يشاء من عباده

ع

والعاقبة للمتقين ۝ قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا
ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم
ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد
اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرت
لعلهم يذكرون ۝ فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا
هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه
الا انما طئرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ و
قالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك
بمؤمنين ۝ فارسلنا عليهم الطوفان والجراد و
القمل والضفادع والدم ايت مفصلت فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما وقع عليهم الرجز قالوا

يٰمُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ
عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ اِسْرَآءِيلَ
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ اِلٰىٓ اَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ اِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ
فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَاَغْرَقْنٰهُمْ فِي الْيَمِّ بِاَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِاٰيٰتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غٰفِلِينَ وَاَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا
يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْاَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بٰرَكْنَا
فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنٰى عَلٰى بَنِيٓ اِسْرَآءِيلَ
بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ
وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ وَجٰوَزْنَا بِبَنِيٓ اِسْرَآءِيلَ الْبَحْرَ
فَاَتَوْا عَلٰى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلٰىٓ اَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يٰمُوسَى
اجْعَلْ لَنَا اِلٰهًا كَمَا لَهُمْ اٰلِهَةٌ قَالَ اِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ

الربع

إن هؤلاء متبر ما هم فيه وبطل ما كانوا يعملون ۝
قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العلمين ۝
وإذ أنجينكم من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب
يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلثين ليلة
وأتممنها بعشر فتم ميقت ربه أربعين ليلة وقال
موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي وأصلح
ولا تتبع سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسى لميقتنا
وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن ترىني
ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف
ترىني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا

ع

فَلَمَّآ اَفَاقَ قَالَ سُبْحٰنَكَ تُبْتُ اِلَيْكَ وَاَنَا اَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ
قَالَ يٰمُوسٰى اِنِّى اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسٰلٰتِى وَبِكَلَامِى
فَخُذْ مَآ اٰتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشّٰكِرِينَ وَكَتَبْنَا لَهُ فِى
الْاَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَىْءٍ
فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَاْمُرْ قَوْمَكَ يَاْخُذُوا بِاَحْسَنِهَا
سَاُورِيكُمْ دَارَ الْفٰسِقِينَ سَاَصْرِفُ عَنْ اٰيٰتِىَ الَّذِينَ
يَتَكَبَّرُونَ فِى الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاِنْ يَرَوْا كُلَّ اٰيَةٍ لَا
يُؤْمِنُوا بِهَا وَاِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ
[illegible] وَاِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا
ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِاٰيٰتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غٰفِلِينَ وَ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاٰيٰتِنَا وَلِقَآءِ الْاٰخِرَةِ حَبِطَتْ اَعْمٰلُهُمْ

هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۝ واتخذ قوم موسى
من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه
لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا
ظلمين ۝ ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا
قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين
ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئسما
خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح
واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم
استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي
الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظلمين ۝ قال رب
اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم

الرحمين

ع

الرّحمين ۝ انّ الّذين اتّخذوا العجل سينالهم غضب من
ربّهم وذلّة في الحيوة الدّنيا وكذلك نجزي المفترين ۝ ع
والّذين عملوا السّيّئات ثمّ تابوا من بعدها وءامنوا انّ
ربّك من بعدها لغفور رّحيم ۝ ولمّا سكت عن مّوسى
الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدًى وّرحمة
لّلّذين هم لربّهم يرهبون ۝ واختار موسى قومه سبعين
رجلا لّميقاتنا فلمّا اخذتهم الرّجفة قال ربّ لو شئت
اهلكتهم مّن قبل وايّاي اتهلكنا بما فعل السّفهاء
منّا ان هي الّا فتنتك تضلّ بها من تشاء وتهدي من
تشاء انت وليّنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير
الغفرين ۝ واكتب لنا في هذه الدّنيا حسنة وّفي

الآخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء
ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون
ويؤتون الزكوة والذين هم بايتنا يؤمنون ۝ الذين
يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف و
ينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم
الخبئث ويضع عنهم اصرهم والاغلل التي كانت عليهم
فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور
الذي انزل معه اولئك هم المفلحون ۝ قل يايها الناس ع
اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموت و
الارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله

النبي

النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم
تهتدون ۝ ومن قوم موسى امة يهدون بالحق
وبه يعدلون ۝ وقطعنهم اثنتي عشرة اسباطا
امما ط واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان
اضرب بعصاك الحجر ج فانبجست منه اثنتا عشرة
عينا ط قد علم كل اناس مشربهم ط وظللنا عليهم الغمام
وانزلنا عليهم المن والسلوى ط كلوا من طيبت ما رزقنكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ واذ قيل
لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم
وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم
خطيئتكم ط سنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا

منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا
من السماء بما كانوا يظلمون ۝ وسئلهم عن القرية ع
التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ
تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون
لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝ واذ
قالت امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او
معذبهم عذابا شديدا ۝ قالوا معذرة الى ربكم و
لعلهم يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين
ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب
بئيس بما كانوا يفسقون ۝ فلما عتوا عن ما نهوا
عنه قلنا لهم كونوا قردة خسئين ۝ واذ تاذن ربك

ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ط
ان ربك لسريع العقاب صلے وانه لغفور رحيم ۝ وقطعنهم
في الارض امما صلے منهم الصلحون ومنهم دون ذلك ز
وبلونهم بالحسنت والسيات لعلهم يرجعون ۝
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب ياخذون
عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم
عرض مثله ياخذوه ط الم يؤخذ عليهم ميثاق
الكتب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه
بالنون
والدار الاخرة خير للذين يتقون ط افلا تعقلون ۝
والذين يمسكون بالكتب واقاموا الصلوة ط انا لا
نضيع اجر المصلحين ۝ واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه

النصف

ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَ
اذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ
بَنِي ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ
أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا
يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ۝ أَوْ تَقُولُوا
إِنَّمَا أَشْرَكَ ءَابَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ
أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ۝ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْأٓيَٰتِ
وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَٰهُ
ءَايَٰتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ
الْغَاوِينَ ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى
الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ

ع

عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين
كذبوا بايتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون
ساء مثلا القوم الذين كذبوا بايتنا وانفسهم
كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن
يضلل فاولئك هم الخسرون ولقد ذرانا
لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون
بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا
يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك
هم الغفلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها
وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما
كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق

ع

وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم
مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا
نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ أَوَلَمْ يَنظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ
قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ۝
مَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ ۝ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ
ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً
يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ

اللّٰهِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝ قُلْ لَّآ اَمْلِكُ لِنَفْسِيْ
نَفْعًا وَّلَا ضَرًّا اِلَّا مَا شَآءَ اللّٰهُ ۚ وَلَوْ كُنْتُ اَعْلَمُ الْغَيْبَ
لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ ۚ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوْٓءُ ۚ اِنْ اَنَا اِلَّا
نَذِيْرٌ وَّبَشِيْرٌ لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ ۝ هُوَ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ
ع مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ وَّجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ اِلَيْهَا ۚ
فَلَمَّا تَغَشّٰىهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيْفًا فَمَرَّتْ بِهٖ ۚ فَلَمَّآ
اَثْقَلَتْ دَّعَوَا اللّٰهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ اٰتَيْتَنَا صَالِحًا لَّنَكُوْنَنَّ
مِنَ الشّٰكِرِيْنَ ۝ فَلَمَّآ اٰتٰىهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهٗ شُرَكَآءَ
فِيْمَآ اٰتٰىهُمَا ۚ فَتَعٰلَى اللّٰهُ عَمَّا يُشْرِكُوْنَ ۝ اَيُشْرِكُوْنَ
مَا لَا يَخْلُقُ شَيْـًٔا وَّهُمْ يُخْلَقُوْنَ ۝ وَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ
لَهُمْ نَصْرًا وَّلَآ اَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُوْنَ ۝ وَاِنْ تَدْعُوْهُمْ

الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون ان الذين تدعون من دون
الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان
كنتم صدقين الهم ارجل يمشون بها ام لهم
ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها
ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم
ثم كيدون فلا تنظرون ان ولي الله الذي
نزل الكتب وهو يتولى الصلحين والذين تدعون
من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم
ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا
وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون

خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجهلين ۝ و
اما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله
انه سميع عليم ۝ ان الذين اتقوا اذا مسهم طئف
من الشيطن تذكروا فاذا هم مبصرون ۝ واخونهم
يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ۝ واذا لم تاتهم
باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي
من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون ۝ واذا قرئ القران فاستمعوا
له وانصتوا لعلكم ترحمون ۝ واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
بالغدو والاصال ولا تكن من الغفلين ۝ ان

سجدة

ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَ
يُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ

سورة الانفال وهي خمس وسبعون اية مدنية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ
فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا ٱللَّهَ وَ
رَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ
إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ
زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ
ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ أُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ
حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

ع

ثلثة ارباع

كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين
لكرهون ۝ يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما
يساقون الى الموت وهم ينظرون ۝ واذ يعدكم الله
احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات
الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمته
ويقطع دابر الكفرين ۝ ليحق الحق ويبطل الباطل
ولو كره المجرمون ۝ اذ تستغيثون ربكم فاستجاب
لكم اني ممدكم بالف من الملئكة مردفين ۝ وما
جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم ۝ وما
النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم ۝ اذ ع
يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من

السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطن
وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي
ربك الى الملئكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا
سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق
الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله
شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكفرين
عذاب النار يايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين
كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ
دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء
بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس المصير

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَ
لَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا إِنَّ
ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ
إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ
خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ
شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ٤
ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَأَنتُمْ
تَسْمَعُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ ۝ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ
ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا
لَّأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ۝

يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعا
كم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء
وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة لا
تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله
شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل
مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم
فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبت لعلكم
تشكرون يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله
والرسول وتخونوا امنتكم وانتم تعلمون
واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله
عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا

الله

الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم
والله ذو الفضل العظيم ۝ واذ يمكر بك الذين
كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون
ويمكر الله والله خير المٰكرين ۝ واذا تتلى عليهم
ءايٰتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هٰذا
ان هٰذا الا اساطير الاولين ۝ واذ قالوا اللهم
ان كان هٰذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ۝ وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ۝ وما لهم الا يعذبهم الله و
هم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه

إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما
كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ۝ إن الذين كفروا ينفقون
أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم
تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ۝ والذين كفروا
إلى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب
ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا
فيجعله في جهنم أولئك هم الخسرون ۝ قل للذين ع
كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا
فقد مضت سنت الأولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله

١٠
الجزء العاشر

بما يعملون بصير ۝ وإن تولوا فاعلموا أن الله مولىكم
نعم المولى ونعم النصير ۝ واعلموا أنما غنمتم من
شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى و
اليتمى والمسكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم
بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى
الجمعان والله على كل شيء قدير ۝ إذ أنتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل
منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعد ولكن ليقضي
الله أمرا كان مفعولا ۝ ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم ۝
إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أريكهم كثيرا

لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ

بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ

قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ

مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا

لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَا

زَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ

اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ

دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ

اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ

أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي

ع

جار لكم

ع

جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال
انى برىء منكم انى ارى ما لا ترون انى اخاف الله
والله شديد العقاب اذ يقول المنفقون والذين
فى قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على
الله فان الله عزيز حكيم ولو ترى اذ يتوفى الذين
كفروا الملئكة يضربون وجوههم وادبارهم
وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلام للعبيد كدأب ال فرعون
والذين من قبلهم كفروا بايت الله فاخذهم الله
بذنوبهم ان الله قوى شديد العقاب ذلك بان
الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا

ما بانفسهم وان الله سميع عليم كداب ال فرعون و
الذين من قبلهم كذبوا بايت ربهم فاهلكنهم بذنوبهم
واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظلمين ان شر الدواب
عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عا
هدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من
خلفهم لعلهم يذكرون واما تخافن من قوم
خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخاينين ع
ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دو

لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل
الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝ وإن جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع
العليم ۝ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك
الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ۝ والف
بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت
ع بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم ۝
يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ۝
يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ۝ وإن
يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم

قوم لا يفقهون ۝ الئن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ۝
وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله والله
مع الصبرين ۝ ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا و
الله يريد الاخرة والله عزيز حكيم ۝ لولا كتب من الله
سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم ۝ فكلوا مما
غنمتم حللا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم ۝
يايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم
الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم
والله غفور رحيم ۝ وان يريدوا خيانتك فقد

ع

خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم
ان الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك
بعضهم اولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا
ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان
استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم
بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير و
الذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن
فتنة في الارض وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا
اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم

والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم
فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى
ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مدنية وهي مائة وتسع وعشرون

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من
المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا
أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين وأذان
من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله
بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم
وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر
الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين عاهدتم من

الربع

المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم
احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ط ان الله يحب
المتقين ۝ فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا
لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
فخلوا سبيلهم ط ان الله غفور رحيم ۝ وان احد من
المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم
ابلغه مامنه ط ذلك بانهم قوم لا يعلمون ۝ كيف
يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا
الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم ط ان الله يحب المتقين ۝ كيف و

ع

إن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم
بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فسقون ۝ اشتروا
بايت الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء
ما كانوا يعملون ۝ لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة
وأولئك هم المعتدون ۝ فإن تابوا وأقاموا الصلوة
وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين ونفصل الأيت
لقوم يعلمون ۝ وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم
وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان
لهم لعلهم ينتهون ۝ ألا تقاتلون قوما نكثوا أيما
نهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أول مرة
أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ۝

قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم
عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ۝ ويذهب
غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم
حكيم ۝ ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله
ع ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ۝ ما كان
للمشركين ان يعمروا مسجد الله شاهدين على انفسهم
بالكفر ۝ اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون
انما يعمر مسجد الله من ءامن بالله واليوم الاخر واقام
الصلوة وءاتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك
ان يكونوا من المهتدين ۝ اجعلتم سقاية الحاج و

عمارة المسجد الحرام كمن ءامن بالله واليوم الأخر و
جاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا
يهدي القوم الظلمين ۝ الذين ءامنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم
درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ۝ يبشرهم ربهم
برحمة منه ورضوان وجنت لهم فيها نعيم مقيم ۝
خلدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم ۝ يأيها
الذين ءامنوا لا تتخذوا ءاباءكم وإخونكم أولياء
إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم
فأولئك هم الظلمون ۝ قل إن كان ءاباؤكم وأبناؤكم
وإخونكم وأزوجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها

وتجارة

وتجارة تخشون كسادها ومسكن ترضونها احب
اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى
يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفسقين ۝
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ
اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض
بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۝ ثم انزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها
وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكفرين ۝ ثم يتوب
الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ۝
يايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا
المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة

فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم
حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين
الحق من الذين اوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى
المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهون قول
الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن
مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو
سبحنه عما يشركون يريدون ان يطفؤا نور الله
بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكفرون

النصف

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون يايها الذين
امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون
اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله و
الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتب الله
يوم خلق السموت والارض منها اربعة حرم ذلك
الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقتلوا المشركين

كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله
مع المتقين ۝ انما النسيء زيادة في الكفر يضل به
الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما
ليواطؤا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين
لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكفرين ۝ ع
يايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من
الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل ۝
الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما
غيركم ولا تضروه شيا والله على كل شيء قدير ۝
الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا

ثَانِيَ اثْنَيْنِ اِذْ هُمَا فِي الْغَارِ اِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهٖ لَا تَحْزَنْ
اِنَّ اللّٰهَ مَعَنَا فَاَنْزَلَ اللّٰهُ سَكِينَتَهٗ عَلَيْهِ وَاَيَّدَهٗ بِجُنُودٍ لَمْ
تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلٰى وَكَلِمَةُ اللّٰهِ
هِيَ الْعُلْيَا وَاللّٰهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا
وَجَاهِدُوا بِاَمْوَالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ ذٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا
قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلٰكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ
وَسَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ
ع يُهْلِكُونَ اَنْفُسَهُمْ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اِنَّهُمْ لَكٰذِبُونَ عَفَا
اللّٰهُ عَنْكَ لِمَ اَذِنْتَ لَهُمْ حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكٰذِبِينَ لَا يَسْتَاْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ

بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم
والله عليم بالمتقين ۝ انما يستاذنك الذين لا يؤمنون
بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم
يترددون ۝ ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة
ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع
القعدين ۝ لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا
ولا اوضعوا خللكم يبغونكم الفتنة وفيكم سمعون
لهم والله عليم بالظلمين ۝ لقد ابتغوا الفتنة من
قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله
وهم كرهون ۝ ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني
الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكفرين

ان نصبك

إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة
يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم
فرحون ۝ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو
مولىنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ قل هل تر
بصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص
بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا
فتربصوا إنا معكم متربصون ۝ قل أنفقوا طوعا
أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فسقين ۝
وما منعهم أن تقبل منهم نفقتهم إلا أنهم كفروا
بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة إلا وهم كسالى
ولا ينفقون إلا وهم كرهون ۝ فلا تعجبك أموالهم

ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة

الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون ويحلفون

بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون

لو يجدون ملجا او مغرت او مدخلا لولوا اليه

وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقت فان

اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم

يسخطون ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله

وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله

انا الى الله رغبون انما الصدقت للفقراء والمسكين ع

والعملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب

والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من

الله والله عليم حكيم ۝ ومنهم الذين يؤذون النبي
ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله
ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين ءامنوا منكم و
الذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ۝ يحلفون
بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه
ان كانوا مؤمنين ۝ الم يعلموا انه من يحادد الله و
رسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي
العظيم ۝ يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة
تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج
ما تحذرون ۝ ولئن سالتهم ليقولن انما كنا
نخوض ونلعب قل ابالله وءايته ورسوله كنتم

ثلثة ارباع

تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ط

ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم

كانوا مجرمين ۝ المنفقون والمنفقت بعضهم

من بعض م يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف

ويقبضون ايديهم ط نسوا الله فنسيهم ط ان المنفقين

هم الفسقون ۝ وعد الله المنفقين والمنفقت

والكفار نار جهنم خلدين فيها ط هي حسبهم ج و

لعنهم الله ج ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم

كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا ط ف

استمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما

استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي

ع

خاضوا

خاضوا أولٰئك حبطت أعمٰلهم في الدنيا والآخرة

وأولٰئك هم الخٰسرون ۝ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم

قوم نوح وعاد وثمود ۝ وقوم إبرٰهيم وأصحٰب مدين

والمؤتفكٰت أتتهم رسلهم بالبينٰت فما كان الله

ليظلمهم ولٰكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ والمؤمنون

والمؤمنٰت بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف

وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوٰة ويؤتون

الزكوٰة ويطيعون الله ورسوله أولٰئك سيرحمهم

الله إن الله عزيز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين و

المؤمنٰت جنٰت تجري من تحتها الأنهٰر خٰلدين

فيها ومسٰكن طيبة في جنٰت عدن ورضوٰن

من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۝ يايها النبي ع
جاهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم وماوىهم
جهنم وبئس المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا ولقد
قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم
ينالوا وما نقموا الا ان اغنىهم الله ورسوله من فضله
فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله
عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض
من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد الله لئن اتىنا
من فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين ۝ فلما
اتىهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا

الله ما و

اللّٰه ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۝ الم يعلموا ان اللّٰه
يعلم سرهم ونجويهم وان اللّٰه علّٰم الغيوب ۝ الذين
يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقت والذين
لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر اللّٰه
منهم ولهم عذاب اليم ۝ استغفر لهم او لا تستغفر
لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر اللّٰه لهم
ذلك بانهم كفروا باللّٰه ورسوله واللّٰه لا يهدي القوم
الفسقين ۝ فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول ع
اللّٰه وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
اللّٰه وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا
لو كانوا يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا

جزاء بما كانوا يكسبون ۝ فإن رجعك الله الى طائفة
منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا
ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول
مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فسقون ۝ ولا تعجبك اموالهم واولاد
هم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق
انفسهم وهم كفرون ۝ واذا انزلت سورة ان ءامنوا
بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك اولوا الطول
منهم وقالوا ذرنا نكن مع القعدين ۝ رضوا بان
يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا

يفقهون

يفقهون ۝ لكن الرسول والذين ءامنوا معه جاهدوا
بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك
هم المفلحون ۝ أعد الله لهم جنت تجري من تحتها
الأنهر خلدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء
المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين
كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم
عذاب أليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا
على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا
لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور
رحيم ۝ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت
لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من

ع

الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون ۝ انما السبيل على
الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا
مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله
عملكم ورسوله ثم تردون الى علم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان
الله لا يرضى عن القوم الفسقين ۝ الاعراب اشد

الجزو الحادى عشر

كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على
رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما
ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة
السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن
بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربت عند الله
وصلوت الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم
الله في رحمته ان الله غفور رحيم والسبقون ع
الاولون من المهجرين والانصار والذين اتبعوهم
باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم
جنت تجري تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذلك
الفوز العظيم وممن حولكم من الاعراب منفقون

ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن
نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب
عظيم ۝ واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صلحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله
غفور رحيم ۝ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم و
الله سميع عليم ۝ الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة
عن عباده وياخذ الصدقت وان الله هو التواب
الرحيم ۝ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون وستردون الى علم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ واخرون مرجون

لأمر الله

لِأَمْرِ اللّٰهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا
بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ مِنْ
قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللّٰهُ يَشْهَدُ
إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ
عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ
رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ۝
أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٍ
خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ
بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ لَا يَزَالُ
بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ

ع

وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ اللّٰهَ اشْتَرىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

أَنفُسَهُمْ وَأَمْوٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ

اللّٰهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي

التَّوْرٰيةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْءَانِ وَمَنْ أَوْفىٰ بِعَهْدِهِ

مِنَ اللّٰهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ

وَذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ التّٰٓئِبُونَ الْعٰبِدُونَ

الْحٰمِدُونَ السّٰٓئِحُونَ الرّٰكِعُونَ السّٰجِدُونَ الْاٰمِرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنكَرِ وَالْحٰفِظُونَ

لِحُدُودِ اللّٰهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا

أُولِي قُرْبىٰ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحٰبُ الْجَحِيمِ ۝

وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة و
عدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه
ان ابرهيم لاواه حليم ۝ وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ۝ ان الله
بكل شيء عليم ۝ ان الله له ملك السموت والارض
يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا
نصير ۝ لقد تاب الله على النبي والمهجرين والا
نصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه
بهم رءوف رحيم ۝ وعلى الثلثة الذين خلفوا
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت

عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ

ع

بالنون

عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ۝ مَا كَانَ

لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ

عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ

أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا

كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ

أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا

الربع

كافة

ع

كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي
الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَحْذَرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ
مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِ إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَزَادَتْهُمْ
إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ
كَافِرُونَ ۝ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً
أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝ وَإِذَا مَا
أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ

احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا
يفقهون لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم

سورة يونس عليه السلم وهي مائة

مكية وتسع آية
ع

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيت الكتب الحكيم اكان للناس عجبا
ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين
آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكفرون
ان هذا لسحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السموت
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر

الامر

الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم
فاعبدوه افلا تذكرون ۝ اليه مرجعكم جميعا
وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي
الذين امنوا وعملوا الصلحت بالقسط والذين
كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون ۝ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر
نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب
ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايت لقوم
يعلمون ۝ ان في اختلف اليل والنهار وما خلق
الله في السموت والارض لايت لقوم يتقون ۝
ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا

واطمأنوا بها والذين هم عن آيتنا غفلون . أولئك

مأويهم النار بما كانوا يكسبون . إن الذين آمنوا و

عملوا الصلحت يهديهم ربهم بإيمنهم تجري من

تحتهم الأنهر في جنت النعيم . دعويهم فيها سبحنك

اللهم وتحيتهم فيها سلم وآخر دعويهم أن الحمد

لله رب العلمين . ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم ع

بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون

لقاءنا في طغينهم يعمهون . وإذا مس الإنسان

الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه

ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين

للمسرفين ما كانوا يعملون . ولقد أهلكنا القرون

من قبلكم

مِن قَبلِكُم لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتهُم رُسُلُهُم بِالبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُوا
لِيُؤمِنُوا كَذَٰلِكَ نَجزِي القَومَ المُجرِمِينَ ثُمَّ جَعَلنَٰكُم
خَلَٰئِفَ فِي الأَرضِ مِن بَعدِهِم لِنَنظُرَ كَيفَ تَعمَلُونَ وَإِذَا
عَلَيهِم ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرجُونَ لِقَاءَنَا ائتِ
بِقُرءَانٍ غَيرِ هَٰذَا أَو بَدِّلهُ قُل مَا يَكُونُ لِي أَن أُبَدِّلَهُ
مِن تِلقَاءِي نَفسِي إِن أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ
إِن عَصَيتُ رَبِّي عَذَابَ يَومٍ عَظِيمٍ قُل لَو شَاءَ اللَّهُ
مَا تَلَوتُهُ عَلَيكُم وَلَا أَدرَىٰكُم بِهِ فَقَد لَبِثتُ فِيكُم
عُمُرًا مِن قَبلِهِ أَفَلَا تَعقِلُونَ فَمَن أَظلَمُ مِمَّنِ افتَرَىٰ
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَو كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِ إِنَّهُ لَا يُفلِحُ المُجرِمُونَ
وَيَعبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُم وَلَا يَنفَعُهُم

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون

الله بما لا يعلم في السموت ولا في الارض سبحنه وتعلى

عما يشركون ○ وما كان الناس الا امة وحدة فاختلفوا

ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه

يختلفون ○ ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه

فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين ○

واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم

مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون

ما تمكرون ○ هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى

اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا

بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل

ع

مَكَانٍ وَظَنُّوٓا اَنَّهُمْ اُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ لَئِنْ اَنْجَيْتَنَا مِنْ هٰذِهٖ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشّٰكِرِينَ
فَلَمَّآ اَنْجٰيهُمْ اِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلٰٓى اَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ الْحَيٰوةِ
الدُّنْيَا ثُمَّ اِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
اِنَّمَا مَثَلُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَآءٍ اَنْزَلْنٰهُ مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ
بِهٖ نَبَاتُ الْاَرْضِ مِمَّا يَاْكُلُ النَّاسُ وَالْاَنْعَامُ حَتّٰٓى
اِذَآ اَخَذَتِ الْاَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ اَهْلُهَآ
اَنَّهُمْ قٰدِرُونَ عَلَيْهَآ اَتٰيهَآ اَمْرُنَا لَيْلًا اَوْ نَهَارًا
فَجَعَلْنٰهَا حَصِيدًا كَاَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْاَمْسِ كَذٰلِكَ
نُفَصِّلُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَاللّٰهُ يَدْعُوٓا اِلٰى دَارِ

السلم ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم للذين
احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر
ولا ذلة اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون و
الذين كسبوا السيات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم
ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم
قطعا من اليل مظلما اولئك اصحب النار هم فيها
خلدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
بالنون بالاتفاق
اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال
شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون فكفى بالله شهيدا
بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغفلين هنالك تبلوا
كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله موليهم الحق وضل عنهم

ما كانوا

النصف

ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والأرض
أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت و
يخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله
فقل أفلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد
الحق إلا الضلل فأنى تصرفون ۝ كذلك حقت كلمة
ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون ۝ قل هل من
شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا
الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون ۝ قل هل من شركائكم
من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي
إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى
فما لكم كيف تحكمون ۝ وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن

الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون
وما كان هذا القرءان ان يفترى من دون الله ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه
من رب العلمين ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة
مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم
صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم
تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان
عاقبة الظلمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن
به وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوك فقل لي ع
عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون
ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو

كانوا

كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي

الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ

شَيْئًا وَلَٰكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

كَأَنْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ

قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝

وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا

مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ

رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا

يُظْلَمُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ

أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا

يستقدمون . قل أرأيتم إن أتىكم عذابه بياتا أو نهارا
ماذا يستعجل منه المجرمون . أثم إذا ما وقع آمنتم به
آلئن وقد كنتم به تستعجلون . ثم قيل للذين ظلموا
ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون .
ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم
بمعجزين . ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت
به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون . ألا إن لله ما في السموات و
الأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون .
هو يحيي ويميت وإليه ترجعون . يا أيها الناس
قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور

ع

وهدى

وهدى ورحمة للمؤمنين ۝ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون ۝ قل أرءيتم ما أنزل الله
لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل ءالله أذن
لكم أم على الله تفترون ۝ وما ظن الذين يفترون
على الله الكذب يوم القيمة إن الله لذو فضل على الناس
ع ولكن أكثرهم لا يشكرون ۝ وما تكون في شأن وما تتلوا
منه من قرءان ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا
إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة
في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا
في كتب مبين ۝ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ الذين ءامنوا وكانوا يتقون ۝ لهم البشرى

فی الحیوة الدنیا وفی الآخرة لا تبدیل لکلمت الله ذلک هو
الفوز العظیم ولا یحزنک قولهم إن العزة لله جمیعا
هو السمیع العلیم ألا إن لله من فی السموت ومن
فی الأرض وما یتبع الذین یدعون من دون الله شرکاء
إن یتبعون إلا الظن وإن هم إلا یخرصون هو الذی
جعل لکم الیل لتسکنوا فیه والنهار مبصرا إن فی ذلک
لآیت لقوم یسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه
هو الغنی له ما فی السموت وما فی الأرض إن عندکم من
سلطن بهذا أتقولون علی الله ما لا تعلمون قل إن الذین
یفترون علی الله الکذب لا یفلحون متاع فی الدنیا ثم
إلینا مرجعهم ثم نذیقهم العذاب الشدید بما کانوا

یکفرون

ثلثة ارباع

يكفرون ۝ واتل عليهم نبأ نوح م اذ قال لقومه يقوم

ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت الله فعلى الله

توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم

غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ۝ فان توليتم فما

سألتكم من اجر ط ان اجري الا على الله لا وامرت ان اكون

من المسلمين ۝ فكذبوه فنجينه ومن معه في الفلك

وجعلنهم خلئف واغرقنا الذين كذبوا بايتنا فانظر

كيف كان عاقبة المنذرين ۝ ثم بعثنا من بعده رسلا

الى قومهم فجاءوهم بالبينت فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به

من قبل ط كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا

من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملايه

بآيتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين ۝ قال موسى
اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح السحرون ۝
قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون
لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال
فرعون ائتوني بكل سحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال
لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۝ فلما القوا قال موسى
ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل
المفسدين ۝ ويحق الله الحق بكلمته ولو كره المجرمون ۝
فما آمن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون
وملإيهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه

ع

لِمَنَ الْمُسْرِفِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِاللَّهِ
فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ۝ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّٰلِمِينَ ۝ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ
الْقَوْمِ الْكَٰفِرِينَ ۝ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا
لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا
الصَّلَوٰةَ ط وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ
ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا
لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَاشْدُدْ
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝ قَالَ
قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا
يَعْلَمُونَ ۝ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ

وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت
انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسراءيل وانا من المسلمين
الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم
ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا
من الناس عن ايتنا لغفلون ولقد بوانا بني ع
اسراءيل مبوا صدق ورزقنهم من الطيبت فما اختلفوا
حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا اليك
فسئل الذين يقرءون الكتب من قبلك لقد جاءك الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من
الذين كذبوا بايت الله فتكون من الخسرين ان الذين

حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل
ءاية حتى يروا العذاب الأليم ۝ فلولا كانت قرية ءامنت
فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما ءامنوا كشفنا عنهم
عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعنهم إلى حين ۝ و
لو شاء ربك لأمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت
تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس
ان تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا
يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في السموت والأرض وما
تغني الأيت والنذر عن قوم لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون
إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني
معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا والذين ءامنوا

ع

كذلك حقا علينا ننج المؤمنين قل يايها الناس ان
كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من
دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت
ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا
ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما
لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من
الظلمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من
عباده وهو الغفور الرحيم قل يايها الناس قد جاء
كم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل

وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ

الْحَاكِمِينَ

سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةٌ وَثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ

خَبِيرٍ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَ

بَشِيرٌ وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا

حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ

تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ إِلَى اللَّهِ

مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلَا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ

صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ

يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ

بذات الصدور ۝ وما من دابة في الأرض الا على الله
رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها ط كل في كتب
مبين ۝ وهو الذي خلق السموت والأرض في ستة
ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ط
ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن
الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝ ولئن اخرنا عنهم
العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه ط الا يوم
يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝
ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه ج انه
ليؤس كفور ۝ ولئن اذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن
ذهب السيات عني ط انه لفرح فخور ۝ الا الذين صبروا

ع

وعملوا الصلحت اولئك لهم مغفرة واجر كبير فلعلك
تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان
يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت
نذير والله على كل شيء وكيل ام يقولون افتريه
قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريت وادعوا من
استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين فالم

في الرسم بغير النون

يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله
الا هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا
وزينتها نوف اليهم اعملهم فيها وهم فيها لا يبخسون
اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما
صنعوا فيها وبطل ما كانوا يعملون افمن كان على

بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب موسى
إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من
الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق
من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ ومن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم
ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة
الله على الظلمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله و
يبغونها عوجا وهم بالأخرة هم كفرون ۝ أولئك لم
يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله
من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون ۝ أولئك الذين خسروا

انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ لا جرم انهم في الآخرة
هم الاخسرون ۝ ان الذين آمنوا وعملوا الصلحت و
اخبتوا الى ربهم اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون ۝
مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسميع هل يستوين
مثلا افلا تذكرون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم ع
نذير مبين ۝ ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب
باثبات النون
يوم اليم ۝ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نريك الا
بشرا مثلنا وما نريك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي
الراي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين ۝ قال
يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربي واتيني رحمة من
عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كرهون ۝

ويقوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما
انا بطارد الذين امنوا انهم ملقوا ربهم ولكني اريكم قوما
تجهلون ۝ ويقوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا
تذكرون ۝ ولا اقول لكم عندي خزاين الله ولا اعلم
الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم
لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن
الظلمين ۝ قالوا ينوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا
فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين ۝ قال انما ياتيكم
به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي
ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو
ربكم واليه ترجعون ۝ ام يقولون افتريه قل ان

افتريه

افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون ۝ واوحي ع
الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس
بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك باعيننا ووحينا
ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝ ويصنع
الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه قال ان
تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون ۝ فسوف تعلمون
من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝
حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن
امن وما امن معه الا قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله
مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري

بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل
يبني اركب معنا ولا تكن مع الكفرين قال سآوي
الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا
من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وقيل
يارض ابلعي ماءك ويسماء اقلعي وغيض الماء و
قضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظلمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي
وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين قال ينوح
انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسئلن ما
ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجهلين
قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم و

الربع

لاتغفر

الا تغفرلي وترحمني اكن من الخسرين . قيل ينوح اهبط
بسلم منا وبركت عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم
ثم يمسهم منا عذاب اليم . تلك من انباء الغيب نوحيها
اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر
ان العاقبة للمتقين . والى عاد اخاهم هودا قال
يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا
مفترون . يقوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على
الذي فطرني افلا تعقلون . ويقوم استغفروا ربكم
ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة
الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين . قالوا يهود ما جئتنا
بينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك

ع

بمؤمنين ۝ ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسوء
قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون ۝
من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ۝ اني توكلت
على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم ۝ فان تولوا فقد ابلغتكم
ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا
تضرونه شيا ان ربي على كل شيء حفيظ ۝ ولما جاء
امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجينهم
من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا بايت ربهم و
عصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد ۝ واتبعوا في
هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم

ع

الا بعدا لعاد قوم هود ۝ والى ثمود اخاهم صلحا م قال
يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ط هو انشاكم من
الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ط
ان ربي قريب مجيب ۝ قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا
قبل هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي
شك مما تدعونا اليه مريب ۝ قال يقوم ارءيتم ان
كنت على بينة من ربي واتيني منه رحمة فمن ينصرني
من الله ان عصيته قف فما تزيدونني غير تخسير ۝ ويقوم
هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله
ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب ۝ فعقروها
فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ط ذلك وعد غير مكذوب ۝

فلما جاء امرنا نجينا صلحا والذين امنوا معه برحمة
منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز ۝
واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جثمين
كان لم يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود
ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلما
قال سلم فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ۝ فلما را ايديهم
لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
انا ارسلنا الى قوم لوط ۝ وامراته قائمة فضحكت
فبشرنها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ۝ قالت
يويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء
عجيب ۝ قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركته

ع

عليكم

عليكم
اهل البيت انه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن ابرهيم
الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ۝ ان
ابرهيم لحليم اواه منيب ۝ يابرهيم اعرض عن هذا
انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود ۝
ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا و
قال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه قومه يهرعون اليه
ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يقوم هؤلاء
بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي
اليس منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا في
بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد ۝ قال لو ان لي بكم
قوة او اوي الى ركن شديد ۝ قالوا يلوط انا رسل

ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من اليل ولا
يلتفت منكم احد الا امراتك انه مصيبها ما اصابهم
ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ۝ فلما جاء
امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة
من سجيل منضود ۝ مسومة عند ربك وما هي
من الظلمين ببعيد ۝ والى مدين اخاهم شعيبا
ع
النصف
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا
المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب
يوم محيط ۝ ويقوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝
بقيت الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ۝ وما انا عليكم

بِحَفِيظٍ ۝ قَالُوا يَـٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا
يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِي أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَـٰٓؤُا إِنَّكَ لَأَنتَ
الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ۝ قَالَ يَـٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ
مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ
إِلَىٰ مَا أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَـٰحَ مَا اسْتَطَعْتُ ۝ وَ
مَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝ وَيَـٰقَوْمِ
لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ
أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَـٰلِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ ۝
وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ۝
قَالُوا يَـٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا
ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَـٰكَ وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝

قال يقوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه و
راءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ويقوم اعملوا
على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب
يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب
ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة
منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم
جثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت
ثمود ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين
الى فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون
برشيد يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار و
بئس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة

ع

بئس الرفد المرفود ۝ ذلك من انباء القرى نقصه عليك
منها قائم وحصيد ۝ وما ظلمنهم ولكن ظلموا انفسهم
فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من
شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝ وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظلمة ان اخذه اليم
شديد ۝ ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۝ وما
نؤخره الا لاجل معدود ۝ يوم يات لا تكلم نفس الا
باذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فاما الذين شقوا ففي
النار لهم فيها زفير وشهيق خلدين فيها ما دامت
السموت والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال

لما يريد ۝ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خلدين فيها
ما دامت السموت والأرض إلا ما شاء ربك عطاء
غير مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء
ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم
نصيبهم غير منقوص ۝ ولقد آتينا موسى الكتب فاختلف
فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم
لفي شك منه مريب ۝ وإن كلا لما ليوفينهم ربك
أعملهم إنه بما يعملون خبير ۝ فاستقم كما أمرت ومن
تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ۝ ولا تركنوا
إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله
من أولياء ثم لا تنصرون ۝ وأقم الصلوة طرفي النهار

ع

وزلفا

وزلفا من اليل ان الحسنت يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذكرين ۝ واصبر فان الله لا يضيع اجر
المحسنين ۝ فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا
بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن
انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا
مجرمين ۝ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها
مصلحون ۝ ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة
ولا يزالون مختلفين ۝ الا من رحم ربك ولذلك
خلقهم وتمت كلمة ربك لاملئن جهنم من الجنة و
الناس اجمعين ۝ وكلا نقص عليك من انباء الرسل
ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة

وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ
مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ ۝ وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ ۝ وَ
لِلَّهِ غَيْبُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ ع

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِائَةٌ وَإِحْدَىٰ عَشَرَ آيَةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الٓرٰ تِلْكَ آيٰتُ الْكِتٰبِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنزَلْنٰهُ قُرْءٰنًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هٰذَا الْقُرْءٰانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ
لَمِنَ الْغٰفِلِينَ ۝ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يٰأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سٰجِدِينَ ۝

قال يبني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك
كيدا ان الشيطن للانسان عدو مبين ۝ وكذلك
يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم
نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من
قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم ۝ لقد كان في ع
يوسف واخوته ايت للسائلين ۝ اذ قالوا ليوسف
واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلل مبين
اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم و
تكونوا من بعده قوما صلحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا
يوسف والقوه في غيبت الجب يلتقطه بعض السيارة
ان كنتم فعلين ۝ قالوا يابانا ما لك لا تامنا على يوسف

وانا له لنصحون ۝ ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له

لحفظون ۝ قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف

ان ياكله الذئب وانتم عنه غفلون ۝ قالوا لئن

اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخسرون ۝ فلما ذهبوا نصف

به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب واوحينا اليه

لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون ۝ وجاءوا اباهم عشاء

يبكون ۝ قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف

عند متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا

صدقين ۝ وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل

سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان

على ما تصفون ۝ وجاءت سيارة فارسلوا واردهم

فادلى

فأدلى دلوه قال يبشرى هذا غلم واسروه بضاعة
والله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم
ع معدودة وكانوا فيه من الزهدين ۝ وقال الذي
اشتريه من مصر لامرأته أكرمي مثويه عسى أن ينفعنا
أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض و
لنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره و
لكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده آتينه حكما
وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ وراودته التي
هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت
لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح
الظلمون ۝ ولقد همت به وهم بها لولا أن رءا برهن

رَبِّهٖ كَذٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوْٓءَ وَالْفَحْشَآءَ اِنَّهٗ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُخْلَصِيْنَ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيْصَهٗ مِنْ دُبُرٍ
وَّاَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ اَرَادَ
بِاَهْلِكَ سُوْٓءًا اِلَّآ اَنْ يُّسْجَنَ اَوْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ قَالَ هِيَ
رَاوَدَتْنِيْ عَنْ نَّفْسِيْ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ اَهْلِهَا اِنْ
كَانَ قَمِيْصُهٗ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكٰذِبِيْنَ
وَاِنْ كَانَ قَمِيْصُهٗ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ
الصّٰدِقِيْنَ فَلَمَّا رَاٰ قَمِيْصَهٗ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ اِنَّهٗ
مِنْ كَيْدِكُنَّ اِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيْمٌ يُوْسُفُ اَعْرِضْ عَنْ
هٰذَا وَاسْتَغْفِرِيْ لِذَنْۢبِكِ اِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخٰطِئِيْنَ
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِيْنَةِ امْرَاَتُ الْعَزِيْزِ تُرَاوِدُ فَتٰىهَا

ع

عن نفسه

عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في ضلل مبين فلما
سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت
كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه
اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حش لله ما هذا
بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي
لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن
لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصغرين قال رب
السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني
كيدهن اصب اليهن واكن من الجهلين فاستجاب
له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم
ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايت ليسجننه حتى حين ع

ودخل معه السجن فتين قال احدهما اني اراني اعصر
خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل
الطير منه نبئنا بتاويله انا نريك من المحسنين قال
لا ياتيكما طعام ترزقنه الا نباتكما بتاويله قبل ان
ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون
بالله وهم بالاخرة هم كفرون واتبعت ملة اباءي
ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله
من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن
اكثر الناس لا يشكرون يصاحبي السجن ءارباب
متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون
من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل

الله بها

الله بها من سلطن ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا
اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يصاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر
فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه
تستفتين وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني
عند ربك فانسيه الشيطن ذكر ربه فلبث في السجن
بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرت سمان ع
ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر واخر يبست
يايها الملا افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون
قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعلمين
وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم

بتأويله فأرسلون ۝ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع
بقرت سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر
وأخر يبست لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ۝ قال
تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله
إلا قليلا مما تأكلون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد
يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ۝ ثم يأتي
من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ۝
وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ع
ربك فسئله ما بال النسوة التي قطعن أيديهن إن
ربي بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف
عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت

١٣
الجزو الثالث عشر

امرأت العزيز الـٰن حصحص الحق انا راودته عن نفسه و
انه لمن الصّدقين ۝ ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب و
ان الله لا يهدي كيد الخائنين ۝ وما ابرّئ نفسي ان
النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور
رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما
كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين ۝ قال اجعلني
على خزائن الارض اني حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا
ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا
من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ۝ ولاجر الاخرة خير
ع للذين امنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء اخوة يوسف فدخلوا
عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم

قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا

خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا

تقربون قالوا سنراود عنه اباه وانا لفعلون و

قال لفتينه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها

اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى

ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل

وانا له لحفظون قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم

على اخيه من قبل فالله خير حفظا وهو ارحم الرحمين

ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا

يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا

ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال

لن ارسله

لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتّٰى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللّٰهِ لَتَأْتُنَّنِي
بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللّٰهُ عَلٰى مَا
نَقُولُ وَكِيلٌ ۝ وَقَالَ يٰبَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ
وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللّٰهِ
مِنْ شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ
يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ
قَضٰيهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنٰهُ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلٰى يُوسُفَ آوٰى إِلَيْهِ أَخَاهُ ع
قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَلَمَّا
جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ

مؤذن أيتها العير إنكم لسرقون ۝ قالوا وأقبلوا عليهم
ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك ولمن
جاء به حمل بعير وأنا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم
ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سرقين ۝ قالوا فما
جزاؤه إن كنتم كذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد في
رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظلمين ۝ فبدأ بأوعيتهم
قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك
كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا
أن يشاء الله نرفع درجت من نشاء وفوق كل ذي
علم عليم ۝ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل
فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم

ع

شر مكانا والله اعلم بما تصفون ۝ قالوا يايها العزيز
ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك من
المحسنين ۝ قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا
متاعنا عنده انا اذا لظلمون ۝ فلما استيئسوا منه
خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ
عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف ۝
فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي و
هو خير الحكمين ۝ ارجعوا الى ابيكم فقولوا يابانا
ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب
حفظين ۝ وسئل القرية التي كنا فيها والعير التي
اقبلنا فيها وانا لصدقون ۝ قال بل سولت لكم

انفسكم امرا ط فصبر جميل ط عسى الله ان ياتيني بهم جميعا
انه هو العليم الحكيم ۝ وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف
وابيضت عينه من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤا
تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهلكين ۝
قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا
تعلمون ۝ يبني اذهبوا فتحسسوا من يوسف و
اخيه ولا تايئسوا من روح الله ط انه لا يايئس من روح
بزيادة الالف
الله الا القوم الكفرون ۝ فلما دخلوا عليه قالوا يايها
العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضعة مزجىة فاوف
لنا الكيل وتصدق علينا ط ان الله يجزي المتصدقين ۝
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جهلون

قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي
قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع
أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن
كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فألقوه
على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين
الربع
ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا
أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم
فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا
قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا
استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف أستغفر

لكم ربي ط انه هو الغفور الرحيم ب فلما دخلوا على يوسف
اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين
ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا ج وقال يابت
هذا تاويل رءياي من قبل ز قد جعلها ربي حقا ط و
قد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من
البدو من بعد ان نزغ الشيطن بيني وبين اخوتي ط
ان ربي لطيف لما يشاء ط انه هو العليم الحكيم ب رب قد
اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث ج فاطر
السموت والارض قف انت ولي في الدنيا والاخرة ج
توفني مسلما والحقني بالصلحين ج ذلك من انباء
الغيب نوحيه اليك ج وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم

ع

وهم يمكرون ۝ وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين
وما تسئلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعلمين ۝ وكاين
من اية في السموت والارض يمرون عليها وهم عنها
معرضون ۝ وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة
بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي ادعوا الى الله
على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحن الله وما انا من المشركين
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى
افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون
حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم

نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين
لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان
حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ع

سورة الرعد وهي ثلث واربعون اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك ءايت الكتب والذي أنزل إليك من ربك
الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع
السموت بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش و
سخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر
يفصل الأيت لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي

مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهرا ومن كل الثمرت
جعل فيها زوجين اثنين يغشي اليل النهار إن في ذلك
لأيت لقوم يتفكرون ۝ وفي الأرض قطع متجورت
وجنت من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء وحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل
إن في ذلك لأيت لقوم يعقلون ۝ وإن تعجب فعجب
قولهم أءذا كنا ترابا أءنا لفي خلق جديد ۝ أولئك
الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلل في أعناقهم
وأولئك أصحب النار هم فيها خلدون ۝ ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلت
وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد

ع

الْعِقَابِ ۝ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ

ءَايَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝ اللَّهُ

يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ

وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ۝ عَٰلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَٰدَةِ الْكَبِيرُ

الْمُتَعَالِ ۝ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ

وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِالَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ۝ لَهُ مُعَقِّبَٰتٌ

مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ

دُونِهِ مِنْ وَالٍ ۝ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا

وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ۝ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَٰئِكَةُ

من خيفته

مِن خِيفَتِهِ وَيُرسِلُ الصَّوٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ
وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللّٰهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ لَهُ دَعْوَةُ
الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم
بِشَيْءٍ اِلَّا كَبٰاسِطِ كَفَّيْهِ اِلَى الْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبٰالِغِهِ
وَمَا دُعَآءُ الْكٰفِرِينَ اِلَّا فِي ضَلٰلٍ وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَن فِي
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلٰلُهُم بِالْغُدُوِّ
وَالْاٰصَالِ قُلْ مَن رَّبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ قُلِ اللّٰهُ
قُلْ اَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ اَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِاَنفُسِهِمْ
نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْاَعْمٰى وَالْبَصِيرُ اَمْ
هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمٰتُ وَالنُّورُ اَمْ جَعَلُوا لِلّٰهِ شُرَكَآءَ
خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللّٰهُ خَالِقُ

سجده

كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا
وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ
زَبَدٌ مِّثْلُهُ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ
فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي
الْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ۝ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا
لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا
فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولَٰئِكَ
لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ ۝ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝
أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ
أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِينَ يُوفُونَ

النصف
ع

بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ۝ والذين يصلون ما
امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء
الحساب ۝ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية ويدرءون
بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار ۝ جنت عدن
يدخلونها ومن صلح من ءابائهم وازوجهم وذريتهم
والملئكة يدخلون عليهم من كل باب ۝ سلم عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار ۝ والذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان
يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة و
لهم سوء الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر

وَفَرِحُوا بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ط وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا فِي الْاٰخِرَةِ اِلَّا
مَتَاعٌ ت وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا اُنْزِلَ عَلَيْهِ اٰيَةٌ مِّنْ
رَّبِّهِ ط قُلْ اِنَّ اللّٰهَ يُضِلُّ مَنْ يَّشَاۤءُ وَيَهْدِيْ اِلَيْهِ مَنْ اَنَابَ
الَّذِينَ اٰمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللّٰهِ ط اَلَا بِذِكْرِ اللّٰهِ
تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ط الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ طُوبٰى
لَهُمْ وَحُسْنُ مَاٰبٍ ج كَذٰلِكَ اَرْسَلْنٰكَ فِيْ اُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ
مِنْ قَبْلِهَا اُمَمٌ لِّتَتْلُوَا عَلَيْهِمُ الَّذِيْ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ وَهُمْ
يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمٰنِ ط قُلْ هُوَ رَبِّيْ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ ج عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَاِلَيْهِ مَتَابِ ج وَلَوْ اَنَّ قُرْاٰنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ اَوْ قُطِّعَتْ
بِهِ الْاَرْضُ اَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتٰى ط بَلْ لِّلّٰهِ الْاَمْرُ جَمِيعًا ط اَفَلَمْ يَايْئَسِ
الَّذِينَ اٰمَنُوا اَنْ لَّوْ يَشَاۤءُ اللّٰهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا ط

ع

ولا يزال

ع

ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل
قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف
الميعاد ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت
للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن
هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل
سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من
القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل
ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة
الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق
مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهر
اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين

النار والذين اتينهم الكتب يفرحون بما انزل اليك ومن
الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا
اشرك به اليه ادعوا واليه مآب وكذلك انزلنه حكما
عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم
ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول
ان يأتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتب وان ما نرينك
بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلغ
وعلينا الحساب اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها
من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع

ع

الحساب

الحساب ۚ وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا

يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار

ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا

ع بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

سورة ابرهيم عليه السلام وهي اثنان خمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت

الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد

الله الذي له ما في السموت وما في الارض وويل

للكفرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا

على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا

اولئك في ضلل بعيد ۝ وما ارسلنا من رسول الا
بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي
من يشاء وهو العزيز الحكيم ۝ ولقد ارسلنا موسى
بايتنا ان اخرج قومك من الظلمت الى النور وذكرهم
بايم الله ان في ذلك لايت لكل صبار شكور ۝ واذ
قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم
من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم ۝ واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابي لشديد ۝ وقال موسى ان تكفروا
انتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد ۝ الم

يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود و
الذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم
بالبينت فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا
بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب
قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموت والارض يدعو
كم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا
ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان
يعبد اباؤنا فاتونا بسلطن مبين قالت لهم
رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء
من عباده وما كان لنا ان نأتيكم بسلطن الا باذن الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل على الله

ثلثة ارباع

ع

وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله
فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم لنخر
جنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم
لنهلكن الظلمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك
لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب
كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد
يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان و
ما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين
كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلل البعيد
الم تر ان الله خلق السموت والارض بالحق ان يشأ يذهبكم

ع

ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ط وبرزوا
لله جميعا فقال الضعفؤا للذين استكبروا انا كنا لكم
تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء ط قالوا
لو هدينا الله لهدينكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا
ما لنا من محيص ۝ وقال الشيطن لما قضي الامر ان الله
وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان
لي عليكم من سلطن الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني
ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني
كفرت بما اشركتمون من قبل ط ان الظلمين لهم عذاب
اليم ۝ وادخل الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري
من تحتها الانهر خلدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها

سلم ۝ الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء ۝ تؤتي اكلها كل حين
باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم
يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت
من فوق الارض ما لها من قرار ۝ يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله
الظلمين ويفعل الله ما يشاء ۝ الم تر الى الذين بدلوا ع
نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار ۝ جهنم يصلونها
وبئس القرار ۝ وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله
قل تمتعوا فان مصيركم الى النار ۝ قل لعبادي الذين
امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية

مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ۝ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الثَّمَرٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ
بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهٰرَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ ۝
وَسَخَّرَ لَكُمُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۝ وَءَاتٰيكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَ
إِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنسٰنَ لَظَلُومٌ
كَفَّارٌ ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرٰهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا الْبَلَدَ ءَامِنًا وَ
اجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۝ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ
كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي
فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ
غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلٰوةَ

ع

فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرت
لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما
يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله
الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع
الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا
وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم
يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظلمون
انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي
رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وانذر
الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا
اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم

ع

تكونوا

تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال ۝ وسكنتم
في مسكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف
فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال ۝ وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو
انتقام ۝ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموت
وبرزوا لله الواحد القهار ۝ وترى المجرمين يومئذ
مقرنين في الأصفاد ۝ سرابيلهم من قطران وتغشى
وجوههم النار ۝ ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان
الله سريع الحساب ۝ هذا بلغ للناس ولينذروا به
وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الألباب ۝

١٤ الجزو الرابع عشر

سورة الحجر وهي تسع وتسعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيت الكتب وقرآن مبين ربما يود

الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا و

يلههم الأمل فسوف يعلمون وما أهلكنا من قرية

إلا ولها كتاب معلوم ما تسبق من أمة أجلها وما يستأ

خرون وقالوا يأيها الذي نزل عليه الذكر إنك

لمجنون لوما تأتينا بالملئكة إن كنت من الصدقين

ما ننزل الملئكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين

إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون ولقد أرسلنا من

قبلك في شيع الأولين وما يأتيهم من رسول إلا

كانوا به يستهزءون ۝ كذلك نسلكه في قلوب المجرمين
لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ۝ ولو فتحنا
عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝ لقالوا إنما
ع سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝ ولقد
جعلنا في السماء بروجا وزينها للنظرين ۝ وحفظنها
من كل شيطن رجيم ۝ إلا من استرق السمع فأتبعه
شهاب مبين ۝ والأرض مددنها وألقينا فيها رواسي
وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم فيها
معايش ومن لستم له برزقين ۝ وإن من شيء إلا عندنا
خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم ۝ وأرسلنا الريح لواقح
فأنزلنا من السماء ماء فأسقينكموه وما أنتم له بخزنين ۝

وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْنَا
الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ
هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ
مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ۝ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِن
قَبْلُ مِن نَّارِ السَّمُومِ ۝ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ
بَشَرًا مِّن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ۝ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَ
نَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سٰجِدِينَ ۝ فَسَجَدَ الْمَلٰٓئِكَةُ
كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ۝ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السّٰجِدِينَ ۝
قَالَ يٰٓإِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السّٰجِدِينَ ۝ قَالَ لَمْ
أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ۝
قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ۝ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ

ع

إلى يوم

الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال

فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال

رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم

اجمعين ۝ الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال هذا

صراط علي مستقيم ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطن

الا من اتبعك من الغوين ۝ وان جهنم لموعدهم

اجمعين ۝ لها سبعة ابواب ۝ لكل باب منهم جزء

مقسوم ۝ ان المتقين في جنت وعيون ۝ ادخلوها ع

بسلم امنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا

على سرر متقبلين ۝ لا يمسهم فيها نصب وما هم منها

بمخرجين ۝ نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم ۝ وان

عذابي هو العذاب الأليم ۝ ونبئهم عن ضيف ابرهيم
اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال انا منكم وجلون ۝
قالوا لا توجل انا نبشرك بغلم عليم ۝ قال ابشرتموني
على ان مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرنك
بالحق فلا تكن من القنطين ۝ قال ومن يقنط من
رحمة ربه الا الضالون ۝ قال فما خطبكم ايها المرسلون
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ الا ال لوط انا
لمنجوهم اجمعين ۝ الا امراته قدرنا انها لمن الغبرين ع
فلما جاء ال لوط المرسلون ۝ قال انكم قوم منكرون
قالوا بل جئنك بما كانوا فيه يمترون ۝ واتينك بالحق
وانا لصدقون ۝ فاسر باهلك بقطع من اليل واتبع

ادبارهم

ادبٰرهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون
وقضينا اليه ذٰلك الامر ان دابر هٰؤلاء مقطوع مصبحين
وجاء اهل المدينة يستبشرون . قال ان هٰؤلاء ضيفي
فلا تفضحون . واتقوا الله ولا تخزون . قالوا اولم
ننهك عن العٰلمين . قال هٰؤلاء بناتي ان كنتم فٰعلين
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون . فاخذتهم الصيحة
مشرقين . فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم
حجارة من سجيل . ان في ذٰلك لاٰيٰت للمتوسمين . و
انها لبسبيل مقيم . ان في ذٰلك لاٰية للمؤمنين . وان
كان اصحٰب الايكة لظٰلمين . فانتقمنا منهم و
انهما لبامام مبين . ولقد كذب اصحٰب الحجر المرسلين

ع

وَآتَيْنَٰهُمْ آيَٰتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ

مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ۝ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ

فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَٰوٰتِ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ

الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّٰقُ الْعَلِيمُ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَٰكَ

سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ۝ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ

إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَٰجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ

جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ۝

كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ۝ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ

عِضِينَ ۝ فَوَرَبِّكَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّا كَفَيْنَٰكَ

الربع

المستهز

الْمُسْتَهْزِءِينَ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ فَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ نَعْلَمُ اَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ۝
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السّٰجِدِينَ ۝ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتّٰى
يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ۝

ع

سورة نحل وهي مائة وثمان وعشرون اية مكية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَتٰى اَمْرُ اللّٰهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ
يُنَزِّلُ الْمَلٰئِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ اَمْرِهِ عَلٰى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
اَنْ اَنْذِرُوا اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا فَاتَّقُونِ ۝ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ تَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ
نُطْفَةٍ فَاِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ۝ وَالْاَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا
دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَاْكُلُونَ ۝ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ

تريحون وحين تسرحون ۝ وتحمل اثقالكم الى بلد لم
تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم ۝
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا
تعلمون ۝ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو
شاء لهديكم اجمعين ۝ هو الذي انزل من السماء ماء ع
لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ۝ ينبت لكم به
الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرت
ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم اليل و
النهار والشمس والقمر والنجوم مسخرت بامره ان في
ذلك لايت لقوم يعقلون ۝ وما ذرا لكم في الارض
مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون ۝

وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَ
لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝
وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ۝ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا
يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا
إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا
تُعْلِنُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ
شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ۝ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ۝ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ع
بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ۝ لَا جَرَمَ

ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون . انه لا يحب
المستكبرين . واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير
الاولين . ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن
اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون . ع
قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد
فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون . ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاءي
الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان
الخزي اليوم والسوء على الكفرين . الذين تتوفيهم
الملئكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء
بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون . فادخلوا ابواب جهنم

خلدين

خٰلِدِينَ فِيهَا فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ۝ وَقِيلَ لِلَّذِينَ
اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
هٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْأٰخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ۝
جَنّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ لَهُمْ
فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذٰلِكَ يَجْزِي اللّٰهُ الْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ
تَتَوَفّٰيهُمُ الْمَلٰئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلٰمٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا
الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ
الْمَلٰئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَمَا ظَلَمَهُمُ اللّٰهُ وَلٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ع
وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللّٰهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ

من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء
كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلغ
المبين ۝ ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا
الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم
من حقت عليه الضللة فسيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين ۝ ان تحرص على هدىهم
فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من نصرين ۝
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت
بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا
انهم كانوا كذبين ۝ انما قولنا لشيء اذا اردنه ان ع

النصف

نقول له كن فيكون ۝ والذين هاجروا في الله من بعد
ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر
لو كانوا يعلمون ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝
وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ بالبينت والزبر وانزلنا
اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ۝
افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم
الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝
او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ۝ او ياخذهم
على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم ۝ اولم يروا الى ما
خلق الله من شيء يتفيؤا ظلله عن اليمين والشمائل

سجدا لله وهم دخرون ۝ ولله يسجد ما في السموت وما
في الأرض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون ۝ يخا
فون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ۝ وقال
الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله وحد فاياي
فارهبون ۝ وله ما في السموت والأرض وله الدين
واصبا افغير الله تتقون ۝ وما بكم من نعمة فمن الله
ثم اذا مسكم الضر فاليه تجرون ۝ ثم اذا كشف
الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ۝ ليكفروا
بما اتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون
لما لا يعلمون نصيبا مما رزقنهم تالله لتسئلن عما
كنتم تفترون ۝ ويجعلون لله البنت سبحنه

سجدة

ع

وهم

ولهم ما يشتهون ۝ واذا بشر احدهم بالانثى ظل
وجهه مسودا وهو كظيم ۝ يتوارى من القوم
من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في
التراب الا ساء ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون
بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز
ع الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك
عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء
اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ و
يجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب
ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون ۝
تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم

الشيطن اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم
وما انزلنا عليك الكتب الا لتبين لهم الذي اختلفوا
فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله انزل
من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان
في ذلك لاية لقوم يسمعون وان لكم في الانعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم
لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرت النخيل
والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان
في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى
النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر و
مما يعرشون ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي سبل

ع

ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه
فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون
والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل
ع العمر لكي لا يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه
سواء افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من
انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين و
حفدة ورزقكم من الطيبت افبالباطل يؤمنون
وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون من دون
الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت والارض شيا

ولا يستطيعون . فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم
وانتم لا تعلمون . ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر
على شيء ومن رزقنه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه
سرا وجهرا هل يستوون . الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون . وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا
يقدر على شيء وهو كل على موليه اينما يوجهه لا
يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو
على صراط مستقيم . ولله غيب السموت والارض ع
وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله
على كل شيء قدير . والله اخرجكم من بطون امهتكم
لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة

فلما
لعلكم

لعلكم تشكرون ۝ الم يروا الى الطير مسخرت في جو
السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايت لقوم
يؤمنون ۝ والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل
لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم
ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها
اثاثا ومتاعا الى حين ۝ والله جعل لكم مما خلق
ظللا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل
تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته
عليكم لعلكم تسلمون ۝ فان تولوا فانما عليك
البلغ المبين ۝ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثر
هم الكفرون ۝ ويوم نبعث من كل امة شهيدا

ع ثلثة

ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۝ وإذا

رأ الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم

ينظرون ۝ وإذا را الذين اشركوا شركاءهم قالوا

ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك

فالقوا اليهم القول انكم لكذبون ۝ والقوا الى الله

يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ الذين

كفروا وصدوا عن سبيل الله زدنهم عذابا فوق

العذاب بما كانوا يفسدون ۝ ويوم نبعث في كل

امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء

ونزلنا عليك الكتب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة

وبشرى للمسلمين ۝ ان الله يامر بالعدل والاحسان ع

وَإِيتَآءِ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْيِ
يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا
عَـٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَـٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ
جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۝ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝
وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَـٰثًا
تَتَّخِذُونَ أَيْمَـٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ
مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ ۝ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ
مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً
وَٰحِدَةً وَلَـٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ وَ
لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ أَيْمَـٰنَكُمْ دَخَلًۢا
بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌۢ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا۟ ٱلسُّوٓءَ بِمَا

صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا
تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو
خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما
عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون من عمل صلحا من ذكر او انثى وهو
مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم
باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات القران فاستعذ
بالله من الشيطن الرجيم انه ليس له سلطن على
الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطنه على
الذين يتولونه والذين هم به مشركون واذا بدلنا
اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت

ع

مفتر بل اكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس
من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ۝ ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر
لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان
عربي مبين ۝ ان الذين لا يؤمنون بايت الله لا
يهديهم الله ولهم عذاب اليم ۝ انما يفتري الكذب
الذين لا يؤمنون بايت الله واولئك هم الكذبون ۝
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بانهم
استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة ۝ وان الله لا يهدي

القوم الكفرين ۝ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغفلون ۝
لاجرم انهم فى الاخرة هم الخسرون ۝ ثم ان ربك
للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تاتى كل نفس
تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا
يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة
ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله
فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝
ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم
العذاب وهم ظلمون ۝ فكلوا مما رزقكم الله حللا

ع

طيبا

طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ اِيَّاهُ تَعْبُدُونَ
اِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا
اُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَاِنَّ
اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ اَلْسِنَتُكُمُ
الْكَذِبَ هٰذَا حَلَالٌ وَهٰذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللّٰهِ
الْكَذِبَ اِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ لَا
يُفْلِحُونَ مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ
وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ
قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ
ثُمَّ اِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا
مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَاَصْلَحُوا اِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا

لغفور رحيم . ان ابرهيم كان امة قانتا لله
حنيفا ولم يك من المشركين . شاكرا لانعمه
اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم . وءاتينه
في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصلحين .
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما
كان من المشركين . انما جعل السبت على
الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون . ادع
الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجدلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين . و

ان

إِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِۦ ۖ وَلَئِن
صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ۝ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ
إِلَّا بِاللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا
يَمْكُرُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم
مُّحْسِنُونَ ۝

سورة بني اسرايل مكية وهي مايه واحدى عشر آية

ع
١٥
الجزو الخامس عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَٰنَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ
ءَايَٰتِنَا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ وَءَاتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا
تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا ۝ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ

نوح انه كان عبدا شكورا ۝ وقضينا الى بني اسرائيل

في الكتب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن

علوا كبيرا ۝ فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم

عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلل الديار

وكان وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا لكم الكرة عليهم

وامددنكم باموال وبنين وجعلنكم اكثر نفيرا ۝

ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها

فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءا وجوهكم وليدخلوا

المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا

تتبيرا ۝ عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا و

جعلنا جهنم للكفرين حصيرا ۝ ان هذا القرءان

يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
الصَّلِحَتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْأَخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ ع
بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ۝ وَجَعَلْنَا
الَّيْلَ وَالنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ فَمَحَوْنَا ءَايَةَ الَّيْلِ وَجَعَلْنَا ءَايَةَ
النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا
عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَهُ تَفْصِيلًا ۝
وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَهُ طَئِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ كِتَابًا يَلْقَيهُ مَنْشُورًا ۝ اقْرَأْ كِتَبَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ
الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۝ مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي
لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها
فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا
من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده
خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها
ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما
مدحورا ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو
مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد
هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء
ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض
وللاخرة اكبر درجت واكبر تفضيلا لا تجعل مع

الله الها

ع

اللّٰهِ اِلٰهاً اٰخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُوماً مَخْذُولاً ۝ وَقَضٰى
رَبُّكَ اَلَّا تَعْبُدُوا اِلَّا اِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَاناً اِمَّا
يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ اَحَدُهُمَا اَوْ كِلٰهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
اُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلاً كَرِيماً ۝ وَاخْفِضْ لَهُمَا
جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيَانِي صَغِيراً ۝ رَبُّكُمْ اَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ اِنْ تَكُونُوا
صٰلِحِينَ فَاِنَّهُ كَانَ لِلْاَوَّابِينَ غَفُوراً ۝ وَاٰتِ ذَا
الْقُرْبٰى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ
تَبْذِيراً ۝ اِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا اِخْوَانَ الشَّيٰطِينِ
وَكَانَ الشَّيْطٰنُ لِرَبِّهِ كَفُوراً ۝ وَاِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ
ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلاً مَيْسُوراً ۝

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل
البسط فتقعد ملوما محسورا ۝ ان ربك يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ۝ انه كان بعباده خبيرا
بصيرا ۝ ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن
نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ۝ ولا
تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل
مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في
القتل انه كان منصورا ۝ ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد
ان العهد كان مسئولا ۝ واوفوا الكيل اذا كلتم

ع

وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن
تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع
والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا و
لا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض و
لن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند
ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من
الحكمة ولا تجعل مع الله الها ءاخر فتلقى في جهنم
ملوما مدحورا افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ
من الملئكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما
ولقد صرفنا في هذا القرءان ليذكروا وما يزيدهم
الا نفورا قل لو كان معه ءالهة كما يقولون اذا

ع

لابتغوا الى ذي العرش سبيلا ۝ سبحنه وتعلى عما
يقولون علوا كبيرا ۝ تسبح له السموت السبع و
الارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده
ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا ۝
واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا
يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا على قلوبهم
اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك
في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا ۝ نحن اعلم
بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى
اذ يقول الظلمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝
انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعو

سبيلا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعو
ثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو حديدا أو
خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا
قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك
رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم
إلا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن
الشيطن ينزغ بينهم إن الشيطن كان للإنسان
عدوا مبينا ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ
يعذبكم وما أرسلنك عليهم وكيلا وربك أعلم
بمن في السموت والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين

الربع

على بعض وءاتينا داود زبورا قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا
تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه
ان عذاب ربك كان محذورا وان من قرية الا نحن
مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا
كان ذلك في الكتب مسطورا وما منعنا ان نرسل
بالايت الا ان كذب بها الاولون وءاتينا ثمود
الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايت الا تخويفا
واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرءيا
التي اريك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في

ع

الْقُرْءَانِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ اِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ۝ وَاِذْ

قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوٓا اِلَّآ اِبْلِيسَ ۝ قَالَ

ءَاَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ۝ قَالَ اَرَءَيْتَكَ هٰذَا الَّذِي

كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ اَخَّرْتَنِ اِلَي يَوْمِ الْقِيٰمَةِ لَاَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ

اِلَّا قَلِيلًا ۝ قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَاِنَّ جَهَنَّمَ

جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ۝ وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ

بِصَوْتِكَ وَاَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ

فِي الْاَمْوَالِ وَالْاَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطٰنُ

اِلَّا غُرُورًا ۝ اِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنٌ وَ

كَفٰي بِرَبِّكَ وَكِيلًا ۝ رَبُّكُمُ الَّذِي يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ

فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ اِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝ وَاِذَا

مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم

الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا ۝ افامنتم ان

يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا

لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى

فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا

تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني ادم و

حملنهم في البر والبحر ورزقنهم من الطيبت و

فضلنهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل

اناس بامامهم فمن اوتي كتبه بيمينه فاولئك

يقرءون كتبهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في

هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝ وان

ع

كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري
علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ولولا أن ثبتناك
لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا إذا لأذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا
نصيرا وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخر
جوك منها وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا
سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل
وقرءان الفجر إن قرءان الفجر كان مشهودا ومن الليل
فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني

مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطنا نصيرا
وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين و
لا يزيد الظلمين إلا خسارا وإذا أنعمنا على الإنسان
أعرض ونا بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤسا قل
كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ع
ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما
أوتيتم من العلم إلا قليلا ولئن شئنا لنذهبن
بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا
إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا قل لئن
اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن

لا يأتون

لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ۝
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى
أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۝ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا
مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ۝ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَ
عِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَرَ خِلَلَهَا تَفْجِيرًا ۝ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ
كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلٰئِكَةِ قَبِيلًا ۝
أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ
وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتٰبًا نَقْرَؤُهُ قُلْ
سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ ع
أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ
بَشَرًا رَسُولًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلٰئِكَةٌ يَمْشُونَ

مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا

قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا

بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن

تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة على

وجوههم عميا وبكما وصما مأويهم جهنم كلما

خبت زدنهم سعيرا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا

باياتنا وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون

خلقا جديدا اولم يروا ان الله الذي خلق السموت

والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا

لا ريب فيه فابى الظلمون الا كفورا قل لو انتم

تملكون خزاين رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق

النصف

وكان

ع وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ۝ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ ءَايٰتٍ
بَيِّنٰتٍ فَسْـَٔلْ بَنِي إِسْرَآءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
إِنِّي لَأَظُنُّكَ يٰمُوسَى مَسْحُورًا ۝ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ
هٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ
يٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ۝ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ ۝
فَأَغْرَقْنٰهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ۝ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي
إِسْرَآءِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ الْأٰخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ
لَفِيفًا ۝ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنٰهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَآ أَرْسَلْنٰكَ
إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ وَقُرْءَانًا فَرَقْنٰهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى
مُكْثٍ وَنَزَّلْنٰهُ تَنْزِيلًا ۝ قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ

سجدا ويقولون سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا
ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك
سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل

سجدة

سورة الكهف مكية وكبره تكبيرا وهي ماية وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ولم يجعل له
عوجا سكتة قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر
المؤمنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا حسنا

ع

ماكثين

مٰكثين فيه ابدا ۝ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا
مالهم به من علم ولا لاباىهم كبرت كلمة تخرج من
افواههم ان يقولون الا كذبا ۝ فلعلك باخع نفسك
على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا ۝ انا جعلنا
ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا ۝
وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ ام حسبت
ان اصحب الكهف والرقيم كانوا من ايتنا عجبا ۝ اذ اوى
الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا ۝ فضربنا على اذانهم في
الكهف سنين عددا ۝ ثم بعثنهم لنعلم اي
الحزبين احصى لما لبثوا امدا ۝ نحن نقص عليك

ع

نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدنهم هدى
وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت
والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا
هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم
بسلطن بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ
اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف
ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا
وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين
واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه
ذلك من ايت الله من يهد الله فهو المهتد ومن
يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا

ع

وَهُمْ رُقُودٌ ق وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ق
وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ط لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ
لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ۝ وَكَذٰلِكَ
بَعَثْنٰهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ط قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ط
قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا اَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ط ۝ قَالُوا رَبُّكُمْ اَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ
فَابْعَثُوا اَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هٰذِهٖ اِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ اَيُّهَا
اَزْكٰى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا
يُشْعِرَنَّ بِكُمْ اَحَدًا ۝ اِنَّهُمْ اِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
اَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا اِذًا اَبَدًا ۝ وَكَذٰلِكَ
اَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا اَنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَاَنَّ السَّاعَةَ
لَا رَيْبَ فِيهَا اِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ اَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا

نصف القرآن

محل اجابت الست ١٢

عليهم بنيانا ط ربهم اعلم بهم ط قال الذين غلبوا على
امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ۝ سيقولون ثلثة
رابعهم كلبهم ج ويقولون خمسة سادسهم كلبهم
رجما بالغيب ج ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم ط
قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل قف فلا تمار
فيهم الا مراء ظاهرا م ولا تستفت فيهم منهم احدا
ولا تقولن لشايء اني فاعل ذلك غدا ۝ الا ان يشاء
الله ز واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين
ربي لاقرب من هذا رشدا ۝ ولبثوا في كهفهم
ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا ۝ قل الله اعلم
بما لبثوا له غيب السموت والارض ط ابصر به و

ع

أسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه
احدا ۝ واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل
لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا ۝ واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحيوة
الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع
هويه وكان امره فرطا ۝ وقل الحق من ربكم فمن
شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظلمين
نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا
بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب ۝ وساءت
مرتفقا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصلحت انا لا نضيع

ثلثة

أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ۝ أُولَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ

وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ

مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَآئِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ ۝ وَحَسُنَتْ

مُرْتَفَقًا ۝ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا ع

لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا

بَيْنَهُمَا زَرْعًا ۝ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ

مِنْهُ شَيْـًٔا وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ۝ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ ۝

فَقَالَ لِصَٰحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا

وَأَعَزُّ نَفَرًا ۝ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ

مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا ۝ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ

قائمة

قَآئِمَةً وَّلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا
قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ
مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا لَّٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ
رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ
قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ
مِنكَ مَالًا وَّوَلَدًا فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلَقًا أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ فِيهَا
وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ
بِرَبِّي أَحَدًا وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ

ع

وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية لله الحق هو خير
ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا
كماء انزلنه من السماء فاختلط به نبات الارض
فاصبح هشيما تذروه الريح وكان الله على كل شيء
مقتدرا ۝ المال والبنون زينة الحيوة الدنيا و
البقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير املا ۝
ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم
فلم نغادر منهم احدا ۝ وعرضوا على ربك صفا ۝
لقد جئتمونا كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم
الن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع الكتب فترى المجرمين
مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب

لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا
ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا
للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من
الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء
من دوني وهم لكم عدو بئس للظلمين بدلا ما اشهد
تهم خلق السموت والارض ولا خلق انفسهم وما
كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي
الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا
بينهم موبقا ورا المجرمون النار فظنوا انهم
مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا
في هذا القرءان للناس من كل مثل وكان الانسان

أكثر شيء جدلا ۝ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم
الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين
أو يأتيهم العذاب قبلا ۝ وما نرسل المرسلين إلا
مبشرين ومنذرين ۝ ويجادل الذين كفروا بالباطل
ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا
هزوا ۝ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها
ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة
أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى
الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا ۝ وربك الغفور ذو
الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب
بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۝ وتلك القرى

ع

أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ۝ وَإِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ
حُقُبًا ۝ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ
سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ۝ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا
غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ۝ قَالَ أَرَءَيْتَ
إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَٰنِيهُ
إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ۝
قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ۝
فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَ
عَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ۝ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ
عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ۝ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ

معي صبرا ۝ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝ قال
ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ۝ قال
فإن اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى أحدث لك
منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها
قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا ۝
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤ
اخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ۝
فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝ قال
ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال إن سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني

ع

١٦
عشر
الجزو السادس

عذرا

عذرا ۝ فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قال لو شئت لتخذت عليه اجرا ۝
قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم
تستطع عليه صبرا ۝ اما السفينة فكانت لمسكين
يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم
ملك ياخذ كل سفينة غصبا ۝ واما الغلم فكان
ابوه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ۝
فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب
رحما ۝ واما الجدار فكان لغلمين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك

ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك
وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه
صبرا ۝ ويسئلونك عن ذي القرنين ۝ قل ساتلوا
عليكم منه ذكرا ۝ انا مكنا له في الارض واتينه
من كل شيء سببا ۝ فاتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ مغرب
الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها
قوما ۝ قلنا يذا القرنين اما ان تعذب واما ان
تتخذ فيهم حسنا ۝ قال اما من ظلم فسوف نعذبه
ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝ واما من امن
وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من
امرنا يسرا ۝ ثم اتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ مطلع

ع

الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا
سِتْرًا ۝ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۝ ثُمَّ أَتْبَعَ
سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا
قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۝ قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ
إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ
نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۝
قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۝ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ۝ حَتَّىٰ إِذَا
سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ
نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۝ فَمَا اسْطَاعُوا أَن
يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ۝ قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ

من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد
ربي حقا ۝ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض و
نفخ في الصور فجمعنهم جمعا ۝ وعرضنا جهنم يومئذ
للكفرين عرضا ۝ الذين كانت اعينهم في غطاء
عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ۝ افحسب ع
الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء
انا اعتدنا جهنم للكفرين نزلا ۝ قل هل ننبئكم
بالاخسرين اعمالا ۝ الذين ضل سعيهم في الحيوة
الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ۝ اولئك
الذين كفروا بايت ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم
فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ۝ ذلك جزاؤهم

جهنم بما كفروا واتخذوا ءايتي ورسلي هزوا

ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت كانت لهم

جنت الفردوس نزلا خلدين فيها لا يبغون

عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربي

لنفد البحر قبل ان تنفد كلمت ربي ولو جئنا

بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي

انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه

فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه

احدا

سورة مريم عليه السلم وهي ثمان وتسعون آية اجماعا

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا

اذ نادى ربه نداء خفيا. قال رب اني وهن
العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن
بدعائك رب شقيا. واني خفت الموالي
من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من
لدنك وليا. يرثني ويرث من ال يعقوب
وجعله رب رضيا. يزكريا انا نبشرك بغلم
اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا. قال
رب انى يكون لي غلم وكانت امرأتي عاقرا وقد
بلغت من الكبر عتيا. قال كذلك قال ربك
هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك
شيئا. قال رب اجعل لي اية. قال ايتك الا

تكلم

تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على قومه من
المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى
خذ الكتب بقوة واتينه الحكم صبيا وحنانا
من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم
يكن جبارا عصيا وسلم عليه يوم ولد ويوم
يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتب مريم ع
اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت
من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل
لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان
كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك
غلما زكيا قالت انى يكون لي غلم ولم يمسسني الربع

بشر ولم اك بغيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي
هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان
امرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت به مكانا قصيا
فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يليتني
مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝ فنادىها من
تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ۝ و
هزي اليك بجذع النخلة تسقط عليك رطبا
جنيا ۝ فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين
من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما
فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت به قومها تحمله
قالوا يمريم لقد جئت شيئا فريا ۝ ياخت هرون

مَاكَانَ اَبُوكِ امْرَاَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ اُمُّكِ بَغِيًّا ۝ فَاَشَا
رَتْ اِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ۝
قَالَ اِنِّي عَبْدُ اللّٰهِ اٰتٰنِيَ الْكِتٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ۝ وَ
جَعَلَنِي مُبٰرَكًا اَيْنَ مَا كُنْتُ وَاَوْصٰنِي بِالصَّلٰوةِ
وَالزَّكٰوةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ۝ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا ۝ وَالسَّلٰمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُّ وَيَوْمَ
اَمُوتُ وَيَوْمَ اُبْعَثُ حَيًّا ۝ ذٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۝ مَا كَانَ لِلّٰهِ اَنْ
يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحٰنَهُ اِذَا قَضٰى اَمْرًا فَاِنَّمَا يَقُولُ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَاِنَّ اللّٰهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
هٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ فَاخْتَلَفَ الْاَحْزَابُ مِنْ

بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ۝
اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظلمون
اليوم في ضلل مبين ۝ وانذرهم يوم الحسرة اذ
قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ۝
انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون ۝
واذكر في الكتب ابرهيم ۝ انه كان صديقا نبيا ۝ ع
اذ قال لابيه يابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر
ولا يغني عنك شيا ۝ يابت اني قد جاءني من
العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صرطا سويا ۝
يابت لا تعبد الشيطن ۝ ان الشيطن كان للرحمن
عصيا ۝ يابت اني اخاف ان يمسك عذاب

من الرحمن

مِنَ الرَّحْمٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطٰنِ وَلِيًّا ۝ قَالَ اَرَاغِبٌ
اَنْتَ عَنْ اٰلِهَتِي يٰٓاِبْرٰهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَاَرْجُمَنَّكَ
وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ۝ قَالَ سَلٰمٌ عَلَيْكَ سَاَسْتَغْفِرُ لَكَ
رَبِّيٓ اِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ۝ وَاَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَاَدْعُوا رَبِّي عَسٰٓى اَلَّآ اَكُونَ بِدُعَآءِ
رَبِّي شَقِيًّا ۝ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ
دُونِ اللّٰهِ وَهَبْنَا لَهُ اِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ ۝ وَكُلًّا جَعَلْنَا
نَبِيًّا ۝ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ
ع صِدْقٍ عَلِيًّا ۝ وَاذْكُرْ فِي الْكِتٰبِ مُوسٰٓى اِنَّهُ كَانَ
مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝ وَنَادَيْنٰهُ مِنْ جَانِبِ
الطُّورِ الْاَيْمَنِ وَقَرَّبْنٰهُ نَجِيًّا ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ

رحمتنا اخاه هرون نبيا ۝ واذكر في الكتب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۝ وكان
يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه
مرضيا ۝ واذكر في الكتب ادريس انه كان صديقا
نبيا ۝ ورفعنه مكانا عليا ۝ اولئك الذين
انعم الله عليهم من النبين من ذرية ادم و
ممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل
وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايت
الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف من بعدهم
خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوت
فسوف يلقون غيا ۝ الا من تاب وامن و

سجدة

عمل صا

عمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
شيا ۝ جنت عدن التي وعد الرحمن عباده
بالغيب انه كان وعده ماتيا ۝ لا يسمعون
فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة
وعشيا ۝ تلك الجنة التي نورث من عبادنا من
كان تقيا ۝ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك
نسيا ۝ رب السموت والارض وما بينهما فاعبده
واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ۝ ويقول
الانسان اذا ما مت لسوف اخرج حيا ۝ اولا
يذكر الانسان انا خلقنه من قبل ولم يك شيا

ع

فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم
حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم بالذين
هم اولى بها صليا ۝ وان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين
اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا ۝ واذا تتلى
عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للذين
ءامنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا ۝
وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا و
رءيا ۝ قل من كان في الضللة فليمدد له الرحمن
مدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب

واما

وَاِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُوْنَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَّ
اَضْعَفُ جُنْدًا وَيَزِيْدُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اهْتَدَوْا
هُدًى وَالْبٰقِيٰتُ الصّٰلِحٰتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ
ثَوَابًا وَّخَيْرٌ مَّرَدًّا اَفَرَءَيْتَ الَّذِيْ كَفَرَ بِاٰيٰتِنَا
وَقَالَ لَاُوْتَيَنَّ مَالًا وَّوَلَدًا اَطَّلَعَ الْغَيْبَ اَمِ
اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُوْلُ
وَنَمُدُّ لَهٗ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَّنَرِثُهٗ مَا يَقُوْلُ وَ
يَاْتِيْنَا فَرْدًا وَاتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اٰلِهَةً
لِيَكُوْنُوْا لَهُمْ عِزًّا كَلَّا سَيَكْفُرُوْنَ بِعِبَادَتِهِمْ
وَيَكُوْنُوْنَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا اَلَمْ تَرَ اَنَّا اَرْسَلْنَا ع
الشَّيٰطِيْنَ عَلَى الْكٰفِرِيْنَ تَؤُزُّهُمْ اَزًّا فَلَا تَعْجَلْ

عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ۝ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ

إِلَى الرَّحْمٰنِ وَفْدًا ۝ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ

وِرْدًا ۝ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ

عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمٰنُ وَلَدًا ۝

لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۝ تَكَادُ السَّمٰوٰتُ يَتَفَطَّرْنَ

مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۝ أَنْ

دَعَوْا لِلرَّحْمٰنِ وَلَدًا ۝ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمٰنِ أَنْ يَتَّخِذَ

وَلَدًا ۝ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي

الرَّحْمٰنِ عَبْدًا ۝ لَقَدْ أَحْصٰيهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ۝

وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَرْدًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا ۝

فَإِنَّمَا يَسَّرْنٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنْذِرَ بِهِ
قَوْمًا لُدًّا ۝ وَكَمْ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ
هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ اَحَدٍ اَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ۝

سورة طه ماية وخمس وثلثون ايه مكية

النصف
ع

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
طٰهٰ ۝ مَا اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْاٰنَ لِتَشْقٰى ۝ اِلَّا تَذْ
كِرَةً لِمَنْ يَخْشٰى ۝ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْاَرْضَ وَ
السَّمٰوٰتِ الْعُلٰى ۝ اَلرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى ۝ لَهُ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَ مَا
تَحْتَ الثَّرٰى ۝ وَاِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَاِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ
وَاَخْفٰى ۝ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى ۝

وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ۝ إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ
امْكُثُوٓا إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ
أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ۝ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ۝
إِنِّيٓ أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ
طُوًى ۝ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ ۝ إِنَّنِيٓ أَنَا
اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ ۝
إِنَّ السَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ
بِمَا تَسْعَىٰ ۝ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا
وَاتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ۝ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ۝
قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُا عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ
غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ۝ قَالَ أَلْقِهَا يَٰمُوسَىٰ ۝

فالقىها

فألقيها فإذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف
سنعيدها سيرتها الأولى واضمم يدك إلى
جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى
لنريك من آيتنا الكبرى اذهب إلى فرعون إنه
ع طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري
واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل
لي وزيرا من أهلي هرون أخي اشدد به أزري
وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا إنك كنت بنا بصيرا قال قد أوتيت سؤلك
يموسى ولقد مننا عليك مرة أخرى إذ أوحينا
إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه

فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي
وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ
عَلَىٰ عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ
مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا
تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ
فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ
عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي اذْهَبْ
أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي اذْهَبَا
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ
يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ
عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَىٰ قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ

وَأَرَىٰ ۝ فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَٰكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَٰمُ عَلَىٰ
مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ۝ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن
كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ۝ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي
أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ۝ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ
الْأُولَىٰ ۝ قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي
وَلَا يَنسَى ۝ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ
فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ
أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ۝ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَٰمَكُمْ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ ۝ مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ
وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ۝ وَلَقَدْ

ع

ارينه ءايتنا كلها فكذب وابى ۝ قال اجئتنا لتخرجنا
من ارضنا بسحرك يموسى ۝ فلنأتينك بسحر مثله
فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت
مكانا سوى ۝ قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر
الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى ۝ قال
لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم
بعذاب ۝ وقد خاب من افترى ۝ فتنازعوا امرهم
بينهم واسروا النجوى ۝ قالوا ان هذن لسحرن
يريدن ان يخرجكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم
المثلى ۝ فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا ۝ وقد افلح
اليوم من استعلى ۝ قالوا يموسى اما ان تلقى واما

ان نكون

ان نكون اول من القى ۝ قال بل القوا فاذا حبالهم
وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى ۝ فاوجس
في نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف انك انت
الاعلى ۝ والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما
صنعوا كيد سحر ولا يفلح السحر حيث اتى ۝ فالقي
السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى ۝
قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم
الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من
خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن
اينا اشد عذابا وابقى ۝ قالوا لن نؤثرك على ما
جاءنا من البينت والذي فطرنا فاقض ما انت

ثلثة

قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا

بربنا ليغفر لنا خطينا وما اكرهتنا عليه من السحر

والله خير وابقى انه من يات ربه مجرما فان له

جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مؤمنا

قد عمل الصلحت فاولئك لهم الدرجت العلى

جنت عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها

وذلك جزاء من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ع

ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا

لا تخف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده

فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون

قومه وما هدى يبني اسرءيل قد انجينكم من

عدوكم

عدوكم وواعدنكم جانب الطور الأيمن ونزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى وإني لغفار لمن تاب
وءامن وعمل صلحا ثم اهتدى وما أعجلك عن
قومك يموسى قال هم أولاء على أثري و
عجلت إليك رب لترضى قال فإنا قد فتنا قومك
من بعدك وأضلهم السامري فرجع موسى إلى
قومه غضبان أسفا قال يقوم ألم يعدكم
ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم
أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي

قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا

من زينة القوم فقذفنها فكذلك القى السامري ۝

فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم

واله موسى فنسي ۝ افلا يرون الا يرجع اليهم ۝ ع

قولا ۝ ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۝ ولقد قال

لهم هرون من قبل يقوم انما فتنتم به وان ربكم

الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري ۝ قالوا لن نبرح

عليه عكفين حتى يرجع الينا موسى ۝ قال يهرون

ما منعك اذ رايتهم ضلوا ۝ الا تتبعن افعصيت

امري ۝ قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتي ولا براسي

اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسراءيل ولم

ترقب قولي ۝ قال فما خطبك يسمري ۝ قال بصرت
بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها
وكذلك سولت لي نفسي ۝ قال فاذهب فان لك في
الحيوة ان تقول لا مساس ۝ وان لك موعدا لن
تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا
لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ۝ انما الهكم الله
الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما ۝ كذلك نقص
عليك من انباء ما قد سبق وقد اتينك من لدنا
ذكرا ۝ من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا ۝
خلدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا ۝ يوم ينفخ
في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ۝ يتخافتون

بينهم ان لبثتم الا عشرا ۝ نحن اعلم بما يقولون
اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ۝ و ع
يسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ۝
فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى فيها عوجا ولا
امتا ۝ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت
الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ۝ يومئذ لا
تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا ۝
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما
وعنت الوجوه للحي القيوم ۝ وقد خاب من حمل
ظلما ۝ ومن يعمل من الصلحت وهو مؤمن فلا يخف
ظلما ولا هضما ۝ وكذلك انزلنه قرءانا عربيا و

صرفنا

صرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم

ذكرى ۝ فتعلى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرءان من قبل

ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما ۝ ولقد

عهدنا الى ءادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ۝

ع

واذ قلنا للملئكة اسجدوا لءادم فسجدوا الا ابليس

ابى ۝ فقلنا يـٰٔادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخر

جنكما من الجنة فتشقى ۝ ان لك الا تجوع فيها ولا

تعرى ۝ وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى ۝ فوسوس اليه

الشيطن قال يـٰٔادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك

لا يبلى ۝ فاكلا منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا

يخصفن عليهما من ورق الجنة وعصى ءادم ربه

فغوى ۝ ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى ۝

قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما

يأتينكم مني هدى ۝ فمن تبع هداى فلا يضل ولا يشقى ۝

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا و

نحشره يوم القيمة اعمى ۝ قال رب لم حشرتني اعمى

وقد كنت بصيرا ۝ قال كذلك اتتك ايتنا فنسيتها

وكذلك اليوم تنسى ۝ وكذلك نجزي من اسرف

ولم يؤمن بايت ربه ۝ ولعذاب الاخرة اشد وابقى ۝

افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون

في مسكنهم ان في ذلك لايت لاولى النهى ۝ ولولا ع

كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى ۝

فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها ومن ءاناى اليل فسبح واطراف النهار
لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق
ربك خير وابقى ۝ وامر اهلك بالصلوة واصطبر
عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة
للتقوى ۝ وقالوا لولا يأتينا بءاية من ربه اولم تأتهم
بينة ما في الصحف الاولى ۝ ولو انا اهلكنهم بعذاب
من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا
فنتبع ءايتك من قبل ان نذل ونخزى ۝ قل كل
متربص فتربصوا فستعلمون من اصحب الصراط

السوي ° اهتدى

سورة الانبيا ومن عليهم السلم مايه اثنا وعشرة آيه مكيه

الجزو السابع عشر ١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ○
ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه
وهم يلعبون ○ لاهية قلوبهم واسروا النجوى ○
الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر
وانتم تبصرون ○ قل ربي يعلم القول في السماء و
الارض وهو السميع العليم ○ بل قالوا اضغاث احلام
بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل
الاولون ○ ما امنت قبلهم من قرية اهلكنها افهم
يؤمنون ○ وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم

فسئلوا

فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلنهم
جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خلدين ۝ ثم
صدقنهم الوعد فانجينهم ومن نشاء واهلكنا
المسرفين ۝ لقد انزلنا اليكم كتبا فيه ذكركم افلا تعقلون
ع وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا بعدها
قوما اخرين ۝ فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومسكنكم
لعلكم تسئلون ۝ قالوا يويلنا انا كنا ظلمين ۝ فما زالت
تلك دعويهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين ۝ وما خلقنا
السماء والارض وما بينهما لعبين ۝ لو اردنا ان
نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا ان كنا فعلين ۝ بل نقذف

بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل
مما تصفون ۝ وله من في السموت والأرض ومن
عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ۝
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۝ أم اتخذوا آلهة
من الأرض هم ينشرون ۝ لو كان فيهما آلهة إلا
الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش عما يصفون ۝
لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ۝ أم اتخذوا من دونه
آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من
ارسلنا
قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝ وما
من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا
فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل

عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم
اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي
الظلمين ۝ اولم ير الذين كفروا ان السموت والارض ع
كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا
يؤمنون ۝ وجعلنا في الارض روسي ان تميد بهم و
جعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا
السماء سقفا محفوظا وهم عن ءايتها معرضون ۝
وهو الذي خلق اليل والنهار والشمس والقمر
كل في فلك يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد

أفإين مت فهم الخلدون كل نفس ذائقة الموت و
نبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون وإذا رءاك
الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي
يذكر ءالهتكم وهم بذكر الرحمن هم كفرون خلق
الإنسان من عجل سأوريكم ءايتي فلا تستعجلون و
يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين لو يعلم
الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار
ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم
بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين
سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم ع

باليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون

ام لهم الهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر

انفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء واباء

هم حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها

من اطرافها افهم الغلبون قل انما انذركم

بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون

ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يويلنا

انا كنا ظلمين ونضع الموازين القسط ليوم القيمة

فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل

اتينا بها وكفى بنا حسبين ولقد اتينا موسى و

هرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين

الربع

يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون

وهذا ذكر مبرك انزلنه افانتم له منكرون ولقد

اتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به علمين اذ قال

لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عكفون

قالوا وجدنا اباءنا لها عبدين قال لقد كنتم

انتم واباؤكم في ضلل مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت

من اللعبين قال بل ربكم رب السموت والارض

الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشهدين وتالله

لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم

جذذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا

من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظلمين قالوا سمعنا فتى

يذكرهم يقال له ابرهيم ۝ قالوا فاتوا به على اعين الناس

لعلهم يشهدون ۝ قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا

يابرهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم ان

كانوا ينطقون ۝ فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم

الظلمون ۝ ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء

ينطقون ۝ قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم

شيئا ولا يضركم ۝ اف لكم ولما تعبدون من دون الله

افلا تعقلون ۝ قالوا حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم

فعلين ۝ قلنا ينار كوني بردا وسلما على ابرهيم ۝

وارادوا به كيدا فجعلنهم الاخسرين ۝ ونجينه و

لوطا الى الارض التي بركنا فيها للعلمين ۝ ووهبنا له

إِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صٰلِحِينَ وَجَعَلْنٰهُمْ
أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرٰتِ وَإِقَامَ
الصَّلٰوةِ وَإِيتَاءَ الزَّكٰوةِ وَكَانُوا لَنَا عٰبِدِينَ وَلُوطًا آتَيْنٰهُ
حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنٰهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبٰئِثَ
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فٰسِقِينَ وَأَدْخَلْنٰهُ فِي رَحْمَتِنَا
إِنَّهُ مِنَ الصّٰلِحِينَ وَنُوحًا إِذْ نَادٰى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
فَنَجَّيْنٰهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَنَصَرْنٰهُ مِنَ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيٰتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنٰهُمْ
أَجْمَعِينَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمٰنَ إِذْ يَحْكُمٰنِ فِي الْحَرْثِ
إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شٰهِدِينَ
فَفَهَّمْنٰهَا سُلَيْمٰنَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ

ع

داوود الجبال يسبحن والطير وكنا فعلين ۝ وعلمنه
صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شكرون ۝
ولسليمن الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي بركنا
فيها وكنا بكل شيء علمين ۝ ومن الشيطين من يغوصون
له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حفظين ۝ وايوب
اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الرحمين ۝ فاستجبنا له
فكشفنا ما به من ضر واتينه اهله ومثلهم معهم رحمة
من عندنا وذكرى للعبدين ۝ واسمعيل وادريس
وذا الكفل كل من الصبرين ۝ وادخلنهم في رحمتنا انهم
من الصلحين ۝ وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان
لن نقدر عليه فنادى في الظلمت ان لا اله الا انت سبحنك

انّي كنت من الظّلمين ○ فاستجبنا له ونجّينه من الغمّ و

كذلك ننجي المؤمنين ○ وزكريّا اذ نادى ربّه ربّ لا تذرني

فردًا وانت خير الورثين ○ فاستجبنا له ووهبنا له

يحيى واصلحنا له زوجه انّهم كانوا يسرعون في الخيرت

ويدعوننا رغبًا ورهبًا ○ وكانوا لنا خشعين ○ والّتي

احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها و

ابنها اٰية للعلمين ○ انّ هذه امّتكم امّة واحدة

وانا ربّكم فاعبدون ○ وتقطّعوا امرهم بينهم كلّ الينا ع

رجعون ○ فمن يعمل من الصّلحت وهو مؤمن فلا كفران

لسعيه وانّا له كتبون ○ وحرام على قرية اهلكنها انّهم

لا يرجعون ○ حتّى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم

مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ۝ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ
شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَوَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ
مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَلِمِينَ ۝ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ
حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ۝ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلِهَةً
مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَلِدُونَ ۝ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ
فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَى
أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ۝ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ
فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَلِدُونَ ۝ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ
وَتَتَلَقَّيهُمُ الْمَلَئِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ۝
يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ
خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَعِلِينَ ۝ وَلَقَدْ

كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ اَنَّ الْاَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ
الصّٰلِحُونَ ۝ اِنَّ فِي هٰذَا لَبَلٰغًا لِقَوْمٍ عٰبِدِينَ ۝ وَمَا اَرْسَلْنٰكَ
اِلَّا رَحْمَةً لِلْعٰلَمِينَ ۝ قُلْ اِنَّمَا يُوحٰى اِلَيَّ اَنَّمَا اِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَاحِدٌ
فَهَلْ اَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ عَلٰى سَوَاءٍ
وَاِنْ اَدْرِي اَقَرِيبٌ اَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ۝ اِنَّهُ يَعْلَمُ
الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ۝ وَاِنْ اَدْرِي
لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ اِلٰى حِينٍ ۝ قُلْ رَبِّ احْكُمْ
بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلٰى مَا تَصِفُونَ ۝

سورة الحج ثمان وسبعون اية وهي مكية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
يٰاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ اِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ ع

عظيم

عظيم ۝ يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت و
تضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم
بسكرى ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن الناس من
يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطن مريد ۝ كتب
عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب
السعير ۝ يايها الناس ان كنتم في ريب من البعث النصف
فانا خلقنكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر
في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا
ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد
الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيا

وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت
وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ذلك بأن الله هو
الحق وأنه يحي الموتى وأنه على كل شيء قدير وأن
الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في
القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا
هدى ولا كتب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل
الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب
الحريق ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام
للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن ع
أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب
على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران

المبين ۝ يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا
ينفعه ذلك هو الضلل البعيد ۝ يدعوا لمن ضره
اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ۝ ان الله
يدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من
تحتها الانهر ان الله يفعل ما يريد ۝ من كان
يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد
بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده
ما يغيظ ۝ وكذلك انزلنه ءايت بينت وان الله
يهدي من يريد ۝ ان الذين ءامنوا والذين هادوا
والصبين والنصرى والمجوس والذين اشركوا
ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على كل شيء

شهيد الم تر ان الله يسجد له من في السموت ومن في الارض
والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن
يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء هذان سجدة
خصمن اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب
من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهر به
ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد
كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها
وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل الذين ع
امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم

فيها حرير ۝ وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى
صراط الحميد ۝ ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
والمسجد الحرام الذي جعلنه للناس سواء العاكف
فيه والباد ۝ ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من
عذاب اليم ۝ واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك ع
بي شيا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ۝
واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر
ياتين من كل فج عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم
ويذكروا اسم الله في ايام معلومت على ما رزقهم من
بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ۝
ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت

العتيق ۝ ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له
عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم
فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور ۝
حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما
خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في
مكان سحيق ۝ ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من
تقوى القلوب ۝ لكم فيها منافع الى اجل مسمى
ثم محلها الى البيت العتيق ۝ ولكل امة جعلنا منسكا
ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام
فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين ۝ الذين
اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصبرين على ما اصابهم

ع

والمقيمي

والمقيمي الصلوة ومما رزقنهم ينفقون ۝ والبدن جعلنها
لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها
صوآف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع
والمعتر كذلك سخرنها لكم لعلكم تشكرون ۝ لن ينال
الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم
كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هدىكم وبشر
المحسنين ۝ ان الله يدفع عن الذين ءامنوا ان الله لا يحب
كل خوان كفور ۝ اذن للذين يقتلون بانهم ظلموا وان
الله على نصرهم لقدير ۝ الذين اخرجوا من ديارهم
بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوت و

ثلثة

مسٰجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره

ان الله لقوي عزيز ۝ الذين ان مكنٰهم في الارض اقاموا

الصلوة واٰتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن

المنكر ولله عاقبة الامور ۝ وان يكذبوك فقد كذبت

قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ۝ وقوم ابرٰهيم وقوم

لوط ۝ واصحٰب مدين ۝ وكذب موسى فامليت للكٰفرين

ثم اخذتهم فكيف كان نكير ۝ فكاين من قرية اهلكنٰها

وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر

مشيد ۝ افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب

يعقلون بها او اٰذان يسمعون بها فانها لا تعمى

الابصٰر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ۝ ويستعجلونك

بالعذاب

بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللّٰهُ وَعْدَهٗ وَاِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ

كَاَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّوْنَ ۝ وَكَاَيِّنْ مِّنْ قَرْيَةٍ اَمْلَيْتُ

ع لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ اَخَذْتُهَا وَاِلَيَّ الْمَصِيْرُ ۝ قُلْ يٰاَيُّهَا

النَّاسُ اِنَّمَا اَنَا لَكُمْ نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ ۝ فَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَ

عَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَّرِزْقٌ كَرِيْمٌ ۝ وَالَّذِيْنَ

سَعَوْا فِيْٓ اٰيٰتِنَا مُعٰجِزِيْنَ اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ الْجَحِيْمِ ۝ وَمَآ

اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُوْلٍ وَّلَا نَبِيٍّ اِلَّآ اِذَا تَمَنّٰٓى اَلْقَى

الشَّيْطٰنُ فِيْٓ اُمْنِيَّتِهٖ فَيَنْسَخُ اللّٰهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطٰنُ ثُمَّ

يُحْكِمُ اللّٰهُ اٰيٰتِهٖ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ۝ لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِي

الشَّيْطٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِيْنَ فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ وَّالْقَاسِيَةِ

قُلُوْبُهُمْ وَاِنَّ الظّٰلِمِيْنَ لَفِيْ شِقَاقٍ بَعِيْدٍ ۝ وَّلِيَعْلَمَ

الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت
له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة
بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله
يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصلحت في جنت
النعيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم
عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم ع
قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو
خير الرزقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وان
الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب
به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور

ذلك

ذلك بان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل
وان الله سميع بصير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان
ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي
الكبير ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة ان الله لطيف خبير ۝ له ما في
السموت وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد ۝
الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري ع
في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا
باذنه ان الله بالناس لرءوف رحيم ۝ وهو الذي
احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور ۝
لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك

فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُسْتَقِيمٍ ۝
وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ اللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ أَلَمْ
تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذٰلِكَ فِي
كِتٰبٍ إِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطٰنًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ ۝ وَمَا
لِلظّٰلِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ۝ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيٰتُنَا بَيِّنٰتٍ
تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ
بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيٰتِنَا قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ
ذٰلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝
يٰأَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ ع

تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا

له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه

ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق

قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملئكة

رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما

بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور

سجدة

يايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم

وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا في الله

حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين

من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين

من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم

وتكونوا شهداء على الناس صلے فأقيموا الصلوة وءاتوا
الزكوة واعتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم
النصير ○

سورة المؤمنون مائة وثماني عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أفلح المؤمنون ○ الذين هم في صلاتهم خشعون
والذين هم عن اللغو معرضون ○ والذين هم للزكوة
فعلون ○ والذين هم لفروجهم حفظون ○ إلا على
أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ○
فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العدون ○ والذين هم
لأمنتهم وعهدهم رعون ○ والذين هم على صلوتهم
يحفظون ○ أولئك هم الورثون ○ الذين يرثون

١٨
عشر
الجزء الثامن
ع

الفردوس هم فيها خلدون ولقد خلقنا الإنسان
من سللة من طين ثم جعلنه نطفة في قرار مكين
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما ثم انشانه
خلقا ءاخر فتبرك الله احسن الخلقين ثم انكم بعد
ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون ولقد
خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غفلين
وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكنه في الأرض وانا
على ذهاب به لقدرون فانشانا لكم به جنت من
نخيل واعناب لكم فيها فوكه كثيرة ومنها تاكلون
وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ

للآكلين ۝ وان لكم في الانعام لعبرة ط نسقيكم مما في
بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون لا ۝
وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره ط افلا تتقون ۝ فقال الملؤا الذين كفروا من
قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ط
ولو شاء الله لانزل ملئكة صلے ما سمعنا بهذا في ءابائنا
الاولين ۝ ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى
حين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝ فاوحينا اليه
ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا
وفار التنور ج فاسلك فيها من كل زوجين اثنين ط ع

واهلك

واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني

في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت

ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجينا من

القوم الظلمين وقل رب انزلني منزلا مبركا وانت

خير المنزلين ان في ذلك لايت وان كنا لمبتلين

ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين فارسلنا فيهم

رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا

ع تتقون وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا

بلقاء الاخرة واترفنهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا

بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشر

بون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخسرون

اَيَعِدُكُمْ اَنَّكُمْ اِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَّعِظَامًا اَنَّكُمْ مُّخْرَجُوْنَ ۝

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوْعَدُوْنَ ۝ اِنْ هِيَ اِلَّا حَيَاتُنَا

الدُّنْيَا نَمُوْتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوْثِيْنَ ۝ اِنْ هُوَ اِلَّا

رَجُلُ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا وَّمَا نَحْنُ لَهٗ بِمُؤْمِنِيْنَ ۝ قَالَ

رَبِّ انْصُرْنِيْ بِمَا كَذَّبُوْنِ ۝ قَالَ عَمَّا قَلِيْلٍ لَّيُصْبِحُنَّ

نَادِمِيْنَ ۝ فَاَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنٰهُمْ غُثَآءً

فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ ۝ ثُمَّ اَنْشَاْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ

قُرُوْنًا اٰخَرِيْنَ ۝ مَا تَسْبِقُ مِنْ اُمَّةٍ اَجَلَهَا وَمَا يَسْتَاْخِرُوْنَ

ثُمَّ اَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلَّمَا جَآءَ اُمَّةً رَّسُوْلُهَا كَذَّبُوْهُ

فَاَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَّجَعَلْنٰهُمْ اَحَادِيْثَ فَبُعْدًا

لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُوْنَ ۝ ثُمَّ اَرْسَلْنَا مُوْسٰى وَاَخَاهُ هٰرُوْنَ

بايتنا

بايتنا وسلطن مبين ۝ الى فرعون وملايه فاستكبروا
وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا
وقومهما لنا عبدون ۝ فكذبوهما فكانوا من
المهلكين ۝ ولقد اتينا موسى الكتب لعلهم يهتدون
وجعلنا ابن مريم وامه اية واوينهما الى ربوة ذات
ع قرار ومعين ۝ يايها الرسل كلوا من الطيبت واعملوا
صالحا انى بما تعملون عليم ۝ وان هذه امتكم امة وحدة
وانا ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا امرهم بينهم زبرا
كل حزب بما لديهم فرحون ۝ فذرهم فى غمرتهم
حتى حين ۝ ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين
نسرع لهم فى الخيرت بل لا يشعرون ۝ ان الذين هم

مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُم بِـَٔايٰتِ رَبِّهِمْ
يُؤْمِنُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ۝ وَالَّذِينَ
يُؤْتُونَ مَا ءَاتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رٰجِعُونَ ۝
أُولٰٓئِكَ يُسٰرِعُونَ فِي الْخَيْرٰتِ وَهُمْ لَهَا سٰبِقُونَ ۝
وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتٰبٌ يَنطِقُ
بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هٰذَا
وَلَهُمْ أَعْمٰلٌ مِّن دُونِ ذٰلِكَ هُمْ لَهَا عٰمِلُونَ ۝ حَتَّىٰٓ إِذَآ
أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ۝ لَا
تَجْـَٔرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ۝ قَدْ كَانَتْ
ءَايٰتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ۝
مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سٰمِرًا تَهْجُرُونَ ۝ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ

جاءهم ما لم يأت اباءهم الاولين ۝ ام لم يعرفوا رسولهم

فهم له منكرون ۝ ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق و

اكثرهم للحق كرهون ۝ ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت

السموت والارض ومن فيهن بل اتينهم بذكرهم

فهم عن ذكرهم معرضون ۝ ام تسئلهم خرجا فخراج

ربك خير وهو خير الرزقين ۝ وانك لتدعوهم

الى صرط مستقيم ۝ وان الذين لا يؤمنون بالاخرة

عن الصرط لنكبون ۝ ولو رحمنهم وكشفنا ما بهم

من ضر للجوا في طغينهم يعمهون ۝ ولقد اخذنهم

بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ۝ حتى

اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه

الربع

مبلسون ۝ وهو الذي انشأ لكم السمع والأبصار و ع
الأفئدة قليلا ما تشكرون ۝ وهو الذي ذرأكم
في الأرض وإليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي و
يميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ۝
بل قالوا مثل ما قال الأولون ۝ قالوا أإذا متنا و
كنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ۝ لقد وعدنا
نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝
قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون ۝ سيقو
لون لله قل أفلا تذكرون ۝ قل من رب السموٰت
السبع ورب العرش العظيم ۝ سيقولون لله قل أفلا
تتقون ۝ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير

ولا يجار

ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل فأنى
تسحرون ۝ بل اتينهم بالحق وانهم لكذبون ۝ ما اتخذ
الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما
ع خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحن الله عما يصفون ۝
علم الغيب والشهادة فتعلى عما يشركون ۝ قل رب اما
تريني ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم الظلمين ۝
وانا على ان نريك ما نعدهم لقدرون ۝ ادفع بالتي
هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون ۝ وقل رب اعوذ
بك من همزت الشيطين ۝ واعوذ بك رب ان يحضرون ۝
حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون ۝ لعلي
اعمل صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن

وراىهم برزخ الى يوم يبعثون ۝ فاذا نفخ في الصور فلا

انساب بينهم يومىذ ولا يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه

فاولىك هم المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فاولىك

الذين خسروا انفسهم في جهنم خلدون ۝ تلفح

وجوههم النار وهم فيها كالحون ۝ الم تكن ايتي

تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ۝ قالوا ربنا غلبت

علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝ ربنا اخرجنا منها

فان عدنا فانا ظلمون ۝ قال اخسـٔوا فيها ولا تكلمون ۝

انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر

لنا وارحمنا وانت خير الرحمين ۝ فاتخذتموهم سخريا

حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون ۝ اني

جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا اَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ۝ قَالَ كَمْ
لَبِثْتُمْ فِي الْاَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ۝ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا اَوْ بَعْضَ
يَوْمٍ فَسْئَلِ الْعَادِّينَ ۝ قَالَ اِنْ لَبِثْتُمْ اِلَّا قَلِيلًا لَوْ اَنَّكُمْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ اَفَحَسِبْتُمْ اَنَّمَا خَلَقْنَكُمْ عَبَثًا وَاَنَّكُمْ اِلَيْنَا
لَا تُرْجَعُونَ ۝ فَتَعَلَى اللّٰهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۝ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ
بِهِ فَاِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ اِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَفِرُونَ ۝
وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاَنْتَ خَيْرُ الرَّحِمِينَ ۝

ع

سُورَةُ النُّورِ مَدَنِيَّةٌ وَقِيلَ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ اَرْبَعٌ وَسِتُّونَ اٰيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ اَنْزَلْنَهَا وَفَرَضْنَهَا وَاَنْزَلْنَا فِيهَا اٰيَتٍ بَيِّنَتٍ

لعلكم تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد
عذابهما طائفة من المؤمنين ۝ الزاني لا ينكح الا
زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون المحصنت
ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم
الفسقون ۝ الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ۝ والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم

اربع

اربع شهدت بالله انه لمن الصدقين ۝ والخامسة
ان لعنت الله عليه ان كان من الكذبين ۝ ويدرؤا
عنها العذاب ان تشهد اربع شهدت بالله انه لمن
الكذبين ۝ والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصدقين ۝ ولولا فضل الله عليكم و
ع رحمته وان الله تواب حكيم ۝ ان الذين جاءو بالافك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل
امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم ۝ لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون
والمؤمنت بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين ۝
لولا جاءو عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء

فَأُولَٰئِكَ عِنْدَ اللّٰهِ هُمُ الْكٰذِبُونَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَا
هِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ
اللّٰهِ عَظِيمٌ ۝ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا
أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهٰذَا سُبْحٰنَكَ هٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ۝ يَعِظُكُمُ
اللّٰهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَ
يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيٰتِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ اٰمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللّٰهَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝

نصف

ع

يايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوت الشيطن و
من يتبع خطوت الشيطن فانه يامر بالفحشاء و
المنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم
من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ۝
ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى والمسكين والمهجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور
رحيم ۝ ان الذين يرمون المحصنت الغفلت
المؤمنت لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب
عظيم ۝ يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم و
ارجلهم بما كانوا يعملون ۝ يومئذ يوفيهم الله دينهم

الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين ۝ الخبيثت
للخبيثين والخبيثون للخبيثت والطيبت للطيبين
والطيبون للطيبت اولئك مبرءون مما يقولون
ع لهم مغفرة ورزق كريم ۝ يايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها
ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۝ فان لم تجدوا فيها
احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم
ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ۝
ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم

ذلك

ذٰلِكَ اَزْكٰى لَهُمْ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌ بِمَا يَصْنَعُوْنَ ۝ وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنٰتِ
يَغْضُضْنَ مِنْ اَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوْجَهُنَّ وَلَا
يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ
عَلٰى جُيُوْبِهِنَّ وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا لِبُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ
اٰبَآئِهِنَّ اَوْ اٰبَآءِ بُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ اَبْنَآئِهِنَّ اَوْ اَبْنَآءِ بُعُوْلَتِهِنَّ
اَوْ اِخْوَانِهِنَّ اَوْ بَنِيْٓ اِخْوَانِهِنَّ اَوْ بَنِيْٓ اَخَوٰتِهِنَّ اَوْ نِسَآئِهِنَّ
اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُنَّ اَوِ التّٰبِعِيْنَ غَيْرِ اُولِى الْاِرْبَةِ
مِنَ الرِّجَالِ اَوِ الطِّفْلِ الَّذِيْنَ لَمْ يَظْهَرُوْا عَلٰى عَوْرٰتِ
النِّسَآءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِاَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِيْنَ مِنْ
زِيْنَتِهِنَّ وَتُوْبُوْٓا اِلَى اللّٰهِ جَمِيْعًا اَيُّهَ الْمُؤْمِنُوْنَ لَعَلَّكُمْ
تُفْلِحُوْنَ ۝ وَاَنْكِحُوا الْاَيَامٰى مِنْكُمْ وَالصّٰلِحِيْنَ مِنْ

عباد كم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
والله واسع عليم ۝ وليستعفف الذين لا يجدون
نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون
الكتب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم
خيرا واتوهم من مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا
فتيتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض
الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد
اكراههن غفور رحيم ۝ ولقد انزلنا اليكم ايت مبينت
ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۝ ع
الله نور السموت والارض مثل نوره كمشكوة فيها
مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب

دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور
يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال
للناس والله بكل شيء عليم ۝ في بيوت اذن الله ان
ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو و
الأصال ۝ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب
فيه القلوب والأبصار ۝ ليجزيهم الله احسن ما
عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير
حساب ۝ والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه
الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله

عِنْدَهُ فَوَفّٰيهُ حِسَابَهُ وَاللّٰهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ اَوْ كَظُلُمٰتٍ
فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشٰيهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ
سَحَابٌ ظُلُمٰتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ اِذَا اَخْرَجَ يَدَهُ
لَمْ يَكَدْ يَرٰيهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللّٰهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ ۝
اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَ ع
الطَّيْرُ صٰٓفّٰتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللّٰهُ
عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝ وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
وَاِلَى اللّٰهِ الْمَصِيرُ ۝ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ
بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلٰلِهِ
وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَآءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ
مَنْ يَّشَآءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَّنْ يَّشَآءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ

يذهب بالابصار ۝ يقلب الله اليل والنهار ان في ذلك
لعبرة لاولي الابصار ۝ والله خلق كل دابة من ماء
فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله
على كل شيء قدير ۝ لقد انزلنا ايت مبينت والله
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ ويقولون امنا
بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد
ذلك وما اولئك بالمؤمنين ۝ واذا دعوا الى الله ورسوله
ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون ۝ وان يكن لهم
الحق ياتوا اليه مذعنين ۝ افي قلوبهم مرض ام
ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله

بَلْ اُولٰٓئِكَ هُمُ الظّٰلِمُوْنَ ۝ اِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِيْنَ اِذَا
دُعُوْٓا اِلَى اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ اَنْ يَّقُوْلُوْا سَمِعْنَا
وَاَطَعْنَا ؕ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ۝ وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ
وَيَخْشَ اللّٰهَ وَيَتَّقْهِ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفَآئِزُوْنَ ۝ وَ
اَقْسَمُوْا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَئِنْ اَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ؕ قُلْ لَّا
تُقْسِمُوْا ۚ طَاعَةٌ مَّعْرُوْفَةٌ ؕ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌۢ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ۝
قُلْ اَطِيْعُوا اللّٰهَ وَاَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ ۚ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا
عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَّا حُمِّلْتُمْ ؕ وَاِنْ تُطِيْعُوْهُ
تَهْتَدُوْا ؕ وَمَا عَلَى الرَّسُوْلِ اِلَّا الْبَلٰغُ الْمُبِيْنُ ۝ وَعَدَ
اللّٰهُ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ
فِى الْاَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ وَلَيُمَكِّنَنَّ

ع

لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم

امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك

فاولئك هم الفاسقون ○ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة

واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ○ لا تحسبن الذين

كفروا معجزين في الارض وماويهم النار ولبئس

المصير ○ يايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ع

ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرت

من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة

ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورت لكم ليس

عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوفون عليكم

بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايت والله

عليم حكيم ۝ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا
كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم
آيته والله عليم حكيم ۝ والقواعد من النساء التي
لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن
ثيابهن غير متبرجت بزينة وأن يستعففن
خير لهن والله سميع عليم ۝ ليس على الأعمى حرج ولا
على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على
أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم
أو بيوت أمهتكم أو بيوت إخونكم أو بيوت أخوتكم
أو بيوت أعممكم أو بيوت عمتكم أو بيوت أخوالكم
أو بيوت خلتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَاْكُلُوْا جَمِيْعًا اَوْ اَشْتَاتًا فَاِذَا
دَخَلْتُمْ بُيُوْتًا فَسَلِّمُوْا عَلٰى اَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ
مُبٰرَكَةً طَيِّبَةً كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيٰتِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُوْنَ ۝ اِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَ ع
رَسُوْلِهٖ وَاِذَا كَانُوْا مَعَهٗ عَلٰى اَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوْا حَتّٰى
يَسْتَاْذِنُوْهُ اِنَّ الَّذِيْنَ يَسْتَاْذِنُوْنَكَ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ
يُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ فَاِذَا اسْتَاْذَنُوْكَ لِبَعْضِ
شَاْنِهِمْ فَاْذَنْ لِّمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللّٰهَ
اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۝ لَا تَجْعَلُوْا دُعَآءَ الرَّسُوْلِ
بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ
يَتَسَلَّلُوْنَ مِنْكُمْ لِوَاذًا ۝ فَلْيَحْذَرِ الَّذِيْنَ يُخَالِفُوْنَ

عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ
عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ

سُورَةُ الْفُرْقَانِ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
تَبٰرَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ
لِلْعٰلَمِينَ نَذِيرًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ
لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيٰوةً

ع

ولا نشورا

وَلَا نُشُورًا ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوٓا اِنْ هٰذَآ اِلَّآ اِفْكُ افْتَرٰيهُ
وَاَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ اٰخَرُونَ ۝ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَّ
زُورًا ۝ وَقَالُوٓا اَسَاطِيرُ الْاَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلٰى
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَّاَصِيلًا ۝ قُلْ اَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝
وَقَالُوا مَالِ هٰذَا الرَّسُولِ يَاْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي
الْاَسْوَاقِ ۝ لَوْلَآ اُنْزِلَ اِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا
اَوْ يُلْقٰٓى اِلَيْهِ كَنْزٌ اَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَاْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظّٰلِمُونَ اِنْ تَتَّبِعُونَ اِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ۝ اُنْظُرْ كَيْفَ
ضَرَبُوا لَكَ الْاَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝
تَبٰرَكَ الَّذِيٓ اِنْ شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذٰلِكَ جَنّٰتٍ

آخرون
وزورا
معانقة عند
المتأخرين
درة

ع

تجري من تحتها الأنهر ويجعل لك قصورا بل كذبوا
بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا إذا
رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا
وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا
كثيرا قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد
المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما
يشاءون خلدين كان على ربك وعدا مسؤلا و
يوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول
ءأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل
قالوا سبحنك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك

مِن أَولِيَاءَ وَلَكِن مَتَّعتَهُم وَآبَاءَهُم حَتَّى نَسُوا الذِّكرَ
وَكَانُوا قَومًا بُورًا فَقَد كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا
تَستَطِيعُونَ صَرفًا وَلَا نَصرًا وَمَن يَظلِم مِنكُم نُذِقهُ
عَذَابًا كَبِيرًا وَمَا أَرسَلنَا قَبلَكَ مِنَ المُرسَلِينَ
إِلَّا إِنَّهُم لَيَأكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمشُونَ فِي الأَسوَاقِ
وَجَعَلنَا بَعضَكُم لِبَعضٍ فِتنَةً أَتَصبِرُونَ وَكَانَ
رَبُّكَ بَصِيرًا وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرجُونَ لِقَاءَنَا لَولَا
الجزء التاسع عشر ١٩
أُنزِلَ عَلَينَا المَلَائِكَةُ أَو نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ استَكبَرُوا
فِي أَنفُسِهِم وَعَتَوا عُتُوًّا كَبِيرًا يَومَ يَرَونَ المَلَائِكَةَ
لَا بُشرَى يَومَئِذٍ لِلمُجرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجرًا مَحجُورًا
وَقَدِمنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِن عَمَلٍ فَجَعَلنَاهُ هَبَاءً مَنثُورًا

أصحب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ۝
ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملئكة تنزيلا ۝
الملك يومئذ الحق للرحمن ط وكان يوما على الكفرين
عسيرا ۝ ويوم يعض الظالم على يديه يقول يليتني
اتخذت مع الرسول سبيلا ۝ يويلتى ليتني لم اتخذ
فلانا خليلا ۝ لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني
وكان الشيطن للانسان خذولا ۝ وقال الرسول
يرب ان قومي اتخذوا هذا القرءان مهجورا ۝ و
كذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين ط وكفى بربك
هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه
القرءان جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلنه

ترتيلا

ترتيلا ۝ ولا يأتونك بمثل الا جئنك بالحق واحسن

تفسيرا ۝ الذين يحشرون الى جهنم اولئك شر مكانا و

اضل سبيلا ۝ ولقد اتينا موسى الكتب وجعلنا معه ع

اخاه هرون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا الى القوم الذين

كذبوا بايتنا فدمرنهم تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا

الرسل اغرقنهم وجعلنهم للناس اية واعتدنا للظلمين

عذابا اليما ۝ وعادا وثمودا واصحب الرس وقرونا

بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا

تتبيرا ۝ ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء

افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ واذا

راوك ان يتخذونك الا هزوا ۝ اهذا الذي بعث الله

رسولا ۝ ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها

وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ۝

ارءيت من اتخذ الهه هويه افانت تكون عليه و

كيلا ۝ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون

انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا ۝ الم تر الى ربك ع

كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا

الشمس عليه دليلا ۝ ثم قبضنه الينا قبضا يسيرا ۝ وهو

الذي جعل لكم اليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار

نشورا ۝ وهو الذي ارسل الريح بشرا بين يدي رحمته

وانزلنا من السماء ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا

ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ۝ ولقد

صرفنه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ۝
ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝ فلا تطع الكفرين
وجاهدهم به جهادا كبيرا ۝ وهو الذي مرج
البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل
بينهما برزخا وحجرا محجورا ۝ وهو الذي خلق من الماء
بشرا فجعله نسبا وصهرا ۝ وكان ربك قديرا ۝ ويعبدون
من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر
على ربه ظهيرا ۝ وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا ۝
قل ما اسئلكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى
ربه سبيلا ۝ وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح
بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۝ الذي خلق

السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى
عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمٰنُ فَسْئَلْ بِهٖ خَبِيرًا ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ
اسْجُدُوا لِلرَّحْمٰنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَ
زَادَهُمْ نُفُورًا ۝ تَبٰرَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَّ
جَعَلَ فِيهَا سِرٰجًا وَّقَمَرًا مُّنِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
الَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَّذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۝
وَعِبَادُ الرَّحْمٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَّإِذَا
خَاطَبَهُمُ الْجٰهِلُونَ قَالُوا سَلٰمًا ۝ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ
لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَّقِيَامًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ
عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۝ إِنَّهَا
سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَّمُقَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ

سجدة
ع

يسر

يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ۝ والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ۝ ومن يفعل ذلك يلق
اثاما ۝ يضعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه
مهانا ۝ الا من تاب وامن وعمل عملا صلحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنت وكان الله غفورا رحيما ۝
ومن تاب وعمل صلحا فانه يتوب الى الله متابا ۝
والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا
كراما ۝ والذين اذا ذكروا بايت ربهم لم يخروا عليها
صما وعميانا ۝ والذين يقولون ربنا هب لنا من
ازواجنا وذريتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين

إماما أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون
فيها تحية وسلما خلدين فيها حسنت مستقرا و
مقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم
فسوف سورة الشعراء يكون مائتان وسبع وعشرون لزاما

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ءايت الكتب المبين لعلك باخع
نفسك ألا يكونوا مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم
من السماء ءاية فظلت أعنقهم لها خضعين و
ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه
معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم أنبؤا ما كانوا
به يستهزءون أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها

ع

الربع

من كل

مِن كُلِّ زَوۡجٍ كَرِيمٍ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم
مُّؤۡمِنِينَ ۝ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝ وَإِذۡ نَادَىٰ ع
رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئۡتِ ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَ
أَلَا يَتَّقُونَ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ۝ وَ
يَضِيقُ صَدۡرِي وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِي فَأَرۡسِلۡ إِلَىٰ هَٰرُونَ ۝
وَلَهُمۡ عَلَيَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقۡتُلُونِ ۝ قَالَ كَلَّا
فَٱذۡهَبَا بِأٓيَٰتِنَآ إِنَّا مَعَكُم مُّسۡتَمِعُونَ ۝ فَأۡتِيَا فِرۡعَوۡنَ
فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝ أَنۡ أَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ
إِسۡرَٰٓءِيلَ ۝ قَالَ أَلَمۡ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثۡتَ فِينَا مِنۡ
عُمُرِكَ سِنِينَ ۝ وَفَعَلۡتَ فَعۡلَتَكَ ٱلَّتِي فَعَلۡتَ وَ
أَنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝ قَالَ فَعَلۡتُهَآ إِذًا وَأَنَا مِنَ ٱلضَّآلِّينَ

ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني
من المرسلين ۝ وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت
بني اسرائيل ۝ قال فرعون وما رب العلمين ۝ قال
رب السموت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين ۝
قال لمن حوله الا تستمعون ۝ قال ربكم ورب ابائكم
الاولين ۝ قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون ۝
قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم
تعقلون ۝ قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك
من المسجونين ۝ قال اولو جئتك بشيء مبين ۝
قال فات به ان كنت من الصدقين ۝ فالقى
عصاه فاذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا هي

بيضاء للنظرين ۝ قال للملإ حوله إن هذا لسحر ع
عليم ۝ يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون
قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حشرين ۝
يأتوك بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة لميقت يوم
معلوم ۝ وقيل للناس هل أنتم مجتمعون لعلنا
نتبع السحرة إن كانوا هم الغلبين ۝ فلما جاء السحرة
قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين ۝
قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين ۝ قال لهم موسى
ألقوا ما أنتم ملقون ۝ فألقوا حبالهم وعصيهم
وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغلبون ۝ فألقى موسى
عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ۝ فألقي السحرة

سٰجِدِيْنَ ۝ قَالُوْٓا اٰمَنَّا بِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ رَبِّ مُوْسٰى وَ
هٰرُوْنَ ۝ قَالَ اٰمَنْتُمْ لَهٗ قَبْلَ اَنْ اٰذَنَ لَكُمْ اِنَّهٗ لَكَبِيْرُكُمُ
الَّذِيْ عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ۝ لَاُقَطِّعَنَّ
اَيْدِيَكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِّنْ خِلَافٍ وَّلَاُصَلِّبَنَّكُمْ اَجْمَعِيْنَ ۝
قَالُوْا لَا ضَيْرَ اِنَّآ اِلٰى رَبِّنَا مُنْقَلِبُوْنَ ۝ اِنَّا نَطْمَعُ اَنْ
يَّغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطٰيٰنَآ اَنْ كُنَّآ اَوَّلَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝ وَ
اَوْحَيْنَآ اِلٰى مُوْسٰٓى اَنْ اَسْرِ بِعِبَادِيْٓ اِنَّكُمْ مُّتَّبَعُوْنَ ۝
فَاَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِى الْمَدَآئِنِ حٰشِرِيْنَ ۝ اِنَّ هٰٓؤُلَآءِ
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيْلُوْنَ ۝ وَاِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُوْنَ ۝ وَاِنَّا
لَجَمِيْعٌ حٰذِرُوْنَ ۝ فَاَخْرَجْنٰهُمْ مِّنْ جَنّٰتٍ وَّعُيُوْنٍ ۝
وَّكُنُوْزٍ وَّمَقَامٍ كَرِيْمٍ ۝ كَذٰلِكَ وَاَوْرَثْنٰهَا بَنِيْٓ اِسْرَآئِيْلَ

ع

فاتبعوهم

فَاَتْبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ۝ فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعٰنِ قَالَ اَصْحٰبُ
مُوسٰى اِنَّا لَمُدْرَكُونَ ۝ قَالَ كَلَّا اِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ
فَاَوْحَيْنَا اِلٰى مُوسٰى اَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ط فَانْفَلَقَ
فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ۝ وَاَزْلَفْنَا ثَمَّ
الْاٰخَرِينَ ۝ وَاَنْجَيْنَا مُوسٰى وَمَنْ مَعَهُ اَجْمَعِينَ ۝
ثُمَّ اَغْرَقْنَا الْاٰخَرِينَ ۝ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً ط وَمَا كَانَ
اَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ ع
وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَاَ اِبْرٰهِيمَ ۝ اِذْ قَالَ لِاَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا
تَعْبُدُونَ ۝ قَالُوا نَعْبُدُ اَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عٰكِفِينَ ۝
قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ اِذْ تَدْعُونَ ۝ اَوْ يَنْفَعُونَكُمْ اَوْ
يَضُرُّونَ ۝ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا اٰبَاءَنَا كَذٰلِكَ يَفْعَلُونَ

قال افرءيتم ما كنتم تعبدون ۝ انتم واباؤكم
الاقدمون ۝ فانهم عدو لي الا رب العلمين ۝ الذي
خلقني فهو يهدين ۝ والذي هو يطعمني ويسقين ۝
واذا مرضت فهو يشفين ۝ والذي يميتني ثم
يحيين ۝ والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم
الدين ۝ رب هب لي حكما والحقني بالصلحين ۝ و
اجعل لي لسان صدق في الاخرين ۝ واجعلني من
ورثة جنة النعيم ۝ واغفر لابي انه كان من الضالين ۝
ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع مال ولا بنون ۝
الا من اتى الله بقلب سليم ۝ وازلفت الجنة للمتقين ۝
وبرزت الجحيم للغوين ۝ وقيل لهم اين ما كنتم تعبدو

من دون

من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاون وجنود ابليس
اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان
كنا لفي ضلل مبين اذ نسويكم برب العلمين و
ما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا
صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان
ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين
اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم رسول
امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه
من اجر ان اجري الا على رب العلمين فاتقوا الله و

ع

اطيعون ۝ قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون ۝
قال وما علمي بما كانوا يعملون ۝ ان حسابهم الا على
ربي لو تشعرون ۝ وما انا بطارد المؤمنين ۝ ان انا
الا نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته ينوح لتكونن
من المرجومين ۝ قال رب ان قومي كذبون ۝ فافتح
بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ۝
فانجينه ومن معه في الفلك المشحون ۝ ثم اغرقنا
بعد الباقين ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت
عاد المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون
اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما

ع

نصف

اسئلكم

اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين ۝
اتبنون بكل ريع اية تعبثون ۝ وتتخذون مصانع
لعلكم تخلدون ۝ واذا بطشتم بطشتم جبارين ۝
فاتقوا الله واطيعون ۝ واتقوا الذي امدكم بما
تعلمون ۝ امدكم بانعام وبنين ۝ وجنت وعيون ۝
اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا سواء
علينا اوعظت ام لم تكن من الوعظين ۝ ان هذا
الا خلق الاولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه
فاهلكنهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝
ع وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين
اذ قال لهم اخوهم صلح الا تتقون ۝ اني لكم رسول

امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه
من اجر ان اجري الا على رب العلمين اتتركون في ما
ههنا امنين في جنت وعيون وزروع ونخل
طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين
فاتقوا الله واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين
الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا انما
انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية
ان كنت من الصدقين قال هذه ناقة لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فياخذكم
عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا ندمين
فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم

ع

مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم
لوط المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون
اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝ وما
اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين ۝
اتاتون الذكران من العلمين ۝ وتذرون ما خلق
لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون ۝ قالوا
لئن لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين ۝ قال اني
لعملكم من القالين ۝ رب نجني واهلي مما يعملون ۝
فنجينه واهله اجمعين ۝ الا عجوزا في الغبرين ۝
ثم دمرنا الاخرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين ۝ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم

مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب اصحب ع
الئكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون
اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما
اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين
اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا
بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا الذي
خلقكم والجبلة الاولين قالوا انما انت من المسحرين
وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكذبين فاسقط
علينا كسفا من السماء ان كنت من الصدقين قال
ربي اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب

يَوْمِ الظُّلَّةِ اِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ اِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَاٰيَةً وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ وَاِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعٰلَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ ع
الْاَمِينُ عَلٰى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ
عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَاِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْاَوَّلِينَ اَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
اٰيَةً اَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمٰؤُا بَنِي اِسْرَاۤئِيلَ وَلَوْ نَزَّلْنٰهُ عَلٰى
بَعْضِ الْاَعْجَمِينَ فَقَرَاَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ
كَذٰلِكَ سَلَكْنٰهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ
حَتّٰى يَرَوُا الْعَذَابَ الْاَلِيمَ فَيَاْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا
يَشْعُرُونَ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ اَفَبِعَذَابِنَا
يَسْتَعْجِلُونَ اَفَرَاَيْتَ اِنْ مَتَّعْنٰهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاۤءَهُمْ

ما كانوا يوعدون ۝ ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝

وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ۝ ذكرى وما

كنا ظلمين ۝ وما تنزلت به الشيطين ۝ وما ينبغي لهم

وما يستطيعون ۝ انهم عن السمع لمعزولون ۝ فلا

تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين ۝ وانذر

عشيرتك الاقربين ۝ واخفض جناحك لمن

اتبعك من المؤمنين ۝ فان عصوك فقل اني

بريء مما تعملون ۝ وتوكل على العزيز الرحيم ۝ الذي

يريك حين تقوم ۝ وتقلبك في السجدين ۝ انه

هو السميع العليم ۝ هل انبئكم على من تنزل

الشيطين ۝ تنزل على كل افاك اثيم ۝ يلقون

السَّمْعَ وَاَكْثَرُهُمْ كٰذِبُونَ ۝ وَالشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ

اَلَمْ تَرَ اَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَّهِيمُونَ ۝ وَاَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا

يَفْعَلُونَ ۝ اِلَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَذَكَرُوا اللّٰهَ

كَثِيرًا وَّانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا

اَيَّ مُنْقَلَبٍ سُورَةُ النَّمْلِ ثَلٰثٌ وَتِسْعُونَ اٰيَةً يَنْقَلِبُونَ ۝

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

طٰسٓ تِلْكَ اٰيٰتُ الْقُرْاٰنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ۝ هُدًى

وَّبُشْرٰى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُونَ

الزَّكٰوةَ وَهُمْ بِالْاٰخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ اِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالْاٰخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ اَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۝ اُولٰٓئِكَ

الَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ هُمُ الْاَخْسَرُونَ

ثلثة ارباع

ع

وانك لتلقى القرءان من لدن حكيم عليم ۝ اذ قال موسى
لاهله انى انست نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب
قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها نودى ان بورك
من فى النار ومن حولها وسبحن الله رب العلمين ۝
يموسى انه انا الله العزيز الحكيم ۝ والق عصاك
فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب
يموسى لا تخف انى لا يخاف لدى المرسلون ۝ الا
من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فانى غفور رحيم ۝
وادخل يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء
فى تسع ايت الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما
فسقين ۝ فلما جاءتهم ايتنا مبصرة قالوا هذا

ع

سحر مبين ۝ وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما
وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ و
لقد اتينا داود وسليمن علما وقال الحمد لله
الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ۝ و
ورث سليمن داود وقال يايها الناس علمنا من
طق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل
المبين ۝ وحشر لسليمن جنوده من الجن
والانس والطير فهم يوزعون ۝ حتى اذا اتوا على
واد النمل قالت نملة يايها النمل ادخلوا مسكنكم
لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون ۝ فتبسم
ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر

نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا
ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصلحين
وتفقد الطير فقال مالي لا ارى الهدهد ام كان
من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا او لا
اذبحنه او لياتيني بسلطن مبين فمكث غير بعيد
فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا
بنبا يقين اني وجدت امراة تملكهم واوتيت
من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها
يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم
الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل فهم لا
يهتدون الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء

في السموت والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝

الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ۝ قال سننظر أصدقت

أم كنت من الكذبين ۝ اذهب بكتبي هذا فألقه

إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ۝ قالت

يأيها الملؤا إني ألقي إلي كتب كريم ۝ إنه من سليمن وإنه

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين ۝ قالت يأيها الملؤا أفتوني

في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون ۝ قالوا

نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري

ماذا تأمرين ۝ قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها

وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ۝ وإني

مرسلة اليهم بهدية فنظرة بم يرجع المرسلون

فلما جاء سليمن قال اتمدونن بمال فما اتىني الله

خير مما اتيكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم

فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة

وهم صغرون قال يايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها

قبل ان ياتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا اتيك

به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين

قال الذي عنده علم من الكتب انا اتيك به قبل ان

يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال

هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن

شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم

قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ اَتَهْتَدِيْٓ اَمْ تَكُوْنُ مِنَ الَّذِيْنَ

لَا يَهْتَدُوْنَ ۝ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيْلَ اَهٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ

كَاَنَّهٗ هُوَ وَاُوْتِيْنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِيْنَ ۝

وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَّعْبُدُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اِنَّهَا كَانَتْ

مِنْ قَوْمٍ كٰفِرِيْنَ ۝ قِيْلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَاَتْهُ

حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَّكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا ۝ قَالَ اِنَّهٗ

صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيْرَ ۝ قَالَتْ رَبِّ اِنِّيْ ظَلَمْتُ نَفْسِيْ

وَاَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمٰنَ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَآ

اِلٰى ثَمُوْدَ اَخَاهُمْ صٰلِحًا اَنِ اعْبُدُوا اللّٰهَ فَاِذَا هُمْ فَرِيْقٰنِ

يَخْتَصِمُوْنَ ۝ قَالَ يٰقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُوْنَ بِالسَّيِّئَةِ

قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُوْنَ اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ۝

ع

قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَٰٓئِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ
أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ۝ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ
يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ۝ قَالُوا تَقَاسَمُوا
بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا
مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ۝ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا
مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ
أَنَّا دَمَّرْنَٰهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً
بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَأَنْجَيْنَا
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ۝ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ
الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ۝

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط
من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجينه واهله
الا امراته قدرنها من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلم على عباده
الذين اصطفى ءالله خير اما يشركون امن خلق
السموت والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا
به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها
ءاله مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض
قرارا وجعل خللها انهرا وجعل لها رواسي وجعل
بين البحرين حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون
امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم

ع ٢٠
الجزو العشرون

خلفاء الأرض ءإله مع الله قليلا ما تذكرون ۝ أمن
يهديكم في ظلمت البر والبحر ومن يرسل الريح بشرا بين
يدي رحمته ءإله مع الله تعلى الله عما يشركون ۝ أمن
يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء و
الأرض ءإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صدقين ۝
قل لا يعلم من في السموت والأرض الغيب إلا الله وما
يشعرون أيان يبعثون ۝ بل ادارك علمهم في الآخرة
بل هم في شك منها بل هم منها عمون ۝ وقال الذين كفروا
ءإذا كنا ترابا وءاباؤنا أئنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا
نحن وءاباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل
سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۝ و

ع

يقولون ولا تحزن

لا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۝ ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صدقين ۝ قل عسى أن يكون
ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۝ وإن ربك لذو
فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ۝ وإن ربك ليعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وما من غائبة في السماء
والأرض إلا في كتب مبين ۝ إن هذا القرءان يقص على بني إسرءيل
أكثر الذي هم فيه يختلفون ۝ وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين
إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على
الله إنك على الحق المبين ۝ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ۝ وما أنت بهدي العمي عن
ضللتهم إن تسمع إلا من يؤمن بءايتنا فهم مسلمون ۝ وإذا

ع

وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم ان
الناس كانوا بآيٰتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل امة فوجا
ممن يكذب بآيٰتنا فهم يوزعون ۝ حتى اذا جاءو قال اكذبتم
بآيٰتي ولم تحيطوا بها علما اما ذا كنتم تعملون ۝ ووقع
القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ الم يروا انا جعلنا
اليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ۝ ان في ذلك لآيٰت لقوم
يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموت
ومن في الأرض الا من شاء الله وكل اتوه داخرين ۝ و
ترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله
الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون ۝ من جاء
بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون

وَمَنْ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ اِلَّا
مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ اِنَّمَآ اُمِرْتُ اَنْ اَعْبُدَ رَبَّ هٰذِهِ الْبَلْدَةِ
الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَاُمِرْتُ اَنْ اَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝
وَاَنْ اَتْلُوا الْقُرْءَانَ فَمَنِ اهْتَدٰى فَاِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ
وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ اِنَّمَآ اَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ
سَيُرِيكُمْ ءَايٰتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝

سُورَةُ الْقَصَصِ ثَمَانٌ وَثَمَانُونَ اٰيَةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
طٰسٓمٓ ۝ تِلْكَ ءَايٰتُ الْكِتٰبِ الْمُبِينِ ۝ نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ
نَبَاِ مُوسٰى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ اِنَّ فِرْعَوْنَ
عَلَا فِي الْاَرْضِ وَجَعَلَ اَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً

ع

مِنْهُمْ يُذَبِّحُ اَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَآءَهُمْ اِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝
وَنُرِيدُ اَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْاَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ
اَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوٰرِثِينَ ۝ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْاَرْضِ وَنُرِيَ
فِرْعَوْنَ وَهَامٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ۝
وَاَوْحَيْنَآ اِلَى اُمِّ مُوسٰى اَنْ اَرْضِعِيهِ فَاِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ
فَاَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي اِنَّا رَآدُّوهُ اِلَيْكِ
وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ
لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا اِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامٰنَ وَجُنُودَهُمَا
كَانُوا خٰطِئِينَ ۝ وَقَالَتِ امْرَاَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ
لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسٰى اَنْ يَنْفَعَنَآ اَوْ نَتَّخِذَهُ
وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَاَصْبَحَ فُؤَادُ اُمِّ مُوسٰى

وا فرغا

فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها
لتكون من المؤمنين ۝ وقالت لاخته قصيه فبصرت
به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع
من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم
وهم له نصحون ۝ فرددنه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن
ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ
اشده واستوى اتينه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين ۝ ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها
فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا
من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي
من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من

ع

عمل الشيطن انه عدو مضل مبين ○ قال رب اني ظلمت
نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ○ قال رب
بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ○ فاصبح
في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره
بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين ○
فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال
يموسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان
تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون
من المصلحين ○ وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى
قال يموسى ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج
اني لك من النصحين ○ فخرج منها خائفا يترقب

ع

قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ
مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ۝
وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ
يَسْقُونَ ۝ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ
وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ۝ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ۝ فَجَآءَتْهُ
إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ
لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ
ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝
قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ

الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ۝ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى

ابْنَتَيَّ هٰتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمٰنِيَ حِجَجٍ ۝ فَإِنْ أَتْمَمْتَ

عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ ۖ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ۚ سَتَجِدُنِي

إِنْ شَاءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰلِحِينَ ۝ قَالَ ذٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ۖ

أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوٰنَ عَلَيَّ ۖ وَاللّٰهُ عَلَىٰ

مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۝ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ

بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا ۝ قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا

إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ

النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝ فَلَمَّا أَتٰهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ

الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبٰرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يٰمُوسَىٰ

إِنِّي أَنَا اللّٰهُ رَبُّ الْعٰلَمِينَ ۝ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَلَمَّا رَآهَا

ع

تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى أقبل
ولا تخف إنك من الأمنين ۝ اسلك يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من
الرهب فذنك برهانان من ربك إلى فرعون وملايه
إنهم كانوا قوما فسقين ۝ قال رب إني قتلت منهم
نفسا فأخاف أن يقتلون ۝ وأخي هرون هو أفصح
مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون ۝
قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطنا
فلا يصلون إليكما بايتنا أنتما ومن اتبعكما الغلبون ۝
فلما جاءهم موسى بايتنا بينت قالوا ما هذا إلا سحر
مفترى وما سمعنا بهذا في ءابائنا الأولين ۝ وقال موسى

ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له
عاقبة الدار إنه لا يفلح الظلمون ۝ وقال فرعون
يأيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي
يهمن على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله
موسى وإني لأظنه من الكذبين ۝ واستكبر هو وجنوده
في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ۝
فأخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم فانظر كيف كان
عاقبة الظلمين ۝ وجعلنهم أئمة يدعون إلى النار
ويوم القيمة لا ينصرون ۝ وأتبعنهم في هذه الدنيا
لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ۝ ولقد ءاتينا ع
موسى الكتب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر

للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝ وما كنت
بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من
الشهدين ۝ ولكنا انشانا قرونا فتطاول عليهم العمر
وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم ءايتنا ولكنا
كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن
رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك
لعلهم يتذكرون ۝ ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت
ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
ءايتك ونكون من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق من
عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم
يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظهرا

النصف

وقالوا انا بكل كفرون ۝ قل فأتوا بكتب من عند الله هو

اهدى منهما اتبعه ان كنتم صدقين ۝ فان لم

يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل

ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي

القوم الظلمين ۝ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم ع

يتذكرون ۝ الذين اتينهم الكتب من قبله هم به

يؤمنون ۝ واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق

من ربنا انا كنا من قبله مسلمين ۝ اولئك يؤتون

اجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة

ومما رزقنهم ينفقون ۝ واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه

وقالوا لنا اعملنا ولكم اعملكم سلم عليكم لا نبتغي

الجهلين

الجٰهلين ۝ انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ۝ وقالوا ان نتبع
الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما
امنا يجبى اليه ثمرت كل شيء رزقا من لدنا ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها
فتلك مسكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا
نحن الورثين ۝ وما كان ربك مهلك القرى حتى
نبعث في امها رسولا يتلوا عليهم ايتنا وما كنا
مهلكي القرى الا واهلها ظلمون ۝ وما اوتيتم
من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله
خير وابقى افلا تعقلون ۝ افمن وعدنه وعدا ع

حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَهُ مَتَاعَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا ثُمَّ
هُوَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ۝ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
فَيَقُولُ اَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ قَالَ
الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ اَغْوَيْنَا
اَغْوَيْنٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّاْنَا اِلَيْكَ مَا كَانُوا اِيَّانَا يَعْبُدُونَ
وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ
وَرَاَوُا الْعَذَابَ لَوْ اَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ۝ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ
فَيَقُولُ مَاذَا اَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْاَنْبَاءُ
يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ۝ فَاَمَّا مَن تَابَ وَاٰمَنَ
وَعَمِلَ صٰلِحًا فَعَسَىٰ اَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ۝ وَرَبُّكَ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحٰنَ اللّٰهِ

وتعلى

وتعلى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم
واليه ترجعون ۝ قل ارءيتم ان جعل الله عليكم اليل
سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بضياء افلا
تسمعون ۝ قل ارءيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى
يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا
تبصرون ۝ ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم
فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من كل
امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق لله و
ضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان قارون كان من قوم

ع

مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ
مَفَاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ
قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ۝ وَابْتَغِ فِيمَا ءَاتَيٰكَ
اللَّهُ الدَّارَ الْأٰخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ
كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
الْمُفْسِدِينَ ۝ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ
أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً
وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ۝ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ
فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا
مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا

وَلَا يُلَقّٰيهَآ اِلَّا الصّٰبِرُونَ ۝ فَخَسَفْنَا بِهٖ وَبِدَارِهِ الْاَرْضَ
فَمَا كَانَ لَهٗ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهٗ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَمَا
كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ۝ وَاَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهٗ
بِالْاَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَاَنَّ اللّٰهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَآءُ
مِنْ عِبَادِهٖ وَيَقْدِرُ لَوْلَآ اَنْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا
وَيْكَاَنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُونَ ۝ تِلْكَ الدَّارُ الْاٰخِرَةُ نَجْعَلُهَا
ع
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْاَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَ
الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝ مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهٗ خَيْرٌ
مِنْهَا وَمَنْ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا
السَّيِّئَاتِ اِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ اِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ
الْقُرْاٰنَ لَرَآدُّكَ اِلٰى مَعَادٍ ۝ قُلْ رَبِّيٓ اَعْلَمُ مَنْ جَآءَ بِالْهُدٰى

ومن هو في ضلال مبين ۝ وما كنت ترجوا ان يلقى اليك
الكتب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين ۝
ولا يصدنك عن ايت الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى
ربك ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع مع الله الها
اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم
واليه ترجعون ۝

سورة العنكبوت تسع وستون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم
لا يفتنون ۝ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله
الذين صدقوا وليعلمن الكذبين ۝ ام حسب الذين
يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون ۝ من

ثلثة
ع

كَانَ يَرْجُوا لِقَآءَ اللّٰهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللّٰهِ لَأٰتٍ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ۝ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ۚ إِنَّ اللّٰهَ
لَغَنِيٌّ عَنِ الْعٰلَمِينَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ
عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ۚ وَإِنْ جَاهَدَاكَ
لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۚ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصّٰلِحٰتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصّٰلِحِينَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَقُولُ آمَنَّا بِاللّٰهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللّٰهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ
كَعَذَابِ اللّٰهِ ۚ وَلَئِنْ جَآءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا
مَعَكُمْ ۚ أَوَلَيْسَ اللّٰهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعٰلَمِينَ ۝ وَ

لَيَعْلَمَنَّ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنٰفِقِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطٰيٰكُمْ وَمَا هُمْ
بِحٰمِلِينَ مِنْ خَطٰيٰهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكٰذِبُونَ ۝ وَلَيَحْمِلُنَّ
أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَمَّا
كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلٰى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ ع
أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ
ظٰلِمُونَ ۝ فَأَنْجَيْنٰهُ وَأَصْحٰبَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنٰهَا آيَةً
لِلْعٰلَمِينَ ۝ وَإِبْرٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللّٰهَ وَاتَّقُوهُ
ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللّٰهِ أَوْثٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللّٰهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللّٰهِ

الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان

تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا

البلغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم

يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض

فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة

ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم

من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض

ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا

ع نصير والذين كفروا بايت الله ولقايه اولئك يئسوا

من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب

قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله

من النار ان في ذلك لايت لقوم يؤمنون ۝ وقال انما
اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا
ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا
وماويكم النار وما لكم من نصرين ۝ فامن له لوط
وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ۝ ووهبنا
له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتب
واتينه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين ۝
ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم
بها من احد من العلمين ۝ اينكم لتاتون الرجال وتقطعون
السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه
الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصدقين ۝

ع

قال رب انصرني على القوم المفسدين ۝ ولما جاءت
رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه
القرية ان اهلها كانوا ظلمين ۝ قال ان فيها لوطا قالوا
نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من
الغبرين ۝ ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم و
ضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن ۝ انا منجوك
واهلك الا امراتك كانت من الغبرين ۝ انا منزلون
على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝
ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون ۝ والى
مدين اخاهم شعيبا فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا
اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ فكذبوه

فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جٰثِمِينَ ۝ وَعَادًا

وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسٰكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطٰنُ

أَعْمٰلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ۝

وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهٰامٰنَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسٰى

بِالْبَيِّنٰتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سٰبِقِينَ ۝

فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا

وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ

الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَ

لٰكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ

دُونِ اللّٰهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَ

إِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝

إن الله

ع
٢١ الجزء الحادي وعشرون

ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز
الحكيم ۝ وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها
الا العلمون ۝ خلق الله السموت والارض بالحق ان في
ذلك لاية للمؤمنين ۝ اتل ما اوحي اليك من الكتب
واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر
ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ۝ ولا تجادلوا
اهل الكتب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم
وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا
والهكم واحد ونحن له مسلمون ۝ وكذلك انزلنا
اليك الكتب فالذين اتينهم الكتب يؤمنون به
ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بايتنا الا

الكفرون ۝ وما كنت تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه
بيمينك اذا لارتاب المبطلون ۝ بل هو ايت بينت
في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد بايتنا
الا الظلمون ۝ وقالوا لولا انزل عليه ايت من
ربه قل انما الايت عند الله وانما انا نذير مبين
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتب يتلى عليهم ان
في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ۝ قل كفى ع
بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموت و
الارض والذين امنوا بالبطل وكفروا بالله اولئك
هم الخسرون ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولولا
اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم

لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم
لمحيطة بالكفرين ۝ يوم يغشىهم العذاب من فوقهم
ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ۝
يعبادي الذين ءامنوا إن أرضي وسعة فإيي
فاعبدون ۝ كل نفس ذائقة الموت قف ثم إلينا
ترجعون ۝ والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لنبوئنهم
من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهر خلدين
فيها نعم أجر العملين ۝ الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون ۝ وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله
يرزقها وإياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن سألتهم
من خلق السموت والأرض وسخر الشمس والقمر

ليقولن الله فأنى يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن
يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ۝ ولئن
سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض
من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا
يعقلون ۝ وما هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب ع
وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ فإذا
ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ۝ فلما
نجيهم إلى البر إذا هم يشركون ۝ ليكفروا بما آتينهم و
ليتمتعوا فسوف يعلمون ۝ أولم يروا أنا جعلنا حرما
آمنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون
وبنعمة الله يكفرون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله

كذبا

ستون آية

ع

كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى

للكفرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا و

ان الله لمع سورة الروم مكية وقيل مدنية وهي المحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم

سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن

بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء

وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن

اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا

وهم عن الاخرة هم غفلون اولم يتفكروا في انفسهم

ما خلق الله السموت والارض وما بينهما الا بالحق

وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاي ربهم
لكفرون ۝ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة
وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم
رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ۝ ثم كان عاقبة الذين أساءوا
السوأى أن كذبوا بايت الله وكانوا بها يستهزءون ۝
الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون ۝ ع
ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ۝ ولم يكن لهم
من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم كفرين ۝
ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ۝ فأما الذين

امنوا

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ۝
وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ الْاَخِرَةِ
فَأُولَٰٓئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ۝ فَسُبْحَٰنَ اللَّهِ حِينَ
تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَٰوَٰتِ
وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝ يُخْرِجُ الْحَيَّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ۝ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن
تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ۝ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ
خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا إِلَيْهَا وَجَعَلَ
بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ

والوانكم ان في ذلك لايت للعلمين ومن ايته
منامكم باليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في
ذلك لايت لقوم يسمعون ومن ايته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحي به الارض
بعد موتها ان في ذلك لايت لقوم يعقلون ومن
ايته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في
السموت والارض كل له قنتون وهو الذي يبدؤا
الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى
في السموت والارض وهو العزيز الحكيم ضرب
لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت

الربع ع

ايمانكم

أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ
كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝
بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَن يَهْدِي مَنْ
أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ۝ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ
لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝
مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ۝ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ
حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ۝ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا
رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا
فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۝ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ

فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ام انزلنا عليهم سلطنا
فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝ واذا اذقنا الناس
رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون ۝ اولم يروا ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايت لقوم يؤمنون ۝
فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك
خير للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون ۝
وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا
عند الله وما اتيتم من زكوة تريدون وجه الله
فاولئك هم المضعفون ۝ الله الذي خلقكم ثم
رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من

ع يفعل من ذلكم من شيء سبحنه وتعلى عما يشركون ظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم
بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في
الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل
كان اكثرهم مشركين فاقم وجهك للدين القيم من
قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون
من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون
ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت من فضله انه
لا يحب الكفرين ومن ايته ان يرسل الريح مبشرت
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا
ع من فضله ولعلكم تشكرون ولقد ارسلنا من

قبلك رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينت فانتقمنا من
الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ۝ الله
الذي يرسل الريح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف
يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلله فاذا
اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون ۝ و
ان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين
فانظر الى اثر رحمت الله كيف يحي الارض بعد موتها
ان ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن
ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون
فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا
مدبرين ۝ وما انت بهدي العمي عن ضللتهم ان تسمع

ع

إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ۝
وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ ۝ مَا لَبِثُوا غَيْرَ
سَاعَةٍ كَذَٰلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَٰبِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْبَعْثِ
فَهَٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ فَيَوْمَئِذٍ
لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۝ وَ
لَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ
جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ۝
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ فَاصْبِرْ

اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِيْنَ لَا يُوْقِنُوْنَ

سُوْرَةُ لُقْمٰنَ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ اَرْبَعٌ وَثَلٰثُوْنَ اٰيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الٓمّٓ ۚ تِلْكَ اٰيٰتُ الْكِتٰبِ الْحَكِيْمِ ۙ هُدًى وَّرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِيْنَ ۙ
الَّذِيْنَ يُقِيْمُوْنَ الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَهُمْ بِالْاٰخِرَةِ
هُمْ يُوْقِنُوْنَ ۗ اُولٰٓئِكَ عَلٰى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُوْنَ ۚ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَّشْتَرِيْ لَهْوَ الْحَدِيْثِ لِيُضِلَّ
عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ وَّيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۗ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِيْنٌ ۚ وَاِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِ اٰيٰتُنَا وَلّٰى مُسْتَكْبِرًا
كَاَنْ لَّمْ يَسْمَعْهَا كَاَنَّ فِيْ اُذُنَيْهِ وَقْرًا ۚ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ
اَلِيْمٍ ۚ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَهُمْ جَنّٰتُ

ع

النعيم

النعيم ۝ خلدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝
خلق السموت بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي
ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء
ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ هذا خلق الله فاروني
ماذا خلق الذين من دونه بل الظلمون في ضلل مبين ۝
ع
ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر
فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ۝ واذ
قال لقمن لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم ۝ ووصينا الانسان بولديه
حملته امه وهنا على وهن وفصله في عامين ان
النصف
اشكر لي ولولديك الي المصير ۝ وان جاهدك على

ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصا
حبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي
ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يبني انها
ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في
السموت او في الارض يات بها الله ان الله لطيف
خبير يبني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن
المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور
ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا
ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك
واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت
الحمير الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموت وما ع

في الارض

فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ
مُنِيرٍ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ
مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ۚ أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ
إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ
مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ ۗ وَإِلَى اللَّهِ
عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ ۚ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ
فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ نُمَتِّعُهُمْ
قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
مَنْ خَلَقَ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ ۚ إِنَّ

الله هو الغني الحميد ۝ ولو ان ما في الارض من شجرة

اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت

كلمت الله ان الله عزيز حكيم ۝ ما خلقكم ولا بعثكم

الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ۝ الم تر ان

الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وسخر

الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله

بما تعملون خبير ۝ ذلك بان الله هو الحق وانما

يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي

الكبير ۝ الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ع

ليريكم من ءايته ان في ذلك لايت لكل صبار شكور

واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له

الدين . فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد

بايتنا الا كل ختار كفور . يايها الناس اتقوا ربكم و

اخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو

جاز عن والده شيا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة

الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور . ان الله عنده علم

الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري

نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت

سورة السجدة ان الله عليم خبير . مكية وهي ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ع

الم . تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين

ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما

مَّآ أَتٰيهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ۝ اَللّٰهُ
الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ
وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَآءِ إِلَى
الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ
مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝ ذٰلِكَ عٰلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ ۝ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ
الْإِنسَانِ مِن طِينٍ ۝ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِن سُلٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ
مَّهِينٍ ۝ ثُمَّ سَوّٰىهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصٰرَ وَالْأَفْـِٔدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝
وَقَالُوٓا أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝

بل هم بلقاء ربهم كفرون ۝ قل يتوفيكم ملك الموت
الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ۝ ولو ترى اذ ع
المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا و
سمعنا فارجعنا نعمل صلحا انا موقنون ۝ ولو شئنا
لأتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لأملئن
جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم
لقاء يومكم هذا انا نسينكم وذوقوا عذاب الخلد
بما كنتم تعملون ۝ انما يؤمن بايتنا الذين اذا ذكروا
بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون سجدة
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
وطمعا ومما رزقنهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما

اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ افمن
كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۝ اما الذين
امنوا وعملوا الصلحت فلهم جنت المأوى نزلا بما
كانوا يعملون ۝ واما الذين فسقوا فمأويهم النار
كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم
ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ۝ ولنذ ثلثة
يقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر
لعلهم يرجعون ۝ ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه
ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد ع
اتينا موسى الكتب فلا تكن في مرية من لقائه و
جعلنه هدى لبني اسراءيل وجعلنا منهم ائمة

يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بايتنا يوقنون
إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم
من القرون يمشون في مسكنهم إن في ذلك لأيت
أفلا يسمعون أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض
الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم
أفلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم
صدقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم
ولا هم ينظرون فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون

سورة الأحزاب مكية بسم الله الرحمن الرحيم وهي ثلث وسبعون آية

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين

ع

إن الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى إليك من
ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله و
كفى بالله وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
وما جعل أزواجكم الئي تظاهرون منهن أمهتكم وما
جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم لآبائهم
هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم
في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأ
تم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزوجه أمهتهم
وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتب الله

من المؤمنين

من المؤمنين والمهجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم
معروفا كان ذلك في الكتب مسطورا ۝ واذ اخذنا من
النبين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى
وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝
ليسئل الصدقين عن صدقهم واعد للكفرين
ع
عذابا اليما ۝ يايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم
اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم
تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ اذ جاءوكم من
فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا ۝ هنالك
ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ واذ يقول

المنفقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله و

رسوله الا غرورا ۝ واذ قالت طايفة منهم يا اهل يثرب

لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي

يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون

الا فرارا ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سيلوا

الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ۝ ولقد كانوا

عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان

عهد الله مسٔولا ۝ قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم

من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا ۝

قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او

اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا

عورة ط بعورة ط
معانقة عند المتقدمين
والوقف على عورة
اصح دره

ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين
لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا ۝ أشحة
عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور
أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب
الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير
أولئك لم يؤمنوا فأحبط أعمالهم وكان ذلك على الله
يسيرا ۝ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت
ع الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون
عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا ۝ لقد
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله
واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ۝ ولما رأى المؤمنون

الأحزاب قالوا هٰذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق

الله ورسوله وما زادهم إلا إيمٰنا وتسليما ۝ من

المؤمنين رجال صدقوا ما عٰهدوا الله عليه

فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا

تبديلا ۝ ليجزي الله الصدقين بصدقهم ويعذب

المنفقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا

رحيما ۝ ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا

وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا ۝

وأنزل الذين ظٰهروهم من أهل الكتٰب من صياصيهم

وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون

فريقا ۝ وأورثكم أرضهم وديٰرهم وأموٰلهم وأرضا

لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا ۝ يا أيها النبي
قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا ۝ وإن
كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد
للمحسنت منكن أجرا عظيما ۝ ينساء النبي من يأت
منكن بفاحشة مبينة يضعف لها العذاب ضعفين ۝
وكان ذلك على الله يسيرا ۝ ومن يقنت منكن لله
ورسوله وتعمل صلحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا
لها رزقا كريما ۝ ينساء النبي لستن كأحد من النساء
إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه
مرض وقلن قولا معروفا ۝ وقرن في بيوتكن

٢٢
الجزء الثاني والعشرون

وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَوٰةَ
وَءَاتِينَ الزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا
وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَٰتِ وَالْمُؤْمِنِينَ ع
وَالْمُؤْمِنَٰتِ وَالْقَٰنِتِينَ وَالْقَٰنِتَٰتِ وَالصَّٰدِقِينَ وَالصَّٰدِقَٰتِ
وَالصَّٰبِرِينَ وَالصَّٰبِرَٰتِ وَالْخَٰشِعِينَ وَالْخَٰشِعَٰتِ
وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَٰتِ وَالصَّٰٓئِمِينَ وَالصَّٰٓئِمَٰتِ
وَالْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَٰفِظَٰتِ وَالذَّٰكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
وَالذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا وَمَا
كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا

ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله
فقد ضل ضلالا مبينا ۝ واذ تقول للذي انعم الله عليه
وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله و
تخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس و
الله احق ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا
زوجنكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج
ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا
ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله
في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا
الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه ولا يخشون
احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ۝ ما كان محمد ابا احد

ع

من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان
الله بكل شيء عليما ۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله
ذكرا كثيرا ۝ وسبحوه بكرة وأصيلا ۝ هو الذي يصلي
عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمت إلى النور وكان
بالمؤمنين رحيما ۝ تحيتهم يوم يلقونه سلم وأعد
لهم أجرا كريما ۝ يا أيها النبي إنا أرسلنك شاهدا ومبشرا
ونذيرا ۝ وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا ۝ و
بشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ۝ ولا تطع
الكفرين والمنفقين ودع أذاهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنت
ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن

مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا

جَمِيلًا ۝ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيْتَ

أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَٰتِ

عَمِّكَ وَبَنَٰتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَٰتِ خَالِكَ وَبَنَٰتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي

هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا

لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن

دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِيٓ أَزْوَٰجِهِمْ

وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ط وَكَانَ

ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِيٓ

إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ط وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ

عَلَيْكَ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ

بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله
عليما حليما ۝ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل
بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك
وكان الله على كل شيء رقيبا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا ع
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين
إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا
ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سا
لتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ۝ ذلكم
أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول
الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا ۝ إن ذلكم

كَانَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيمًا ۝ اِنْ تُبْدُوا شَيْـًٔا اَوْ تُخْفُوهُ فَاِنَّ اللّٰهَ
كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَا
اَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ اِخْوَانِهِنَّ وَلَآ اَبْنَآءِ اِخْوَانِهِنَّ وَلَآ اَبْنَآءِ
اَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ
اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝ اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يٰٓاَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝ اِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ
لَعَنَهُمُ اللّٰهُ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَاَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ۝
وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنٰتِ بِغَيْرِ مَا
اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتٰنًا وَاِثْمًا مُّبِينًا ۝ يٰٓاَيُّهَا
النَّبِيُّ قُلْ لِّاَزْوَاجِكَ وَبَنٰتِكَ وَنِسَآءِ الْمُؤْمِنِينَ

يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن
فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته
المنفقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون
في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا
ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا
سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة
الله تبديلا يسئلك الناس عن الساعة قل انما الربع
علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون
قريبا ان الله لعن الكفرين واعد لهم سعيرا خلدين
فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب
وجوههم في النار يقولون يليتنا اطعنا الله واطعنا

الرسولا ۝ وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا
السبيلا ۝ ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم
لعنا كبيرا ۝ يايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا ع
موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝
يايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ۝
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۝ انا عرضنا الامانة
على السموت والارض والجبال فابين ان يحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان انه كان
ظلوما جهولا ۝ ليعذب الله المنفقين والمنفقت
والمشركين والمشركت ويتوب الله

على المؤمنين والمؤمنت وكان الله غفورا رحيما

سورة السبا مكية وهي اربع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموت وما في الارض وله ٤
الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في
الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا
لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم علم الغيب
لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموت ولا في الارض
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين ليجزي
الذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك لهم مغفرة و

رزق

رزق كريم ۝ والذين سعوا في ءايتنا معجزين اولئك
لهم عذاب من رجز اليم ۝ ويرى الذين اوتوا العلم الذي
انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط
العزيز الحميد ۝ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل
ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد ۝
أفترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون
بالأخرة في العذاب والضلل البعيد ۝ افلم يروا
الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والأرض
ان نشأ نخسف بهم الأرض او نسقط عليهم كسفا
من السماء ان في ذلك لأية لكل عبد منيب ۝ ولقد ع
ءاتينا داود منا فضلا يجبال اوبي معه والطير

وألنا له الحديد أن اعمل سبغت وقدر في السرد
واعملوا صلحا إني بما تعملون بصير ۝ ولسليمن
الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين
القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه
ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير ۝
يعملون له ما يشاء من محريب وتمثيل وجفان
كالجواب وقدور رسيت اعملوا آل داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور ۝ فلما قضينا عليه
الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته
فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما
لبثوا في العذاب المهين ۝ لقد كان لسبإ في مسكنهم

ءاية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم
واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا
عليهم سيل العرم وبدلنهم بجنتيهم جنتين ذواتي
أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك جزينهم
بما كفروا وهل نجزي إلا الكفور وجعلنا بينهم وبين
القرى التي بركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي وأياما ءامنين فقالوا ربنا بعد
بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلنهم أحاديث ومزقنهم
كل ممزق إن في ذلك لأيت لكل صبار شكور ولقد
صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من
المؤمنين وما كان له عليهم من سلطن إلا لنعلم

من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل
شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا ع
يملكون مثقال ذرة في السموت ولا في الأرض وما لهم
فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفا
عة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
قل من يرزقكم من السموت والأرض قل الله وإنا
أو إياكم لعلى هدى أو في ضلل مبين قل لا تسئلون
عما أجرمنا ولا نسئل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا
ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل أروني
الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم

وما ارسلنك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا و
لكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ويقولون متى هذا
الوعد ان كنتم صدقين ۝ قل لكم ميعاد يوم لا
ع تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ۝ وقال
الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرءان ولا بالذي بين
يديه ولو ترى اذ الظلمون موقوفون عند ربهم
النصف يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا
للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين ۝ قال الذين
استكبروا للذين استضعفوا انحن صددنكم
عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين
استضعفوا للذين استكبروا بل مكر اليل والنهار

إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا
الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلل في أعناق
الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون
وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها
إنا بما أرسلتم به كفرون وقالوا نحن أكثر أموالا
وأولادا وما نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون
وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى ع
إلا من ءامن وعمل صلحا فأولئك لهم جزاء الضعف
بما عملوا وهم في الغرفت ءامنون والذين يسعون
في ءايتنا معجزين أولئك في العذاب محضرون

قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له
وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرزقين ۝
ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملئكة اهؤلاء اياكم
كانوا يعبدون ۝ قالوا سبحنك انت ولينا من دونهم
بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم
لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين
ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۝
واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قالوا ما هذا الا رجل يريد
ان يصدكم عما كان يعبد ءاباؤكم وقالوا ما هذا الا
افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان
هذا الا سحر مبين ۝ وما ءاتينهم من كتب يدرسونها

وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير وكذب الذين من
قبلهم وما بلغوا معشار ما اتينهم فكذبوا رسلي فكيف
كان نكير ۝ قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى ع
وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا
نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سالتكم
من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل
شيء شهيد ۝ قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب ۝
قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝ قل ان
ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما
يوحي الي ربي انه سميع قريب ۝ ولو ترى اذ فزعوا
فلا فوت واخذوا من مكان قريب ۝ وقالوا امنا

بِهٖ وَاَنّٰى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيْدٍ ۝ وَقَدْ كَفَرُوْا
بِهٖ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُوْنَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيْدٍ ۝ وَ
حِيْلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُوْنَ كَمَا فُعِلَ بِاَشْيَاعِهِمْ
مِّنْ قَبْلُ اِنَّهُمْ كَانُوْا فِيْ شَكٍّ مُّرِيْبٍ ۝

سُوْرَةُ الْفَاطِرِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ خَمْسٌ وَاَرْبَعُوْنَ اٰيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ع
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ جَاعِلِ الْمَلٰۤئِكَةِ
رُسُلًا اُولِيْۤ اَجْنِحَةٍ مَّثْنٰى وَثُلٰثَ وَرُبٰعَ يَزِيْدُ فِي
الْخَلْقِ مَا يَشَاۤءُ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ مَا يَفْتَحِ اللّٰهُ
لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا
مُرْسِلَ لَهٗ مِنْ بَعْدِهٖ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝ يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ

اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم
من السماء والارض لا اله الا هو فانى توفكون
وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى
الله ترجع الامور يايها الناس ان وعد الله حق
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الشيطن لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا
حزبه ليكونوا من اصحب السعير الذين كفروا لهم
عذاب شديد والذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم
مغفرة واجر كبير افمن زين له سوء عمله فرءاه حسنا ع
فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب
نفسك عليهم حسرت ان الله عليم بما يصنعون

والله

والله الذي ارسل الريح فتثير سحابا فسقنه الى بلد
ميت فاحيينا به الارض بعد موتها ط كذلك النشور ○
من كان يريد العزة فلله العزة جميعا ط اليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح يرفعه ط والذين يمكرون السيات
لهم عذاب شديد ○ ومكر اولئك هو يبور ○ والله
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا ط
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ط وما يعمر من معمر
ولا ينقص من عمره الا في كتب ط ان ذلك على الله يسير ○
وما يستوي البحرن ق هذا عذب فرات سائغ شرابه
وهذا ملح اجاج ط ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون
حلية تلبسونها ط وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا

ثلث

من فضله ولعلكم تشكرون ۝ يولج اليل في النهار و
يولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون
من دونه ما يملكون من قطمير ۝ ان تدعوهم لا
يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم
القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝
يايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني ع
الحميد ۝ ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز ۝ ولا تزر وازرة وزر اخرى
وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان
ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب و

اقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله
المصير ۝ وما يستوى الاعمى والبصير ۝ ولا الظلمت
ولا النور ۝ ولا الظل ولا الحرور ۝ وما يستوى
الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما
انت بمسمع من فى القبور ۝ ان انت الا نذير ۝ انا
ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا ۝ وان من امة الا
خلا فيها نذير ۝ وان يكذبوك فقد كذب الذين
من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب
المنير ۝ ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ۝
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به
ثمرت مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض

ع

وَّحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ اَلْوَانُهَا وَغَرَابِيْبُ سُوْدٌ۔ وَمِنَ النَّاسِ

وَالدَّوَآبِّ وَالْاَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ اَلْوَانُهٗ كَذٰلِكَ اِنَّمَا

يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمٰٓؤُا اِنَّ اللّٰهَ عَزِيْزٌ غَفُوْرٌ۔

اِنَّ الَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ كِتٰبَ اللّٰهِ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَ

اَنْفَقُوْا مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ سِرًّا وَّعَلَانِيَةً يَّرْجُوْنَ تِجَارَةً

لَّنْ تَبُوْرَ۔ لِيُوَفِّيَهُمْ اُجُوْرَهُمْ وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ اِنَّهٗ

غَفُوْرٌ شَكُوْرٌ۔ وَالَّذِيْٓ اَوْحَيْنَآ اِلَيْكَ مِنَ الْكِتٰبِ

هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ اِنَّ اللّٰهَ بِعِبَادِهٖ

لَخَبِيْرٌ بَصِيْرٌ۔ ثُمَّ اَوْرَثْنَا الْكِتٰبَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا

مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهٖ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَ

مِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرٰتِ بِاِذْنِ اللّٰهِ ذٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ

الكبير

الكبير ۝ جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وقالوا
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور
شكور ۝ الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ۝ والذين كفروا
لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف
عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور ۝ وهم يصطرخون
فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل
اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير
فذوقوا فما للظلمين من نصير ۝ ان الله علم غيب
السموت والارض انه عليم بذات الصدور

٤

هو الذي جعلكم خلٰئف في الأرض فمن كفر فعليه
كفره ولا يزيد الكٰفرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا
يزيد الكٰفرين كفرهم الا خسارا . قل أرءيتم شركاء
كم الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا
من الأرض ام لهم شرك في السمٰوٰت ام اٰتينٰهم
كتٰبا فهم على بينت منه بل ان يعد الظٰلمون بعضهم
بعضا الا غرورا . ان الله يمسك السمٰوٰت والأرض
ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من
بعده انه كان حليما غفورا . واقسموا بالله جهد
ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى
الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا

في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله فهل
ينظرون الا سنت الاولين ۝ فلن تجد لسنت الله تبديلا
ولن تجد لسنت الله تحويلا ۝ اولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا
اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموت
ولا في الأرض انه كان عليما قديرا ۝ ولو يؤاخذ الله
الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن
يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان
بعباده سورة يس ثلث وثمانون مكية بصيرا ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ انك لمن المرسلين ۝ على

ع

صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ لِتُنْذِرَ قَوْمًا

مَّا أُنْذِرَ ءَابَاؤُهُمْ فَهُمْ غَفِلُونَ ۝ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى

أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَلًا

فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ۝ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ

أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَهُمْ فَهُمْ لَا

يُبْصِرُونَ ۝ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ

بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَى

وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَهُ فِي

إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَّثَلًا أَصْحَبَ الْقَرْيَةِ

إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ۝ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا

ع

فعززنا

فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون ۝ قالوا ما انتم
الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون
قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون ۝ وما علينا الا
البلغ المبين ۝ قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم
وليمسنكم منا عذاب اليم ۝ قالوا طائركم معكم ائن
ذكرتم بل انتم قوم مسرفون ۝ وجاء من اقصا
المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المرسلين ۝
اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون ۝ وما لي لا
اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ۝ ءاتخذ من
دونه الهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم
شيئا ولا ينقذون ۝ اني اذا لفي ضلل مبين ۝ اني امنت

٢٣
الجزء الثالث وعشرون

بربكم فاسمعون ۝ قيل ادخل الجنة قال يليت قومي
يعلمون ۝ بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ۝
وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء
وما كنا منزلين ۝ ان كانت الا صيحة واحدة فاذا
هم خمدون ۝ يحسرة على العباد ما يأتيهم من
رسول الا كانوا به يستهزءون ۝ الم يروا كم اهلكنا
قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون ۝ وان ع
كل لما جميع لدينا محضرون ۝ وءاية لهم الارض
الميتة احيينها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون ۝ و
جعلنا فيها جنت من نخيل واعناب وفجرنا فيها من
العيون ۝ ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا

يشكرون

يَشْكُرُونَ ۝ سُبْحَٰنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ
الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَءَايَةٌ لَهُمُ
الَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ۝ وَالشَّمْسُ
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ط ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَ
الْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۝
لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الَّيْلُ سَابِقُ
النَّهَارِ ط وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۝ وَءَايَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا
ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ۝ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ
مَا يَرْكَبُونَ ۝ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ
يُنْقَذُونَ ۝ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ۝ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝

وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين
وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا
للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم
إلا في ضلل مبين ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن
كنتم صدقين ۝ ما ينظرون إلا صيحة واحدة
تأخذهم وهم يخصمون ۝ فلا يستطيعون توصية
ولا إلى أهلهم يرجعون ۝ ونفخ في الصور فإذا هم
من الأجداث إلى ربهم ينسلون ۝ قالوا يويلنا من
بعثنا من مرقدنا سكتة هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون ۝ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم
جميع لدينا محضرون ۝ فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا

ع

تجزون

تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ ان اصحب الجنة اليوم
في شغل فكهون ۝ هم وازوجهم في ظلل على الارائك
متكئون ۝ لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون ۝ سلم
قولا من رب رحيم ۝ وامتازوا اليوم ايها المجرمون ۝
الم اعهد اليكم يبني ادم ان لا تعبدوا الشيطن
انه لكم عدو مبين ۝ وان اعبدوني هذا صرط
مستقيم ۝ ولقد اضل منكم جبلا كثيرا ۝ افلم تكونوا
تعقلون ۝ هذه جهنم التي كنتم توعدون ۝
اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝ اليوم نختم على
افوههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا

الصراط فانى يبصرون ○ ولو نشاء لمسخنهم على مكانتهم
فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ○ ومن نعمره
ننكسه فى الخلق افلا يعقلون ○ وما علمنه الشعر
وما ينبغى له ان هو الا ذكر وقرءان مبين ○ لينذر
من كان حيا ويحق القول على الكفرين ○ اولم يروا
انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون ○
وذللنها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ○ و
لهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون ○ و
اتخذوا من دون الله ءالهة لعلهم ينصرون ○ لا
يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ○ فلا
يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون ○ اولم

ع

يرَ الانسٰن انا خلقنه من نطفة فاذا هو خصيم
مبين ۝ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي
العظام وهي رميم ۝ قل يحييها الذي انشاها اول
مرة وهو بكل خلق عليم ۝ الذي جعل لكم من الشجر
الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون ۝ اوليس
الذي خلق السموت والارض بقدر على ان يخلق
مثلهم بلى وهو الخلق العليم ۝ انما امره اذا اراد شيا
ان يقول له كن فيكون ۝ فسبحن الذي بيده ملكوت
كل شيء واليه ترجعون ۝

يس اثنان وثمانون

سورة الصفت مكية وهي ماية

بسم الله الرحمن الرحيم
والصفت صفا ۝ فالزجرت زجرا ۝ فالتليت ذكرا ۝

إِنَّ إِلٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ
وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطٰنٍ مَارِدٍ ۝ لَا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ
الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝ دُحُورًا ۝ وَلَهُمْ عَذَابٌ
وَاصِبٌ ۝ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ
فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنٰهُمْ مِنْ
طِينٍ لَازِبٍ ۝ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ۝ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ
وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ۝ وَقَالُوا إِنْ هٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ
أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝ أَوَ
آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۝ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ۝ فَإِنَّمَا
هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝ وَقَالُوا يٰوَيْلَنَا ع

هذا

ربع

هذا يوم الدين ۝ هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون
۝ احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون
من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم ۝ وقفوهم
انهم مسئولون ۝ ما لكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم
مستسلمون ۝ واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝
قالوا انكم كنتم تاتوننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم
تكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنا عليكم من سلطن ۝
بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق علينا قول ربنا انا لذائقون
فاغوينكم انا كنا غاوين ۝ فانهم يومئذ في العذاب
مشتركون ۝ انا كذلك نفعل بالمجرمين ۝ انهم كانوا اذا
قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ۝ ويقولون اينا

لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق
المرسلين ۝ انكم لذائقوا العذاب الاليم ۝ وما تجزون
الا ما كنتم تعملون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ اولئك
لهم رزق معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون ۝ في جنت
النعيم ۝ على سرر متقبلين ۝ يطاف عليهم بكاس من
معين ۝ بيضاء لذة للشربين ۝ لا فيها غول ولا هم
عنها ينزفون ۝ وعندهم قاصرات الطرف عين ۝
كانهن بيض مكنون ۝ فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝
قال قائل منهم اني كان لي قرين ۝ يقول ائنك لمن
المصدقين ۝ ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمدينون ۝
قال هل انتم مطلعون ۝ فاطلع فراه في سواء الجحيم ۝

قال تالله

قال تالله إن كدت لتردين ۝ ولولا نعمة ربي لكنت من
المحضرين ۝ أفما نحن بميتين ۝ إلا موتتنا الأولى و
ما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو الفوز العظيم ۝ لمثل
هذا فليعمل العملون ۝ أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم ۝
إنا جعلنها فتنة للظلمين ۝ إنها شجرة تخرج في أصل
الجحيم ۝ طلعها كأنه رءوس الشيطين ۝ فإنهم لآكلون
منها فمالؤن منها البطون ۝ ثم إن لهم عليها لشوبا
من حميم ۝ ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم ۝ إنهم ألفوا
آباءهم ضالين ۝ فهم على آثرهم يهرعون ۝ ولقد ضل
قبلهم أكثر الأولين ۝ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ۝
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ إلا عباد الله

ع

المخلصين ۝ ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون ۝ ونجينه
واهله من الكرب العظيم ۝ وجعلنا ذريته هم الباقين ۝
وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلم على نوح في العلمين ۝
انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين ۝
ثم اغرقنا الآخرين ۝ وان من شيعته لابرهيم ۝ اذ جاء
ربه بقلب سليم ۝ اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون ۝
ائفكا ءالهة دون الله تريدون ۝ فما ظنكم برب العلمين ۝
فنظر نظرة في النجوم ۝ فقال اني سقيم ۝ فتولوا عنه
مدبرين ۝ فراغ الى ءالهتهم فقال الا تأكلون ۝ ما لكم
لا تنطقون ۝ فراغ عليهم ضربا باليمين ۝ فاقبلوا
اليه يزفون ۝ قال اتعبدون ما تنحتون ۝ والله خلقكم

وما

وَمَا تَعْمَلُونَ ۝ قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ۝ فَأَرَادُوا

بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ الْأَسْفَلِينَ ۝ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي

سَيَهْدِينِ ۝ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّٰلِحِينَ ۝ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ

حَلِيمٍ ۝ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي

الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَٰأَبَتِ افْعَلْ

مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّٰبِرِينَ ۝ فَلَمَّا أَسْلَمَا

وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ۝ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَنْ يَٰإِبْرَٰهِيمُ ۝ قَدْ صَدَّقْتَ

الرُّءْيَا إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَٰؤُا

الْمُبِينُ ۝ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ۝

سَلَٰمٌ عَلَىٰ إِبْرَٰهِيمَ ۝ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّهُ مِنْ

عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّٰلِحِينَ ۝

وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ إِسْحَٰقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ
لِّنَفْسِهِۦ مُبِينٌ ۝ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۝ وَنَجَّيْنَٰهُمَا
وَقَوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ۝ وَنَصَرْنَٰهُمْ فَكَانُوا۟ هُمُ
ٱلْغَٰلِبِينَ ۝ وَءَاتَيْنَٰهُمَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلْمُسْتَبِينَ ۝ وَهَدَيْنَٰهُمَا
ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِى ٱلْءَاخِرِينَ ۝ سَلَٰمٌ
عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۝ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ۝
إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ
ٱلْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ۝ أَتَدْعُونَ
بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ۝ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ
ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ۝ إِلَّا عِبَادَ
ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ۝ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ

ع

الياسين

إِلْ يَاسِينَ ۝ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا
الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ نَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُ
أَجْمَعِينَ ۝ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَٰبِرِينَ ۝ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْأٰخَرِينَ ۝
وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ۝ وَبِالَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
ع
وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ۝
فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ۝ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ
وَهُوَ مُلِيمٌ ۝ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ۝ لَلَبِثَ فِي
بَطْنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝ فَنَبَذْنَٰهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ۝
وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ ۝ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِائَةِ
أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ۝ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ۝ فَاسْتَفْتِهِمْ
أَلِرَبِّكَ الْبَنَٰتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ۝ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَٰئِكَةَ إِنَٰثًا

وهم شهدون ۝ الا انهم من افكهم ليقولون ولد
الله وانهم لكذبون ۝ اصطفى البنات على البنين
ما لكم كيف تحكمون ۝ افلا تذكرون ۝ ام لكم سلطن
مبين ۝ فأتوا بكتبكم ان كنتم صدقين ۝ وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم
لمحضرون ۝ سبحن الله عما يصفون ۝ الا عباد الله
المخلصين ۝ فانكم وما تعبدون ۝ ما انتم عليه
بفاتنين ۝ الا من هو صال الجحيم ۝ وما منا الا له مقام
معلوم ۝ وانا لنحن الصافون ۝ وانا لنحن المسبحون
وان كانوا ليقولون ۝ لو ان عندنا ذكرا من الاولين
لكنا عباد الله المخلصين ۝ فكفروا به فسوف يعلمون

ولقد

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ۝ انهم لهم

المنصورون ۝ وان جندنا لهم الغلبون ۝ فتول

عنهم حتى حين ۝ وابصرهم فسوف يبصرون ۝ افبعذابنا

يستعجلون ۝ فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ۝

وتول عنهم حتى حين ۝ وابصر فسوف يبصرون ۝

سبحن ربك رب العزة عما يصفون ۝ وسلم على المرسلين ۝

والحمد لله سورة ص مكية وهي ست وثمانون رب العلمين ۝

ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

ص ۝ والقرءان ذي الذكر ۝ بل الذين كفروا في عزة

وشقاق ۝ كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات

حين مناص ۝ وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال

ع

الكفرون هذا سحر كذاب ۝ أجعل الالهة الها واحدا ۝
ان هذا لشيء عجاب ۝ وانطلق الملا منهم ان امشوا و
اصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد ۝ ما سمعنا
بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق ۝ ءانزل
عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما
يذوقوا عذاب ۝ ام عندهم خزاين رحمة ربك العزيز
الوهاب ۝ ام لهم ملك السموت والارض وما بينهما
فليرتقوا في الاسباب ۝ جند ما هنالك مهزوم من
الاحزاب ۝ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون
ذو الاوتاد ۝ وثمود وقوم لوط واصحب لئيكة اولئك
الاحزاب ۝ ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب ۝ وما ع

يَنظُرُ هٰٓؤُلَآءِ اِلَّا صَيْحَةً وَّاحِدَةً مَّا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ

وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ اِصْبِرْ

عَلٰى مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْاَيْدِ اِنَّهٗ اَوَّابٌ

اِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهٗ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْاِشْرَاقِ وَ

الطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَّهٗ اَوَّابٌ وَشَدَدْنَا مُلْكَهٗ وَاٰتَيْنٰهُ

الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ وَهَلْ اَتٰيكَ نَبَؤُا الْخَصْمِ اِذْ

تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ اِذْ دَخَلُوا عَلٰى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا

لَا تَخَفْ خَصْمٰنِ بَغٰى بَعْضُنَا عَلٰى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ

وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا اِلٰى سَوَآءِ الصِّرَاطِ اِنَّ هٰذَا اَخِي

نَعْجَةٌ وَلِيَ

لَهٗ تِسْعٌ وَّتِسْعُونَ نَعْجَةً وَّاحِدَةٌ فَقَالَ اَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي

فِي الْخِطَابِ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ اِلٰى نِعَاجِهٖ

وَاِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاۤءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلٰى بَعْضٍ اِلَّا الَّذِيْنَ
اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ وَقَلِيْلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوٗدُ اَنَّمَا فَتَنّٰهُ
فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهٗ وَخَرَّ رَاكِعًا وَّاَنَابَ ۝ فَغَفَرْنَا لَهٗ ذٰلِكَ وَاِنَّ
لَهٗ عِنْدَنَا لَزُلْفٰى وَحُسْنَ مَاٰبٍ ۝ يٰدَاوٗدُ اِنَّا جَعَلْنٰكَ سجدة
خَلِيْفَةً فِي الْاَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
الْهَوٰى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اِنَّ الَّذِيْنَ يَضِلُّوْنَ عَنْ
سَبِيْلِ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ بِمَا نَسُوْا يَوْمَ الْحِسَابِ ۝ وَمَا ع
خَلَقْنَا السَّمَاۤءَ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ۝ ذٰلِكَ ظَنُّ
الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَوَيْلٌ لِّلَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنَ النَّارِ ۝ اَمْ نَجْعَلُ
الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ كَالْمُفْسِدِيْنَ فِي الْاَرْضِ
اَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِيْنَ كَالْفُجَّارِ ۝ كِتٰبٌ اَنْزَلْنٰهُ اِلَيْكَ مُبٰرَكٌ

ليدبر

لِيَدَّبَّرُوٓا ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَٰبِ ۝ وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ
سُلَيْمَٰنَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ۝ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ
الصَّٰفِنَٰتُ الْجِيَادُ ۝ فَقَالَ إِنِّيٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن
ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ۝ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ
مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا
عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ۝ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ
لِي مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِيٓ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ۝
فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ۝ وَالشَّيَٰطِينَ
كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ۝ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝ هَٰذَا
عَطَآؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَإِنَّ لَهُۥ
عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ۝ وَاذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ

ع

نادى ربه اني مسني الشيطن بنصب وعذاب ۝ اركض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ۝ ووهبنا له اهله
ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب ۝ وخذ
بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه
صابرا نعم العبد انه اواب ۝ واذكر عبادنا ابرهيم
واسحق ويعقوب اولي الأيدي والأبصار ۝ انا اخلصنا
هم بخالصة ذكرى الدار ۝ وانهم عندنا لمن المصطفين
الأخيار ۝ واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من
الأخيار ۝ هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب ۝ جنت
عدن مفتحة لهم الأبواب ۝ متكين فيها يدعون
فيها بفكهة كثيرة وشراب ۝ وعندهم قاصرات

الطرف

325

ثلثة

الطرف اتراب ۝ هذا ما توعدون ليوم الحسب ۝
ان هذا لرزقنا ماله من نفاد ۝ هذا وان للطاغين
لشر مٓاب ۝ جهنم يصلونها فبئس المهاد ۝ هذا فليذو
قوه حميم وغساق ۝ واخر من شكله ازواج ۝ هذا
فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار ۝
قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس
القرار ۝ قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا
في النار ۝ وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من
الاشرار ۝ اتخذنهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ۝
ان ذلك لحق تخاصم اهل النار ۝ قل انما انا منذر وما
من اله الا الله الواحد القهار ۝ رب السموت والارض

ع

وما بينهما العزيز الغفار . قل هو نبؤ عظيم . انتم عنه
معرضون . ما كان لي من علم بالملإ الاعلى اذ يختصمون
ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين . اذ قال ربك
للملئكة اني خلق بشرا من طين . فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له سجدين . فسجد الملئكة
كلهم اجمعون . الا ابليس استكبر وكان من الكفرين
قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
استكبرت ام كنت من العلين . قال انا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين . قال فاخرج منها
فانك رجيم . وان عليك لعنتي الى يوم الدين
قال رب فانظرني الى يوم يبعثون . قال فانك

من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال فبعزتك
لاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك منهم المخلصين ۝
قال فالحق والحق اقول ۝ لاملان جهنم منك وممن
تبعك منهم اجمعين ۝ قل ما اسئلكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين ۝ ان هو الا ذكر للعلمين ۝ ولتعلمن

سورة الزمر مكية نباه بعد حين ۝ وهي اثنا وسبعون اية

ع

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ۝ انا انزلنا اليك
الكتب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ۝ الا لله
الدين الخالص ۝ والذين اتخذوا من دونه اولياء ۝ ما
نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ۝ ان الله يحكم بينهم

بينهم فيما هم فيه يختلفون ۝ ان الله لا يهدي من

هو كذب كفار ۝ لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى

مما يخلق ما يشاء سبحنه هو الله الواحد القهار ۝

خلق السموت والارض بالحق يكور اليل على النهار

ويكور النهار على اليل وسخر الشمس والقمر كل

يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار ۝ خلقكم من

نفس وحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من

الانعام ثمنية ازوج يخلقكم في بطون امهتكم

خلقا من بعد خلق في ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم

له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ۝ ان تكفروا

فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان

تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون . انه عليم بذات
الصدور . واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه
ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل
وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا
انك من اصحب النار . امن هو قانت اناء اليل ساجدا
وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوى
الذين يعلمون والذين لا يعلمون . انما يتذكر اولوا
الالباب . قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم للذين
احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب . قل اني امرت

ع

ان اعبد الله مخلصا له الدين ۝ وامرت لان اكون
اول المسلمين ۝ قل انى اخاف ان عصيت ربى عذاب
يوم عظيم ۝ قل الله اعبد مخلصا له دينى ۝ فاعبدوا
ما شئتم من دونه ط قل ان الخاسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيمة ط الا ذلك هو الخسران
المبين ۝ لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ط
ذلك يخوف الله به عباده ط يا عباد فاتقون ۝ والذين
اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله
لهم البشرى فبشر عباد ۝ الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه ط اولئك الذين هديهم الله واولئك
هم اولوا الالباب ۝ افمن حق عليه كلمة العذاب ط

أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ لٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ
غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَعْدَ اللّٰهِ لَا يُخْلِفُ اللّٰهُ الْمِيعَادَ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ أَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ
زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَيٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ
حُطَامًا إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ أَفَمَنْ
شَرَحَ اللّٰهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِنْ رَبِّهِ
فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللّٰهِ أُولٰئِكَ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ ۝ اللّٰهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ
تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ
جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللّٰهِ ذٰلِكَ هُدَى اللّٰهِ يَهْدِي

ع

به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد أفمن
يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة وقيل
للظلمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين
من قبلهم فأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
فأذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب
الأخرة أكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس
في هذا القرءان من كل مثل لعلهم يتذكرون قرءانا
عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا
رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل
هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيمة

عند ربكم

٢٤
الجزء الرابع والعشرون

عند ربكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكفرين والذي
جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم
ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم
اسوأ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون
اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه
ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من
مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سالتهم من خلق
السموت والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون
من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفت ضره
او ارادني برحمة هل هن ممسكت رحمته قل حسبي الله

عليه يتوكل المتوكلون ۝ قل يقوم اعملوا على مكانتكم
اني عامل فسوف تعلمون ۝ من يأتيه عذاب يخزيه
ويحل عليه عذاب مقيم ۝ انا انزلنا عليك الكتب
للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما
يضل عليها وما انت عليهم بوكيل ۝ الله يتوفى الانفس
حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي
قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى
ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون ۝ ام اتخذوا من
دون الله شفعاء قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا
يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموت
والارض ثم اليه ترجعون ۝ واذا ذكر الله وحده

ع

اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالأخرة وإذا ذكر
الذين من دونه إذا هم يستبشرون ○ قل اللهم فاطر
السموت والأرض علم الغيب والشهادة أنت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ○ ولو أن
للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا
به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من
الله ما لم يكونوا يحتسبون ○ وبدا لهم سيئت ما
كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن ○ فإذا مس
الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولنه نعمة منا قال إنما
أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ○
قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا

يكسبون ۝ فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين

ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم

بمعجزين ۝ اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء

ويقدر ان في ذلك لايت لقوم يؤمنون ۝ قل يا

عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة

الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور

الرحيم ۝ وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم

العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا احسن ما انزل

اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة

وانتم لا تشعرون ۝ ان تقول نفس يحسرتى على ما

فرطت في جنب الله وان كنت لمن السخرين ۝ او تقول

ع

لو ان الله

لو ان الله هدانى لكنت من المتقين او تقول حين
ترى العذاب لو ان لى كرة فاكون من المحسنين بلى
قد جاءتك ايتى فكذبت بها واستكبرت وكنت من
الكفرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله و
جوههم مسودة اليس فى جهنم مثوى للمتكبرين
وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم
يحزنون الله خالق كل شىء وهو على كل شىء وكيل
له مقاليد السموت والارض والذين كفروا بايت ع
الله اولئك هم الخسرون قل افغير الله تامرونى
اعبد ايها الجهلون ولقد اوحى اليك والى الذين
من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من

الخسرين ۝ بل الله فاعبد وكن من الشكرين ۝ وما
قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموت مطويت بيمينه سبحنه وتعلى
عما يشركون ۝ ونفخ في الصور فصعق من في السموت
ومن في الأرض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون ۝ واشرقت الأرض بنور ربها
ووضع الكتب وجايء بالنبين والشهداء وقضي
بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝ ووفيت كل نفس ما
عملت وهو اعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين كفروا ع
الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم
خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايت ربكم

وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ

كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَفِرِينَ ۝ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ

خَلِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ۝ وَسِيقَ الَّذِينَ

اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاؤُهَا وَفُتِحَتْ

أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ

فَادْخُلُوهَا خَلِدِينَ ۝ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا

وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ

فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۝ وَتَرَى الْمَلَئِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ

الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَلَمِينَ ۝

سُورَةُ الْمُؤْمِنِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الربع

حم تنزيل الكتب من الله العزيز العليم غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقب ذى الطول لا اله الا
هو اليه المصير ما يجادل في ءايت الله الا الذين
كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم
قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل امة
برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا
به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت
كلمت ربك على الذين كفروا انهم اصحب النار الذين
يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويؤمنون به ويستغفرون للذين ءامنوا ربنا وسعت كل
شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا

سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۝ ربنا وادخلهم جنت عدن
التي وعدتهم ومن صلح من اباىهم وازواجهم و
ذريتهم انك انت العزيز الحكيم ۝ وقهم السيات
ومن تق السيات يومىذ فقد رحمته وذلك هو
الفوز العظيم ۝ ان الذين كفروا ينادون لمقت الله
اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان
فتكفرون ۝ قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا
اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل ۝
ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به
تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ۝ هو الذي يريكم ايته
وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب

ع

فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكفرون
رفيع الدرجت ذو العرش يلقي الروح من امره على
من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم
بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم يوم
الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كظمين ما للظلمين
من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما
تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون
من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة ع

الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا في
الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله
من واق ۝ ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينت
فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ۝
ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين ۝ الى فرعون
وهامن وقارون فقالوا سحر كذاب ۝ فلما جاءهم
بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا
معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكفرين الا في ضلل ۝
وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه
اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض
الفساد ۝ وقال موسى اني عذت بربي وربكم من

ع

كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ۝ وقال رجل مؤمن
من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينت من ربكم وان
يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم
بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف
كذاب ۝ يقوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض
فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما
اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد ۝
وقال الذي امن يقوم اني اخاف عليكم مثل يوم
الاحزاب ۝ مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين
من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ۝ ويقوم اني

اخاف عليكم يوم التناد ۝ يوم تولون مدبرين
ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من
هاد ۝ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينت فما زلتم
في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث
الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف
مرتاب ۝ الذين يجادلون في ءايت الله بغير سلطن
اتيهم كبر مقتا عند الله وعند الذين ءامنوا
كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ۝ وقال فرعون
يهامن ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب ۝ اسباب
السموت فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا
۝ وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل

ع

النصف

وما كيد فرعون الا في تباب ۝ وقال الذي امن
يقوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد ۝ يقوم انما هذه
الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار ۝
من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من
ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة
يرزقون فيها بغير حساب ۝ ويقوم ما لي ادعوكم
الى النجوة وتدعونني الى النار ۝ تدعونني لاكفر
بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم
الى العزيز الغفار ۝ لا جرم انما تدعونني اليه ليس
له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله
وان المسرفين هم اصحب النار ۝ فستذكرون ما

اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد ۝
فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون
سوء العذاب ۝ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ۝
واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفؤا للذين
استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا
نصيبا من النار ۝ قال الذين استكبروا انا كل فيها
ان الله قد حكم بين العباد ۝ وقال الذين في النار
لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝
قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينت قالوا بلى
قالوا فادعوا وما دعؤا الكفرين الا في ضلل ۝ انا

لننصر رسلنا والذين ءامنوا فى الحيوة الدنيا ويوم
يقوم الاشهاد ۝ يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم ولهم
اللعنة ولهم سوء الدار ۝ ولقد ءاتينا موسى الهدى
واورثنا بنى اسرءيل الكتب ۝ هدى وذكرى لاولى
الالباب ۝ فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك
وسبح بحمد ربك بالعشى والابكار ۝ ان الذين
يجادلون فى ءايت الله بغير سلطن اتيهم ان فى صدورهم
الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع
البصير ۝ لخلق السموت والارض اكبر من خلق الناس
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ وما يستوى الاعمى
والبصير ۝ والذين ءامنوا وعملوا الصلحت ولا

المسىء

المسيء قليلا ما تتذكرون ۝ إن الساعة لآتية لا ريب
فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني
أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيد
ع خلون جهنم داخرين ۝ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس و
لكن أكثر الناس لا يشكرون ۝ ذلكم الله ربكم خالق كل
شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ۝ كذلك يؤفك الذين
كانوا بآيات الله يجحدون ۝ الله الذي جعل لكم الأرض
قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم
من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العلمين ۝
هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد

لله رب العلمين ۝ قل انى نهيت ان اعبد الذين تدعون
من دون الله لما جاءنى البينت من ربى وامرت ان
اسلم لرب العلمين ۝ هو الذى خلقكم من تراب ثم من
نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشد
كم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل و
لتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون ۝ هو الذى
يحى ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
الم تر الى الذين يجادلون فى ءايت الله انى يصرفون ع
الذين كذبوا بالكتب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف
يعلمون ۝ اذ الاغلل فى اعناقهم والسلسل يسحبون
فى الحميم ثم فى النار يسجرون ۝ ثم قيل لهم اين ما كنتم

تشركون

تشركون ۝ من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا
من قبل شيئا كذلك يضل الله الكفرين ۝ ذلكم بما كنتم
تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۝ اد
خلوا ابوب جهنم خلدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝
فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ۝ ولقد ارسلنا
رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من
لم نقصص عليك وما كان لرسول ان يأتي بآية الا
باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك
المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ع
ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها

حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون
ويريكم ايته فاي ءايت الله تنكرون افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر
منهم واشد قوة وءاثارا في الارض فما اغنى عنهم ما
كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم بالبينت فرحوا
بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فلما راوا باسنا قالوا ءامنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به
مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنت الله
التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكفرون

سورة فصلت مكية وهي تسع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ع

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتب فصلت ءايته قرءانا
عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم
فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا
اليه وفي ءاذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل
اننا عملون قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم
اله وحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل
للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم
كفرون ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم اجر
غير ممنون قل اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض ثلث ع
في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العلمين
وجعل فيها رواسي من فوقها وبرك فيها وقدر فيها

لكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم
ظنكم الذي ظننتم بربكم اردىكم فاصبحتم من الخسرين ۝
فان يصبروا فالنار مثوى لهم ط وان يستعتبوا فما هم
من المعتبين ۝ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين
ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم
قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا
خسرين ۝ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرءان ع
والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن الذين
كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوا الذي كانوا
يعملون ۝ ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار
الخلد جزاء بما كانوا بايتنا يجحدون ۝ وقال الذين

كفروا

كفروا ربنا ارنا الذين اضلنا من الجن والانس نجعلهما
تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ۝ ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة الا
تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها
ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون ۝ نزلا من
ع غفور رحيم ۝ ومن احسن قولا ممن دعا الى الله و
عمل صلحا وقال انني من المسلمين ۝ ولا تستوي
الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي
بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ۝ وما يلقيها
الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم ۝ واما

ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه هو
السميع العليم ومن ءايته اليل والنهار والشمس
والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا
لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان
استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له باليل و
النهار وهم لا يسئمون ومن ءايته انك ترى الارض
خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت
ان الذي احياها لمحي الموتى انه على كل شيء قدير
ان الذين يلحدون في ءايتنا لا يخفون علينا افمن
يلقى في النار خير ام من يأتي ءامنا يوم القيمة اعملوا
ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا بالذ

سجدة

لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ مَا يُقَالُ
لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ
وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا
لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُ ءَاعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
فِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَٰبَ فَاخْتُلِفَ
فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَ
إِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ
وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِلْعَبِيدِ إِلَيْهِ

ع

٢٥ الخامس والعشرون

يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت من اكمامها وما
تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين
شركاءي قالوا ءاذنك ما منا من شهيد وضل
عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من
محيص لا يسئم الانسان من دعاء الخير وان مسه
الشر فيؤس قنوط ولئن اذقنه رحمة منا من بعد
ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة
قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى
فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من
عذاب غليظ واذا انعمنا على الانسان اعرض
ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل

أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل
ممن هو في شقاق بعيد سنريهم آيتنا في الآفاق
وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف
بربك أنه على كل شيء شهيد ألا إنهم في مرية
من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط

سورة الشورى مكية وهي ثلث وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من
ع
قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموت وما
في الأرض وهو العلي العظيم تكاد السموت
يتفطرن من فوقهن والملئكة يسبحون بحمد ربهم

ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور
الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه أولياء الله
حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل ۝ وكذلك
أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن
حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في
الجنة وفريق في السعير ۝ ولو شاء الله لجعلهم
أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته و
الظلمون ما لهم من ولي ولا نصير ۝ أم اتخذوا من
دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحي الموتى و
هو على كل شيء قدير ۝ وما اختلفتم فيه من شيء ع
فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه

انيب • فاطر السموت والأرض جعل لكم من انفسكم
ازواجا ومن الأنعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير • له مقاليد السموت
والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل
شيء عليم • شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا و
الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى
وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر
على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من
يشاء ويهدي اليه من ينيب • وما تفرقوا الا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من
ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا

الكتب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع
واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت
بما انزل الله من كتب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا
وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم
الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون
في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند
ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله
الذي انزل الكتب بالحق والميزان وما يدريك
لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها
والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق
الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد

ع

۝ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ
مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ
يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ
أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ
اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا
وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي
رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ
هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۝ ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ

فِيهَا حُسْنًا إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ۝ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ ٱللَّهُ
ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝
وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُوا عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ
وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝ وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ وَٱلْكَٰفِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ ۝ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا فِى ٱلْأَرْضِ
وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ۝
وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنشُرُ
رَحْمَتَهُۥ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ ۝ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ

الربع ع

اذا يشاء قدير ۝ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفوا عن كثير ۝ وما انتم بمعجزين في الارض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن ءايته
الجوار في البحر كالاعلام ۝ ان يشا يسكن الريح فيظللن
رواكد على ظهره ان في ذلك لايت لكل صبار شكور ۝
او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ۝ ويعلم الذين
يجادلون في ءايتنا ما لهم من محيص ۝ فما اوتيتم من
شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى
للذين ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون
كبئر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون ۝
والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى

بينهم ومما رزقنهم ينفقون ۝ والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون ۝ وجزؤا سيئة سيئة مثلها فمن
عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظلمين ۝ ولمن
انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل ۝ انما
السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض
بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ۝ ولمن صبر و ع
غفر ان ذلك لمن عزم الامور ۝ ومن يضلل الله فما له
من ولي من بعده وترى الظلمين لما راوا العذاب
يقولون هل الى مرد من سبيل ۝ وتريهم يعرضون
عليها خشعين من الذل ينظرون من طرف خفي
وقال الذين ءامنوا ان الخسرين الذين خسروا

انفسهم

أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ط أَلَآ إِنَّ الظّٰلِمِينَ فِي عَذَابٍ
مُّقِيمٍ ○ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنْصُرُونَهُمْ مِّنْ دُونِ
اللّٰهِ ط وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ○ اِسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ
مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَّأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللّٰهِ ط مَا لَكُمْ مِّنْ مَّلْجَإٍ
يَّوْمَئِذٍ وَّمَا لَكُمْ مِّنْ نَّكِيرٍ ○ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنٰكَ
عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ط إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلٰغُ ط وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ج وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ○ لِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ ط يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ط يَهَبُ لِمَنْ يَّشَآءُ إِنَاثًا وَّيَهَبُ
لِمَنْ يَّشَآءُ الذُّكُورَ ○ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَّإِنَاثًا ج وَيَجْعَلُ
مَنْ يَّشَآءُ عَقِيمًا ط إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ○ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ

أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراي حجاب أو يرسل
رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم ۝ و
كذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري
ما الكتب ولا الإيمان ولكن جعلنه نورا نهدي
به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط
مستقيم ۝ صراط الله الذي له ما في السموت وما في
الأرض ألا إلى الله سورة الزخرف مكية وهي تسعون تصير الأمور ۝

ثلثون آية

ع

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتب المبين ۝ إنا جعلنه قرءنا عربيا لعلكم
تعقلون ۝ وإنه في أم الكتب لدينا لعلي حكيم ۝ أفنضرب
عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين ۝ وكم

ارسلنا من نبي في الاولين ۝ وما يأتيهم من نبي الا
كانوا به يستهزءون ۝ فاهلكنا اشد منهم بطشا و
مضى مثل الاولين ۝ ولئن سألتهم من خلق السموت
والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم ۝ الذي
جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم
تهتدون ۝ والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا
به بلدة ميتا كذلك تخرجون ۝ والذي خلق الاز
واج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون
لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم
عليه وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين ۝ وانا الى ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له من

ع

عِبَادِهِ جُزْءًا اِنَّ الْاِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ . اَمِ اتَّخَذَ
مِمَّا يَخْلُقُ بَنٰتٍ وَّاَصْفٰيكُمْ بِالْبَنِينَ . وَاِذَا بُشِّرَ
اَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا
وَّهُوَ كَظِيمٌ . اَوَمَنْ يُّنَشَّؤُا فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ
غَيْرُ مُبِينٍ . وَجَعَلُوا الْمَلٰئِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبٰدُ
الرَّحْمٰنِ اِنَاثًا اَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ
وَيُسْئَلُونَ . وَقَالُوا لَوْشَاءَ الرَّحْمٰنُ مَا عَبَدْنٰهُمْ مَالَهُمْ
بِذٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ اِنْ هُمْ اِلَّا يَخْرُصُونَ . اَمْ اٰتَيْنٰهُمْ كِتٰبًا
مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ . بَلْ قَالُوا اِنَّا وَجَدْنَا
اٰبَاءَنَا عَلٰى اُمَّةٍ وَّاِنَّا عَلٰى اٰثٰرِهِمْ مُّهْتَدُونَ . وَكَذٰلِكَ
مَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّذِيرٍ اِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا

اناوجدنا

اِنّا وجدنا ءابآءنا على امّة وانّا على ءاثرهم مقتدون ●
قل اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه ءابآءكم ط
قالوا انا بما ارسلتم به كفرون ● فانتقمنا منهم فانظر
كيف كان عاقبة المكذبين ● واذ قال ابرهيم ع
لابيه وقومه انني برآء مما تعبدون ● الا الذي
فطرني فانه سيهدين ● وجعلها كلمة باقية في
عقبه لعلهم يرجعون ● بل متعت هؤلاء وءابآءهم
حتى جآءهم الحق ورسول مبين ● ولما جآءهم
الحق قالوا هذا سحر وانا به كفرون ● وقالوا لولا نزل
هذا القرءان على رجل من القريتين عظيم ● اهم يقسمون
رحمت ربك ط نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا

ورفعنا بعضهم فوق بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا
سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون
الناس امة وحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم
ابوابا وسررا عليها يتكـون وزخرفا وان كل
ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك
للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا
فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون
انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يليت بيني وبينك
بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ
ظلمتم انكم في العذاب مشتركون افانت تسمع

النصف
ع

350

الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلل مبين ۝ فاما
نذهبن بك فانا منهم منتقمون ۝ او نرينك الذي
وعدنهم فانا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك بالذي
اوحي اليك انك على صراط مستقيم ۝ وانه لذكر لك و
لقومك وسوف تسئلون ۝ واسئل من ارسلنا من
قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن ءالهة يعبدون
ولقد ارسلنا موسى بايتنا الى فرعون وملايه فقال
اني رسول رب العلمين ۝ فلما جاءهم بايتنا اذا هم
منها يضحكون ۝ وما نريهم من اية الا هي اكبر من
اختها واخذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون ۝ وقالوا
يايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا

ع

لمهتدون ۝ فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون
ونادى فرعون في قومه قال يقوم أليس لي ملك
مصر وهذه الأنهر تجري من تحتي أفلا تبصرون ۝
أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ۝ ولا يكاد يبين ۝
فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملئكة
مقترنين ۝ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا
قوما فسقين ۝ فلما ءاسفونا انتقمنا منهم فأغرقنهم
أجمعين ۝ فجعلنهم سلفا ومثلا للآخرين ۝ ولما ع
ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ۝
وقالوا ءألهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا
بل هم قوم خصمون ۝ إن هو إلا عبد أنعمنا عليه

وجعلنه

وَجَعَلْنٰهُ مَثَلًا لِّبَنِيٓ اِسْرَآءِيلَ وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ
مَلٰٓئِكَةً فِي الْاَرْضِ يَخْلُفُونَ وَاِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا
تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ وَلَا
يَصُدَّنَّكُمُ الشَّيْطٰنُ اِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ وَلَمَّا جَآءَ
عِيسٰى بِالْبَيِّنٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِاُبَيِّنَ لَكُمْ
بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُونِ
اِنَّ اللّٰهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ
فَاخْتَلَفَ الْاَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ
عَذَابِ يَوْمٍ اَلِيمٍ هَلْ يَنْظُرُونَ اِلَّا السَّاعَةَ اَنْ
تَاْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَّهُمْ لَا يَشْعُرُونَ اَلْاَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ اِلَّا الْمُتَّقِينَ يٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ

ع

عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَآ اَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ۝ اَلَّذِينَ ءَامَنُوا بِـَٔايٰتِنَا

وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ۝ اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ اَنْتُمْ وَاَزْوَاجُكُمْ

تُحْبَرُونَ ۝ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَّاَكْوَابٍ

وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْاَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْاَعْيُنُ وَاَنْتُمْ

فِيهَا خٰلِدُونَ ۝ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِيٓ اُورِثْتُمُوهَا بِمَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ لَكُمْ فِيهَا فٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَاْكُلُونَ

اِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خٰلِدُونَ ۝ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ

وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ۝ وَمَا ظَلَمْنٰهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوا هُمُ

الظّٰلِمِينَ ۝ وَنَادَوْا يٰمٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ

اِنَّكُمْ مّٰكِثُونَ ۝ لَقَدْ جِئْنٰكُمْ بِالْحَقِّ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَكُمْ

لِلْحَقِّ كٰرِهُونَ ۝ اَمْ اَبْرَمُوٓا اَمْرًا فَاِنَّا مُبْرِمُونَ ۝ اَمْ

يحسبون

يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا
لديهم يكتبون ۝ قل ان كان للرحمن ولد فانا
اول العبدين ۝ سبحن رب السموت والارض
رب العرش عما يصفون ۝ فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون ۝
وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو
الحكيم العليم ۝ وتبرك الذي له ملك
السموت والارض وما بينهما وعنده علم
الساعة واليه ترجعون ۝ ولا يملك الذين
يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق و
هم يعلمون ۝ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله

فأنى يؤفكون ۝ وقيله يرب إن هؤلاء قوم لا يؤ
منون ۝ فاصفح عنهم وقل سلم فسوف يعلمون

سورة دخان مكية وهي تسع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتب المبين ۝ إنا أنزلنه في ليلة مبركة إنا ع
كنا منذرين ۝ فيها يفرق كل أمر حكيم ۝ أمرا من عند
نا إنا كنا مرسلين ۝ رحمة من ربك إنه هو السميع العليم ۝
رب السموت والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ۝
لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم
الأولين ۝ بل هم في شك يلعبون ۝ فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين ۝ يغشى الناس هذا

عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا
منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم
رسول كريم ان ادوا الى عباد الله انى لكم رسول امين
وان لا تعلوا على الله انى اتيكم بسلطن مبين و
انى عذت بربى وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا
لى فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون
فاسر بعبادى ليلا انكم متبعون واترك البحر
رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنت

ثلث

وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها
فكهين كذلك واورثنها قوما اخرين فما بكت
عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين و
لقد نجينا بني اسراءيل من العذاب المهين من
فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد
اخترنهم على علم على العلمين واتينهم من الايت
ما فيه بلؤا مبين ان هؤلاء ليقولون ان هي الا
موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بابائنا
ان كنتم صدقين اهم خير ام قوم تبع والذين
من قبلهم اهلكنهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا
السموت والارض وما بينهما لعبين ما

ع

خلقنهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ان يوم
الفصل ميقاتهم اجمعين ۝ يوم لا يغني مولى عن مولى
شيئا ولا هم ينصرون ۝ الا من رحم الله انه هو العزيز
الرحيم ۝ ان شجرة الزقوم ۝ طعام الاثيم ۝ كالمهل
يغلي في البطون ۝ كغلي الحميم ۝ خذوه فاعتلوه الى
سواء الجحيم ۝ ثم صبوا فوق راسه من عذاب
الحميم ۝ ذق انك انت العزيز الكريم ۝ ان هذا ما
كنتم به تمترون ۝ ان المتقين في مقام امين ۝
في جنت وعيون ۝ يلبسون من سندس واستبرق
متقبلين ۝ كذلك وزوجنهم بحور عين ۝ يدعون
فيها بكل فاكهة امنين ۝ لا يذوقون فيها الموت

ع

إلا الموتة الأولى ووقيهم عذاب الجحيم فضلا
من ربك ذلك هو الفوز العظيم فإنما يسرنه
بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب إنهم مرتقبون

سورة الجاثية مكية وهي سبع وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
ع
حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم إن في
السموت والأرض لايت للمؤمنين وفي خلقكم
وما يبث من دابة ايت لقوم يوقنون واختلف
اليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق
فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الريح ايت
لقوم يعقلون تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق

فبأي حديث بعد الله وءايته يؤمنون ويل لكل
افاك اثيم يسمع ءايت الله تتلى عليه ثم يصر
مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب اليم واذا
علم من ءايتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب
مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا
شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء ولهم
عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بايت
ربهم لهم عذاب من رجز اليم الله الذي
سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموت
وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايت لقوم

ع

يتفكرون ۝ قل للذين ءامنوا يغفروا للذين لا يرجون
ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل
صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم
ترجعون ۝ ولقد ءاتينا بني اسرءيل الكتب والحكم
والنبوة ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على
العلمين ۝ وءاتينهم بينت من الامر فما اختلفوا الا
من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك يقضي
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ثم
جعلنك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع
اهواء الذين لا يعلمون ۝ انهم لن يغنوا عنك من
الله شيا وان الظلمين بعضهم اولياء بعض والله

ولي المتقين ۝ هذا بصائر للناس وهدى ورحمة
لقوم يوقنون ۝ ام حسب الذين اجترحوا السيئات
ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصلحت سواء
محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموت ع
والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم
لا يظلمون ۝ افرءيت من اتخذ الهه هويه واضله
الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره
غشوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون ۝
وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما
يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم
الا يظنون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينت ما كان

حجتهم الا ان قالوا ائتوا بابائنا ان كنتم صدقين

قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة

لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك ع

السموت والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ

يخسر المبطلون وترى كل امة جاثية كل امة

تدعى الى كتبها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا

كتبنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم

تعملون فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت فيد

خلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما

الذين كفروا افلم تكن ايتي تتلى عليكم فاستكبرتم

وكنتم قوما مجرمين واذا قيل ان وعد الله حق

والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة
إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا و
مأويكم النار وما لكم من نصرين ذلكم بأنكم
اتخذتم ءايت الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم
لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد
رب السموت ورب الأرض رب العلمين وله
الكبرياء في السموت والأرض وهو العزيز الحكيم ع

سورة الأحقاف مكية وهي اربع وخمسون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا
السموت والارض وما بينهما الا بالحق واجل
مسمى ۝ والذين كفروا عما انذروا معرضون ۝ قل
ارءيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا
خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموت ايتوني
بكتب من قبل هذا او اثرة من علم ان كنتم صدقين ۝
ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب
له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غفلون ۝ واذا
حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم
كفرين ۝ واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين
كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۝ ام يقولون

افْتَرٰيهُ قُلْ اِنِ افْتَرَيْتُهٗ فَلَا تَمْلِكُوْنَ لِيْ مِنَ اللّٰهِ شَيْـًٔا

هُوَ اَعْلَمُ بِمَا تُفِيْضُوْنَ فِيْهِ كَفٰى بِهٖ شَهِيْدًا بَيْنِيْ وَ

بَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۝ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِّنَ

الرُّسُلِ وَمَا اَدْرِيْ مَا يُفْعَلُ بِيْ وَلَا بِكُمْ اِنْ اَتَّبِعُ اِلَّا

مَا يُوْحٰى اِلَيَّ وَمَا اَنَا اِلَّا نَذِيْرٌ مُّبِيْنٌ ۝ قُلْ اَرَءَيْتُمْ اِنْ

كَانَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَكَفَرْتُمْ بِهٖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ

بَنِيْ اِسْرَآءِيْلَ عَلٰى مِثْلِهٖ فَاٰمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ اِنَّ اللّٰهَ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ ۝ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لِلَّذِيْنَ ع

اٰمَنُوْا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُوْنَآ اِلَيْهِ وَاِذْ لَمْ يَهْتَدُوْا

بِهٖ فَسَيَقُوْلُوْنَ هٰذَآ اِفْكٌ قَدِيْمٌ ۝ وَمِنْ قَبْلِهٖ كِتٰبُ

مُوْسٰٓى اِمَامًا وَّرَحْمَةً وَهٰذَا كِتٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا

عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين . ان
الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون . اولئك اصحب الجنة خلدين
فيها جزاء بما كانوا يعملون . ووصينا الانسان
بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته
كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ
اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان
اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان
اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي اني تبت
اليك واني من المسلمين . اولئك الذين نتقبل عنهم
احسن ما عملوا ونتجاوز عن سياتهم في اصحب الجنة

وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ۝ والذي قال
لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت
القرون من قبلي وهما يستغيثن الله ويلك امن
ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من
قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خسرين ۝ ولكل
درجت مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيبتكم
في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض
بغير الحق وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر اخا عاد

ع

اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين
يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم
عذاب يوم عظيم ۝ قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا
فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين ۝ قال انما
العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم
قوما تجهلون ۝ فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح
فيها عذاب اليم ۝ تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا
لا يرى الا مسكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ و
لقد مكنهم فيما ان مكنكم فيه وجعلنا لهم سمعا
وابصارا وافئدة فما اغنا عنهم سمعهم ولا ابصارهم

ع

وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ

وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا

مَا حَوۡلَكُم مِّنَ ٱلۡقُرَىٰ وَصَرَّفۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ

فَلَوۡلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرۡبَانًا

ءَالِهَةَۢ بَلۡ ضَلُّواْ عَنۡهُمۡ وَذَٰلِكَ إِفۡكُهُمۡ وَمَا كَانُواْ

يَفۡتَرُونَ وَإِذۡ صَرَفۡنَآ إِلَيۡكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلۡجِنِّ

يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْ

فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوۡاْ إِلَىٰ قَوۡمِهِم مُّنذِرِينَ قَالُواْ يَٰقَوۡمَنَآ

إِنَّا سَمِعۡنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيۡنَ

يَدَيۡهِ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٖ مُّسۡتَقِيمٖ يَٰقَوۡمَنَآ

أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ

ويجركم من عذاب اليم ۝ ومن لا يجب داعي الله
فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اوليآء
اولٓئك في ضلل مبين ۝ اولم يروا ان الله الذي خلق
السموت والارض ولم يعي بخلقهن بقدر على ان
يحي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ۝ ويوم يعرض
الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى و
ربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ فاصبر
كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم
يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلغ
فهل يهلك الا القوم الفسقون ۝

سورة محمد عليه السلم

مدنية وهي ثمان وثلثون اية

ع

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الذين كفروا وصدوا عن

سبيل

سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ

وَءَامَنُوا۟ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ

سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱتَّبَعُوا۟

ٱلْبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ

كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَٰلَهُمْ فَإِذَا لَقِيتُمُ

ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ

فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ

تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ

مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَا۟ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟

فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ

بَالَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ

امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم و

الذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم

كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم افلم يسيروا الربع

في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من

قبلهم دمر الله عليهم وللكفرين امثالها ذلك

بان الله مولى الذين امنوا وان الكفرين لا مولى

لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصلحت ع

جنت تجري من تحتها الانهر والذين كفروا

يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى

لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك

التي اخرجتك اهلكنهم فلا ناصر لهم افمن كان

على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم
مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهر من ماء غير
اسن وانهر من لبن لم يتغير طعمه وانهر من خمر لذة
للشربين وانهر من عسل مصفى ولهم فيها من كل
الثمرت ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار و
سقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ومنهم من يستمع اليك
حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم
ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم و
اتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتيهم
تقويهم فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد
جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكرىهم فاعلم

انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤ
منت والله يعلم متقلبكم ومثويكم ويقول الذين ع
امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة
وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون
اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة
وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان
خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القران ام على قلوب
اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين
لهم الهدى الشيطن سول لهم واملى لهم ذلك

ع

بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض
الأمر والله يعلم إسرارهم فكيف إذا توفتهم الملئكة يضربون
وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله
وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب الذين
في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء
لأرينكهم فلعرفتهم بسيمهم ولتعرفنهم في لحن القول
والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجهدين منكم
والصبرين ونبلوا أخباركم إن الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم
الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم يأيها
الذين ءامنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا

اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم
كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم و
انتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم انما
الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم
اجوركم ولا يسئلكم اموالكم ان يسئلكموها فيحفكم
تبخلوا ويخرج اضغانكم هانتم هؤلاء تدعون
لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما
يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

سورة الفتح مكية

وهي تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من

ع

ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما ۝ وينصرك الله نصرا عزيزا ۝ هو الذي أنزل
السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم
ولله جنود السموت والأرض وكان الله عليما حكيما ۝
ليدخل المؤمنين والمؤمنت جنت تجري من تحتها
الأنهر خلدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك
عند الله فوزا عظيما ۝ ويعذب المنفقين والمنفقت
والمشركين والمشركت الظانين بالله ظن السوء
عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم و
أعد لهم جهنم وساءت مصيرا ۝ ولله جنود السموت
والأرض وكان الله عزيزا حكيما ۝ إنا أرسلنك شاهدا

النصف

ومبشرا ونذيرا ۝ لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه و
توقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ۝ ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث
فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله
فسيؤتيه اجرا عظيما ۝ سيقول لك المخلفون
من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر لنا
يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك
لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا
بل كان الله بما تعملون خبيرا ۝ بل ظننتم ان لن ينقلب
الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك
في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ۝

ع

ومن لم

وَمَن لَّمْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ
سَعِيرًا ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ سَيَقُولُ
الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا
نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَٰمَ اللَّهِ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا
كَذَٰلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِن قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا
بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ
الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ
تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا
حَسَنًا وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا ۝ لَّيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا

عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنّٰتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهٰرُ ۖ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا
أَلِيمًا ۝ لَقَدْ رَضِيَ اللّٰهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ع
الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ
وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۝ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا
وَكَانَ اللّٰهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَعَدَكُمُ اللّٰهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً
تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هٰذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ
وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللّٰهُ بِهَا ۚ وَكَانَ
اللّٰهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا
الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ سُنَّةَ اللّٰهِ

الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ

مَكَّةَ مِن بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرًا هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ

مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَؤُهُمْ

فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِّيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ

مَن يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا

أَلِيمًا إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ

الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ

وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا

ع

وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله

الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله

آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون

فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو

الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره

على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله

والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم

ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم

في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التورية

ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطئه فآزره

فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم

الكفار ۚ وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت منهم مغفرة

سورة الحجرات مدنية واجرا عظيما ۝ وهي ثمان وعشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ع يايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله

واتقوا الله ان الله سميع عليم ۝ يايها الذين امنوا

لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له

بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم

لا تشعرون ۝ ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله

اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ط لهم مغفرة

واجر عظيم ۝ ان الذين ينادونك من وراء الحجرات

اكثرهم لا يعقلون ۝ ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم

لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يٰٓاَيُّهَا الَّذِينَ
اٰمَنُوٓا اِنْ جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَاٍ فَتَبَيَّنُوٓا اَنْ تُصِيبُوا قَوْمًاۢ
بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلٰى مَا فَعَلْتُمْ نٰدِمِينَ ۝ وَاعْلَمُوٓا اَنَّ
فِيكُمْ رَسُولَ اللّٰهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْاَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَ
لٰكِنَّ اللّٰهَ حَبَّبَ اِلَيْكُمُ الْاِيمَانَ وَزَيَّنَهٗ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ
اِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ اُولٰٓئِكَ هُمُ
الرّٰشِدُونَ ۝ فَضْلًا مِّنَ اللّٰهِ وَنِعْمَةً وَاللّٰهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ۝ وَاِنْ طَآئِفَتٰنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَاَصْلِحُوا
بَيْنَهُمَا فَاِنْ بَغَتْ اِحْدٰيهُمَا عَلَى الْاُخْرٰى فَقَاتِلُوا
الَّتِي تَبْغِي حَتّٰى تَفِيٓءَ اِلٰٓى اَمْرِ اللّٰهِ فَاِنْ فَآءَتْ فَاَصْلِحُوا
بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَاَقْسِطُوٓا اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝

ثلثة ارباع
ع

انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا
الله لعلكم ترحمون ۝ يايها الذين امنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء
من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا
انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق
بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظلمون ۝
يايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان
بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم
بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم ۝
يايها الناس انا خلقنكم من ذكر وانثى وجعلنكم

شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقيكم ان الله عليم خبير ۝ قالت الاعراب امنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل
الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله
لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم ۝
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم
يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
اولئك هم الصدقون ۝ قل اتعلمون الله بدينكم
والله يعلم ما في السموت وما في الارض والله بكل
شيء عليم ۝ يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي
اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمان

إن كنتم صدقين ۝ إن الله يعلم غيب السموت والأرض

والله بصير بما تعملون ۝

سورة ق مكية وهي خمس واربعون آية

ع

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرءان المجيد ۝ بل عجبوا أن جاءهم منذر
منهم فقال الكفرون هذا شيء عجيب ۝ أءذا متنا
وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ۝ قد علمنا ما تنقص
الأرض منهم وعندنا كتب حفيظ ۝ بل كذبوا بالحق
لما جاءهم فهم في أمر مريج ۝ أفلم ينظروا إلى السماء
فوقهم كيف بنينها وزينها وما لها من فروج ۝
والأرض مددنها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا
فيها من كل زوج بهيج ۝ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ۝

وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَٰرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ
الْحَصِيدِ ۝ وَالنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ۝ رِزْقًا لِلْعِبَادِ
وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَٰلِكَ الْخُرُوجُ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ
قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ۝ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ
وَإِخْوَٰنُ لُوطٍ ۝ وَأَصْحَٰبُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ
الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ۝ أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي
لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَٰنَ وَنَعْلَمُ ع
مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ
إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ۝ وَجَاءَتْ
سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۝

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ۝ وَجَاءَتْ كُلُّ
نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ۝ لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ
هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
وَقَالَ قَرِينُهُ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ۝ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ
كَفَّارٍ عَنِيدٍ ۝ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ۝ الَّذِي جَعَلَ
مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ۝
قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝
قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُم بِالْوَعِيدِ ۝
مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝ يَوْمَ
نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ۝ وَ
أُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ۝ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ

ع

لكل اواب حفيظ ۝ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب
منيب ۝ ادخلوها بسلم ذلك يوم الخلود ۝ لهم
ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ۝ وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل
من محيص ۝ ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او
القى السمع وهو شهيد ۝ ولقد خلقنا السموت و
الارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ۝
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب ۝ ومن اليل فسبحه وادبار
السجود ۝ واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب ۝
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ۝

إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير يوم تشقق
الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن
أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن

سورة الذاريت من يخاف وعيد مكية وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ع والذريت ذروا فالحملت وقرا فالجريت يسرا
فالمقسمت أمرا إنما توعدون لصادق وإن
الدين لواقع والسماء ذات الحبك إنكم لفي قول
مختلف يؤفك عنه من أفك قتل الخرصون
الذين هم في غمرة ساهون يسئلون أيان يوم
الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم

هذا الذي كنتم به تستعجلون ۝ ان المتقين في جنت
وعيون ۝ اخذين ما اتيهم ربهم انهم كانوا قبل
ذلك محسنين ۝ كانوا قليلا من اليل ما يهجعون ۝ و
بالاسحار هم يستغفرون ۝ وفي اموالهم حق
للسايل والمحروم ۝ وفي الارض ايت للموقنين ۝ و
في انفسكم افلا تبصرون ۝ وفي السماء رزقكم
وما توعدون ۝ فورب السماء والارض انه لحق ع
مثل ما انكم تنطقون ۝ هل اتيك حديث ضيف
ابرهيم المكرمين ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا سلما
قال سلم قوم منكرون ۝ فراغ الى اهله فجاء بعجل
سمين ۝ فقربه اليهم قال الا تاكلون ۝ فاوجس

٢٧
الجزء السابع والعشرون

مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ فَأَقْبَلَتِ
امْرَاتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ
قَالُوا كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ قَالَ
فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ
مُجْرِمِينَ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ
رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَرَكْنَا
فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَفِي
مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَٰنٍ مُبِينٍ فَتَوَلَّىٰ
بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَٰهُمْ
فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ

الْعَقِيمَ ۝ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ
وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ۝ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ
رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ۝ فَمَا اسْتَطَاعُوا
مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنتَصِرِينَ ۝ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ع
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيدٍ
وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ۝ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ
وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝ وَلَا تَجْعَلُوا
مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ
كَذَٰلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا
قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ۝ أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ

طاغون ۝ فتول عنهم فما انت بملوم ۝ وذكر فان الذكرى
تنفع المؤمنين ۝ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ۝ ان
الله هو الرزاق ذو القوة المتين ۝ فان للذين ظلموا
ذنوبا مثل ذنوب اصحبهم فلا يستعجلون ۝ فويل
للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ۝

سورة الطور مكية وهي ثمان واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور ۝ وكتب مسطور ۝ في رق منشور ۝ والبيت
المعمور ۝ والسقف المرفوع ۝ والبحر المسجور ۝ ان عذاب
ربك لواقع ۝ ماله من دافع ۝ يوم تمور السماء مورا

ع

هم

وتسير الجبال سيرا ○ فويل يومئذ للمكذبين ○ الذين

في خوض يلعبون ○ يوم يدعون الى نار جهنم دعا ○

هذه النار التي كنتم بها تكذبون ○ افسحر هذا ام انتم

لا تبصرون ○ اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء

عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ○ ان المتقين

في جنت ونعيم ○ فكهين بما ءاتيهم ربهم ووقيهم ربهم

عذاب الجحيم ○ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ○

متكين على سرر مصفوفة وزوجنهم بحور عين ○

والذين ءامنوا واتبعتهم ذريتهم بايمن الحقنا بهم

ذريتهم وما التنهم من عملهم من شيء كل امرئ بما

كسب رهين ○ وامددنهم بفكهة ولحم مما يشتهون ○

يتناز

يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ويطوف
عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون واقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في
اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقينا عذاب
السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم
فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام
يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا
فاني معكم من المتربصين ام تامرهم احلامهم
بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا
يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين
ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا

ع

السموت والارض بل لا يوقنون ۝ ام عندهم خزاين
ربك ام هم المصيطرون ۝ ام لهم سلم يستمعون
فيه فليأت مستمعهم بسلطن مبين ۝ ام له البنت
ولكم البنون ۝ ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون
ام عندهم الغيب فهم يكتبون ۝ ام يريدون كيدا
فالذين كفروا هم المكيدون ۝ ام لهم اله غير الله
سبحن الله عما يشركون ۝ وان يروا كسفا من السماء
ساقطا يقولوا سحاب مركوم ۝ فذرهم حتى يلقوا يومهم
الذي فيه يصعقون ۝ يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا
ولا هم ينصرون ۝ وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك
ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ واصبر لحكم ربك فانك

باعيننا

باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن اليل فسبحه

سورة النجم مكية وادبار النجوم وهي اثنا وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ع
ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد
القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا
فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه على ما
يرى ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى
عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى
ما زاغ البصر وما طغى لقد راى من ايت ربه الكبرى

أَفَرَءَيْتُمُ اللَّٰتَ وَالْعُزَّىٰ ۝ وَمَنَوٰةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ۝
أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ۝ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ۝
إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَءَابَاؤُكُم
مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ
الْهُدَىٰ ۝ أَمْ لِلْإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ ۝ فَلِلَّهِ الْءَاخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝ ع
وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِي شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا
مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْءَاخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَٰئِكَةَ تَسْمِيَةَ
الْأُنثَىٰ ۝ وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ ۝
وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْـًٔا ۝ فَأَعْرِضْ عَن مَّن

تولّى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك

مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضلّ عن

سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما في السموت الربع

وما في الارض ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي

الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبئر

الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع

المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم

اجنّة في بطون امهاتكم فلا تزكّوا انفسكم هو

اعلم بمن اتقى افرايت الذي تولّى واعطى قليلا ع

واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم ينبّا

بما في صحف موسى وابرهيم الذي وفّى الا تزر

بما في

وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى
وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الاوفى و
ان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو
امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى
من نطفة اذا تمنى وان عليه النشأة الاخرى و
انه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى وانه
اهلك عادا الاولى وثمودا فما ابقى وقوم نوح من
قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والمؤتفكة اهوى
فغشيها ما غشى فباي الاء ربك تتمارى هذا نذير
من النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها من دون
كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون

ولا

سجدة ع

وَلَا تَبْكُونَ ۝ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ ۝ فَاسْجُدُوا لِلّٰهِ وَ

سورة القمر مكية اعبدوا ۝ وهي خمسون اية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ۝ وَاِنْ يَرَوْا اٰيَةً
يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ ۝ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا اَهْوَاءَ
هُمْ وَكُلُّ اَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْاَنْبَاءِ مَا فِيهِ
مُزْدَجَرٌ ۝ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ۝ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ
يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ اِلٰى شَيْءٍ نُكُرٍ ۝ خُشَّعًا اَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ
مِنَ الْاَجْدَاثِ كَاَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ۝ مُهْطِعِينَ اِلَى
الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ
قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ۝

فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ۝ ففتحنا ابواب السماء
بماء منهمر ۝ وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر
قد قدر ۝ وحملنه على ذات الوٰح ودسر ۝ تجري
باعيننا جزاء لمن كان كفر ۝ ولقد تركنها ءاية فهل
من مدكر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا
القرءان للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت عاد فكيف كان
عذابي ونذر ۝ انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في
يوم نحس مستمر ۝ تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر
فكيف كان عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القرءان
للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت ثمود بالنذر ۝ فقالوا ع
ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلل وسعر ۝ ءالقي

الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون
غدا من الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة فتنة لهم
فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم
كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر
فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم صيحة
واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا
القرءان للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط
بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا الا ءال لوط نجينهم
بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد
انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه
عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي
ونذر ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر
ولقد جاء ءال فرعون النذر كذبوا بايتنا كلها ع
فاخذنهم اخذ عزيز مقتدر اكفاركم خير من
اولئكم ام لكم براءة في الزبر ام يقولون نحن جميع
منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر ان المجرمين في ضلل
وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا
مس سقر انا كل شيء خلقنه بقدر وما امرنا
الا وحدة كلمح بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم
فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل

صغير وكبير مستطر ۝ إن المتقين في جنت ونهر ۝
في مقعد صدق عند مليك مقتدر ۝

سورة الرحمن مكية وهي ست وثمان وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن ۝ علم القرءان ۝ خلق الإنسان ۝ علمه البيان ۝ ع
الشمس والقمر بحسبان ۝ والنجم والشجر يسجدان ۝
والسماء رفعها ووضع الميزان ۝ الا تطغوا في الميزان ۝
واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ۝ و
الأرض وضعها للأنام ۝ فيها فاكهة والنخل ذات
الأكمام ۝ والحب ذو العصف والريحان ۝ فبأي الاء
ربكما تكذبان ۝ خلق الإنسان من صلصال كالفخار ۝

وخلق الجان من مارج من نار فبأي آلاء ربكما
تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فبأي النصف
آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما
برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج
منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي آلاء ربكما
تكذبان وله الجوار المنشئات في البحر كالأعلام
فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى ع
وجه ربك ذو الجلال والإكرام فبأي آلاء ربكما
تكذبان يسئله من في السموات والأرض كل يوم
هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ
لكم أيه الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان

يمعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا

من اقطار السموت والارض فانفذوا لا تنفذون

الا بسلطن ۝ فبأي الاء ربكما تكذبن ۝ يرسل

عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصرن ۝ فبأي

الاء ربكما تكذبن ۝ فاذا انشقت السماء فكانت

وردة كالدهان ۝ فبأي الاء ربكما تكذبن ۝

فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان ۝ فبأي

الاء ربكما تكذبن ۝ يعرف المجرمون بسيمهم

فيؤخذ بالنواصي والاقدام ۝ فبأي الاء ربكما

تكذبن ۝ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون

يطوفون بينها وبين حميم ان ۝ فبأي الاء ربكما

تكذبن ۝ ولمن خاف مقام ربه جنتن ۝ فبأي آلاء ع
ربكما تكذبن ۝ ذواتا أفنان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبن ۝ فيهما عينن تجرين ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبن ۝ فيهما من كل فاكهة زوجن ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبن ۝ متكئين على فرش بطائنها
من إستبرق ۝ وجنا الجنتين دان ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبن ۝ فيهن قصرت الطرف لم يطمثهن
إنس قبلهم ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبن ۝
كأنهن الياقوت والمرجان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبن ۝ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ۝ فبأي
آلاء ربكما تكذبن ۝ ومن دونهما جنتن ۝ فبأي آلاء

ربكما تكذبان مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي آلاء
ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي
آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان
فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر
وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك
اسم ربك ذي **سورة الوقعت مكية وهى** الجلال والاكرام

سبع وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة

ع

خافضة رافعة إذا رجت الأرض رجا وبست
الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم أزواجا
ثلثة فأصحب الميمنة ما أصحب الميمنة وأصحب
المشئمة ما أصحب المشئمة والسبقون السبقون
أولئك المقربون في جنت النعيم ثلة من الأولين
وقليل من الآخرين على سرر موضونة متكئين
عليها متقبلين يطوف عليهم ولدان مخلدون
بأكواب وأباريق وكأس من معين لا يصدعون
عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير
مما يشتهون وحور عين كأمثل اللؤلؤ المكنون
جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا

تَأْثِيمًا . إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا . وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ . مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْيَمِينِ . فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ . وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ . وَظِلٍّ
مَّمْدُودٍ . وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ . وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ . لَّا مَقْطُوعَةٍ
وَلَا مَمْنُوعَةٍ . وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ . إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً .
ع فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا . عُرُبًا أَتْرَابًا . لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ . ثُلَّةٌ
مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ . وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ . وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ
أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ . فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ . وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ . لَّا
بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ . إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ . وَكَانُوا۟
يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ . وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ . أَئِذَا
مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ . أَوَءَابَآؤُنَا
ٱلْأَوَّلُونَ . قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ . لَمَجْمُوعُونَ

إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون المكذبون
لأكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون
فشربون عليه من الحميم فشربون شرب الهيم
هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقنكم فلولا تصدقون
أفرأيتم ما تمنون ءأنتم تخلقونه أم نحن الخلقون
نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن
نبدل أمثلكم وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم
النشأة الأولى فلولا تذكرون أفرأيتم ما تحرثون
ءأنتم تزرعونه أم نحن الزرعون لو نشاء لجعلنه
حطما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون
أفرأيتم الماء الذي تشربون ءأنتم أنزلتموه من

المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلنه اجاجا فلولا
تشكرون افرايتم النار التي تورون ءانتم انشا
تم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلنها تذكرة ومتاعا
للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا اقسم بموقع
النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقران كريم
في كتب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من
رب العلمين افبهذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم
وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم
ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين
ترجعونها ان كنتم صدقين فاما ان كان من

ثلثة ع

المقربين ۝ فروح وريحان وجنت نعيم ۝ وأما إن كان

من أصحب اليمين ۝ فسلم لك من أصحب اليمين ۝ وأما

إن كان من المكذبين الضالين ۝ فنزل من حميم ۝

وتصلية جحيم ۝ إن هذا لهو حق اليقين ۝ فسبح

باسم ربك العظيم ۝

سورة الحديد مدنية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموت والأرض وهو العزيز الحكيم ۝

له ملك السموت والأرض يحي ويميت وهو على كل

شيء قدير ۝ هو الأول والآخر والظاهر والباطن

وهو بكل شيء عليم ۝ هو الذي خلق السموت والأرض

في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض

ع

وما

وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها و
هو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير ۝ له ملك
السموت والارض والى الله ترجع الامور ۝ يولج
اليل في النهار ويولج النهار في اليل وهو عليم بذات
الصدور ۝ امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم
اجر كبير ۝ وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم
لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين ۝
هو الذي ينزل على عبده ايت بينت ليخرجكم من
الظلمت الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم ۝ وما
لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموت

والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل
أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد و
قاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون
خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه ع
له وله أجر كريم يوم ترى المؤمنين والمؤمنت يسعى
نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشريكم اليوم جنت
تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها ذلك هو
الفوز العظيم يوم يقول المنفقون والمنفقت
للذين ءامنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل
ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور
له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب

يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ط قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ
وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَ
غَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ۝ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ
وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ ط هِيَ مَوْلَاكُمْ ط وَ
بِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ
لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ط
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا ط قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝
إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا

بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء
عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا
بآيتنا اولئك اصحب الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا ع
لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال
والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج
فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب
شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة
الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت
للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من

مصيبة

مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتب من
قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير ۝ لكيلا تاسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل
مختال فخور ۝ الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل
ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۝ لقد ارسلنا رسلنا
بالبينت وانزلنا معهم الكتب والميزان ليقوم
الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد
ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله
بالغيب ان الله قوي عزيز ۝ ولقد ارسلنا نوحا
وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتب فمنهم
مهتد وكثير منهم فسقون ۝ ثم قفينا على اثرهم

رسلنا

ع

برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وءاتينه الانجيل

وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ور

هبانية ابتدعوها ما كتبنها عليهم الا ابتغاء

رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فـءاتينا الذين

ءامنوا منهم اجرهم وكثير منهم فسقون يايها الذين

ءامنوا اتقوا الله وءامنوا برسوله يؤتكم كفلين

من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله

غفور رحيم لئلا يعلم اهل الكتب الا يقدرون على

شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء

والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة مدنية وهي اثنا وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى
الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير ۝ الذين
يظهرون منكم من نسائهم ما هن امهتهم ان امهتهم
الا الئي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول و
زورا وان الله لعفو غفور ۝ والذين يظهرون
من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من
قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون
خبير ۝ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من
قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا
ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله و
للكفرين عذاب اليم ۝ ان الذين يحادون الله و

رسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا ءايت

بينت وللكفرين عذاب مهين . يوم يبعثهم الله جميعا

فينبئهم بما عملوا احصيه الله ونسوه والله على كل شيء

شهيد . الم تر ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض

ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا

هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم

اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل

شيء عليم . الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون

لما نهوا عنه ويتنجون بالاثم والعدون ومعصيت

الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله و

يقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم

ع

جهنم يصلونها فبئس المصير ۝ يايها الذين ءامنوا
اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدون و
معصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا
الله الذي اليه تحشرون ۝ انما النجوى من الشيطن
ليحزن الذين ءامنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يايها الذين ءامنوا اذا
قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم و
اذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين ءامنوا منكم
والذين اوتوا العلم درجت والله بما تعملون خبير ۝
يايها الذين ءامنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم

تجدوا فإن الله غفور رحيم ۝ ءأشفقتم أن تقدموا
بين يدي نجويكم صدقت فإذ لم تفعلوا وتاب الله
عليكم فأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأطيعوا الله
ورسوله والله خبير بما تعملون ۝ ألم تر إلى الذين تولوا ع
قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون
على الكذب وهم يعلمون ۝ أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم
ساء ما كانوا يعملون ۝ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ۝ لن تغني عنهم أمو
لهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحب النار هم
فيها خلدون ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له
كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم

الكذبون ۝ استحوذ عليهم الشيطن فانسيهم ذكر الله ط
أولئك حزب الشيطن ط الا ان حزب الشيطن هم الخسرون ۝
ان الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين ۝
كتب الله لأغلبن انا ورسلي ط ان الله قوي عزيز ۝ لا تجد
قوما يؤمنون بالله واليوم الأخر يوادون من حاد الله
ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخونهم او
عشيرتهم ط أولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم
بروح منه ط ويدخلهم جنت تجري من تحتها الأنهر
خلدين فيها ط رضي الله عنهم ورضوا عنه ط أولئك حزب
الله ط الا ان حزب الله هم المفلحون ۝

سورة الحشر مكية وهي اربع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ع

سبح لله ما في السموت وما في الأرض وهو العزيز
الحكيم هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتب
من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا
أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتيهم الله من
حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون
بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يأولي
الأبصار ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم
في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد
العقاب ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة
على أصولها فبإذن الله وليخزي الفسقين وما أفاء

الله

اللّه على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب ولكن اللّه يسلّط رسله على من يشاء والله على
كل شيء قدير ۝ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
فلله وللرسول ولذى القربى واليتمى والمسكين و
السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما ۝
اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا
الله ان الله شديد العقاب ۝ للفقراء المهجرين الذين
اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله
ورضونا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصد
قون ۝ والذين تبوّؤ الدار والايمان من قبلهم
يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم

الربع

حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخو
ننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم الم تر الى الذين ع
نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل
الكتب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم
احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم
لكذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا
لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا
ينصرون لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله

ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ۝ لا يقتلونكم جميعا الا في
قرى محصنة او من وراء جدر ۝ بأسهم بينهم شديد
تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ۝
كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم
عذاب اليم ۝ كمثل الشيطن اذ قال للانسان اكفر فلما
كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العلمين ۝
فكان عاقبتهما انهما في النار خلدين فيها وذلك
جزاؤا الظلمين ۝ يايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر ع
نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما
تعملون ۝ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم
اولئك هم الفسقون ۝ لا يستوي اصحب النار واصحب

الجنة اصحب الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا القرآن
على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله و
تلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون
هو الله الذي لا اله الا هو علم الغيب والشهادة هو
الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلم المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحن الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور
له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموت والارض و
سورة الممتحنة وهي مكية هو العزيز الحكيم اثنا عشر آية
بسم الله الرحمن الرحيم
يايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم

اوليا ع

ع

اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من
الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم
ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي ۝
تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما
اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ۝
ان يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم
والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ۝ لن تنفعكم
ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم و
الله بما تعملون بصير ۝ قد كانت لكم اسوة حسنة
في ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءؤا
منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا

وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله و
حده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما
املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك
انبنا واليك المصير ۝ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ۝ لقد
كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله و
اليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۝
عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم ع
مودة والله قدير ۝ والله غفور رحيم ۝ لا ينهيكم
الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب

المقسطين ۝ انما ينهيكم الله عن الذين قاتلوكم في
الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم
ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظلمون ۝
يايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنت مهجرت
فامتحنوهن الله اعلم بايمنهن فان علمتموهن
مؤمنت فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم
ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح
عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا
تمسكوا بعصم الكوافر واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا
ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم
حكيم ۝ وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم

فَـَٔاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُم مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَاتَّقُوا
اللَّهَ الَّذِي أَنتُم بِهِ مُؤْمِنُونَ يَٰأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ
الْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا
يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ
فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ يَٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ
عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْأَخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ
الْقُبُورِ

سورة الصف مدنية وهي اربع عشر اية

الصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ ع

الحكيم

الحكيم ۝ يٰأيها الذين ءامنوا لم تقولون ما لا تفعلون

كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ۝ ان الله يحب

الذين يقٰتلون في سبيله صفا كأنهم بنيٰن مرصوص

واذ قال موسىٰ لقومه يٰقوم لم تؤذونني وقد تعلمون

اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله

لا يهدي القوم الفٰسقين ۝ واذ قال عيسى ابن مريم

يٰبني اسرٰءيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين

يدي من التورىٰة ومبشرا برسول يأتي من بعدي

اسمه احمد فلما جاءهم بالبينٰت قالوا هٰذا سحر مبين ۝

ومن اظلم ممن افترىٰ على الله الكذب وهو يدعىٰ الى

الاسلٰم والله لا يهدي القوم الظٰلمين ۝ يريدون

ليطفؤا نور الله بافوههم والله متم نوره ولو كره الكفرون
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون يايها الذين امنوا ع
هل ادلكم على تجرة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجهدون في سبيل الله باموالكم و
انفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم
ذنوبكم ويدخلكم جنت تجري من تحتها الانهر
ومسكن طيبة في جنت عدن ذلك الفوز العظيم
واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المؤمنين يايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما
قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى

الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة
من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا
على عدوهم سورة الجمعة مدنية وهي فاصبحوا ظاهرين

احدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ع

يسبح لله ما في السموت وما في الارض الملك القدوس
العزيز الحكيم ۝ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم
يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة
وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين ۝ وءاخرين منهم لما
يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ مثل الذين حملوا
التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس

مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاٰيٰتِ اللّٰهِ ط وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظّٰلِمِينَ قُلْ يٰاَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا اِنْ زَعَمْتُمْ
اَنَّكُمْ اَوْلِيَاءُ لِلّٰهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ اِنْ
كُنْتُمْ صٰدِقِينَ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ اَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيهِمْ
وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِالظّٰلِمِينَ قُلْ اِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ
مِنْهُ فَاِنَّهُ مُلٰقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ اِلٰى عٰلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَا
دَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يٰاَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اِذَا ع
نُودِيَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ
وَذَرُوا الْبَيْعَ ط ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ فَاِذَا
قُضِيَتِ الصَّلٰوةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْاَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ
فَضْلِ اللّٰهِ وَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَاِذَا

رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما
عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير

سورة المنفقون مدنية الرزقين ۝ وهي اثنا عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ع
إذا جاءك المنفقون قالوا نشهد إنك لرسول الله
والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنفقين
لكذبون ۝ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل
الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ۝ ذلك بأنهم آمنوا
ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ وإذا
رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم
كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم

هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون ۝ واذا قيل
لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم
يصدون وهم مستكبرون ۝ سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا
يهدى القوم الفسقين ۝ هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن
السموت والارض ولكن المنفقين لا يفقهون ۝
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن ع
المنفقين لا يعلمون ۝ يايها الذين امنوا لا تلهكم
اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك

فاولئك هم الخسرون وانفقوا مما رزقنكم من قبل
ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل
قريب فاصدق واكن من الصلحين ولن يؤخر الله نفسا
اذا جاء اجلها سورة التغابن مكية وهي والله خبير بما تعملون

ثمان عشر اية

ع

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموت وما في الارض له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم
كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير خلق
السموت والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم
واليه المصير يعلم ما في السموت والارض ويعلم ما
تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور

الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال
امرهم ولهم عذاب اليم ۝ ذلك بانه كانت تاتيهم
رسلهم بالبينت فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا و
تولوا واستغنى الله والله غني حميد ۝ زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن
بما عملتم وذلك على الله يسير ۝ فامنوا بالله ورسوله
والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير ۝ يوم
يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن
بالله ويعمل صلحا يكفر عنه سياته ويدخله جنت
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذلك
الفوز العظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك

ثلثة

اصحب

أصحب النار خلدين فيها وبئس المصير ۝ ما أصاب ع
من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه
والله بكل شيء عليم ۝ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول
فإن توليتم فإنما على رسولنا البلغ المبين ۝ الله لا إله
إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يأيها الذين
ءامنوا إن من أزوجكم وأولدكم عدوا لكم فاحذروهم
وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ۝
إنما أمولكم وأولدكم فتنة والله عنده أجر عظيم ۝
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا
خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم
المفلحون ۝ إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضعفه

لكم ويغفر لكم والله شكور حليم . علم الغيب والشها

دة العزيز الحكيم .

سورة طلاق مكية وهي احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم .

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن

وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من

بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة

وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم

نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا .

فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن

بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا

الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله

والیوم

عشر ع

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۝ وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ
الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ
حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ۝ ذَٰلِكَ أَمْرُ
اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ
لَهُ أَجْرًا ۝ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا
تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ
فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ
فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ

فسترضع له اخرى ۝ لينفق ذو سعة من سعته ومن

قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف الله

نفسا الا ما اتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا ۝ وكاين ع

من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبنها حسابا

شديدا وعذبنها عذابا نكرا ۝ فذاقت وبال امرها

وكان عاقبة امرها خسرا ۝ اعد الله لهم عذابا شديدا

فاتقوا الله يا اولي الالباب ۝ الذين امنوا قد انزل الله

اليكم ذكرا ۝ رسولا يتلوا عليكم ايت الله مبينت ليخرج

الذين امنوا وعملوا الصلحت من الظلمت الى النور و

من يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنت تجري من

تحتها الانهر خلدين فيها ابدا قد احسن الله له

رزقا ○ الله الذي خلق سبع سموت ومن الارض مثلهن

يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير ○ و

ان الله قد احاط سورة التحريم مكية وهي اثنا بكل شيء علما عشر آية

ع

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات

ازواجك والله غفور رحيم ○ قد فرض الله لكم تحلة

ايمانكم والله موليكم وهو العليم الحكيم ○ واذ اسر

النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به

واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض

فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم

الخبير ○ ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان

تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَيٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْ
مِنِينَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِنْ
طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْ
مِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا
ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ
مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لَا تَعْتَذِرُوا۟ ٱلْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ
رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ

ع

ءَامَنُوا

امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون
ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير ۝ يايها
النبي جاهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم ط وما
ويهم جهنم ط وبئس المصير ۝ ضرب الله مثلا للذين
كفروا امرات نوح وامرات لوط ط كانتا تحت عبدين
من عبادنا صالحين فخانتهما فلم يغنيا عنهما من الله
شيا وقيل ادخلا النار مع الدخلين ۝ وضرب الله
مثلا للذين امنوا امرات فرعون م اذ قالت
رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من
فرعون وعمله ونجني من القوم الظلمين ۝ ومريم
ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من

روحنا وصدقت بكلمت ربها وكتبه وكانت من القنتين

سورة الملك مكية وهي ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبرك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير

الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا

وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموت طباقا

ماترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر

هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب

اليك البصر خاسا وهو حسير ولقد زينا السماء

الدنيا بمصابيح وجعلنها رجوما للشيطين واعتدنا

لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب

٢٩ الجزء التاسع والعشرون

ع

جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ اِذَا اُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا
وَهِيَ تَفُورُ ۝ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا اُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ
سَاَلَهُمْ خَزَنَتُهَا اَلَمْ يَاْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا
نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللّٰهُ مِنْ شَيْءٍ اِنْ اَنْتُمْ
اِلَّا فِي ضَلٰلٍ كَبِيرٍ ۝ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ اَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا
فِي اَصْحٰبِ السَّعِيرِ ۝ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِاَصْحٰبِ
السَّعِيرِ ۝ اِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَاَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ وَاَسِرُّوا قَوْلَكُمْ اَوِ اجْهَرُوا بِهِ اِنَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ اَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ
ع
الْخَبِيرُ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْاَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي
مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَاِلَيْهِ النُّشُورُ ۝ ءَاَمِنْتُمْ

من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ۝ ام
امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ۝ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف
كان نكير ۝ اولم يروا الى الطير فوقهم صفت ويقبضن
ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير ۝ امن هذا
الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكفرون
الا في غرور ۝ امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه
بل لجوا في عتو ونفور ۝ افمن يمشي مكبا على وجهه
اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم ۝ قل هو
الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
قليلا ما تشكرون ۝ قل هو الذي ذراكم في الارض

وإليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صدقين قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين
فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل
هذا الذي كنتم به تدعون قل أرأيتم إن أهلكني
الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكفرين من عذاب
أليم قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون
من هو في ضلل مبين قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا
فمن يأتيكم بماء معين

سورة القلم مكية وهي اثنا وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون
وإن لك لأجرا غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيم

آية
ع

فستبصر ويبصرون بأييكم المفتون إن ربك

بزيادة الياء في الرسم

هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين

فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا

تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع

للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم أن كان ذا

مال وبنين إذا تتلى عليه آيتنا قال أساطير الأولين

سنسمه على الخرطوم إنا بلونهم كما بلونا أصحب

الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون

فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت

كالصريم فتنادوا مصبحين أن اغدوا على حرثكم إن

كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون أن

لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على حرد
قدرين ۝ فلما راوها قالوا انا لضالون ۝ بل نحن محرومون
قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون ۝ قالوا سبحن
ربنا انا كنا ظلمين ۝ فاقبل بعضهم على بعض يتلا
ومون ۝ قالوا يويلنا انا كنا طغين ۝ عسى ربنا ان
يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا رغبون ۝ كذلك العذاب
ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝ ان للمتقين ع
عند ربهم جنت النعيم ۝ افنجعل المسلمين كالمجرمين ۝
ما لكم كيف تحكمون ۝ ام لكم كتب فيه تدرسون ۝
ان لكم فيه لما تخيرون ۝ ام لكم ايمن علينا بلغة
الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون ۝ سلهم ايهم

بذلك زعيم ام لهم شركاء فلياتوا بشركائهم ان
كانوا صدقين يوم يكشف عن ساق ويدعون
الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم
ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون
فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين ام
تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم
الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن
كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا ان
تدركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم
فاجتبيه ربه فجعله من الصلحين وان يكاد الذين

كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون
انه لمجنون ۝ وما هو الا ذكر للعلمين ۝

سورة الحاقة وهي ثمان وعشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ۝ ما الحاقة ۝ وما ادريك ما الحاقة ۝ كذبت ع
ثمود وعاد بالقارعة ۝ فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية ۝
واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية ۝ سخرها عليهم
سبع ليال وثمنية ايام حسوما فترى القوم فيها
صرعى ۝ كانهم اعجاز نخل خاوية ۝ فهل ترى لهم من
باقية ۝ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكت الربع
بالخاطئة ۝ فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة

رابية ۝ إنا لما طغا الماء حملنكم في الجارية ۝ لنجعلها
لكم تذكرة وتعيها أذن واعية ۝ فإذا نفخ في الصور
نفخة واحدة ۝ وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة
واحدة ۝ فيومئذ وقعت الواقعة ۝ وانشقت
السماء فهي يومئذ واهية ۝ والملك على أرجائها
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمنية ۝ يومئذ
تعرضون لا تخفى منكم خافية ۝ فأما من أوتي كتبه
بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتبيه ۝ إني ظننت
أني ملق حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية ۝ في جنة
عالية ۝ قطوفها دانية ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما
أسلفتم في الأيام الخالية ۝ وأما من أوتي كتبه بشماله

فيقول يليتني لم اوت كتبيه ولم ادر ما حسابيه

يليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه

هلك عني سلطنيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه

ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه

كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام

المسكين فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا

من غسلين لا يأكله الا الخاطئون فلا اقسم ع

بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول

كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون

ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب

العلمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا

مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۝ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۝ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ
اَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ۝ وَاِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَاِنَّا لَنَعْلَمُ
اَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ۝ وَاِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكٰفِرِينَ ۝ وَاِنَّهُ لَحَقُّ
الْيَقِينِ ۝ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝

سُورَةُ مَعَارِجَ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ اَرْبَعٌ وَاَرْبَعُونَ اٰيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝

سَاَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝ لِلْكٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۝ مِنَ
اللّٰهِ ذِي الْمَعَارِجِ ۝ تَعْرُجُ الْمَلٰئِكَةُ وَالرُّوحُ اِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ اَلْفَ سَنَةٍ ۝ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ۝
اِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝ وَنَرٰيهُ قَرِيبًا ۝ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۝ وَلَا يَسْئَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝ يُبَصَّرُونَهُمْ

ع

يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته
واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا
ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا
من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسان خلق
هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا
الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين
في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين
يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم
مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون والذين
هم لفروجهم حفظون الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ
وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ
قَائِمُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝
أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ ۝ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا
قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ۝ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ۝
أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝ كَلَّا
إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ۝ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ
الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ۝ عَلَىٰ أَنْ
نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۝ فَذَرْهُمْ
يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۝
يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ

ع

يوفضون

يوفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك
اليوم الذي كانوا يوعدون سورة النوح مكية وهي تسع وعشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم
انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل
ان يأتيهم عذاب اليم قال يقوم اني لكم نذير
مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم
من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا
جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب اني دعوت
قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءي الا فرارا
واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في
اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا

استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم
واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه
كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم
باموال وبنين ويجعل لكم جنت ويجعل لكم انهرا
مالكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا
الم تروا كيف خلق الله سبع سموت طباقا وجعل
القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم
من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا
والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا
فجاجا قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم
ع
يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا كبارا

وقالوا

وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ۝
ولا يغوث ويعوق ونسرا ۝ وقد اضلوا كثيرا ۝ ولا تزد
الظلمين الا ضلالا ۝ مما خطيئتهم اغرقوا فادخلوا
نارا ۝ فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا ۝ وقال
نوح رب لا تذر على الارض من الكفرين ديارا ۝ انك
ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ۝
رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا
وللمؤمنين والمؤمنت ولا تزد الظلمين الا

سورة الجن مكية وهي تبارا ۝ ثمان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا

النصف

ع

سمعنا قرانا عجبا ۝ يهدي الى الرشد فامنا به ولن

نشرك بربنا احدا ۝ وانه تعلى جد ربنا ما اتخذ صاحبة

ولا ولدا ۝ وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا

وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا ۝

وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن

فزادوهم رهقا ۝ وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن

يبعث الله احدا ۝ وانا لمسنا السماء فوجدنها ملئت

حرسا شديدا وشهبا ۝ وانا كنا نقعد منها مقاعد

للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا ۝ وانا

لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم

رشدا ۝ وانا منا الصلحون ومنا دون ذلك كنا

طرائق قددا ۝ وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض و
لن نعجزه هربا ۝ وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن
يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ۝ وانا منا
المسلمون ومنا القسطون فمن اسلم فاولئك تحروا
رشدا ۝ واما القسطون فكانوا لجهنم حطبا ۝ وان
لو استقاموا على الطريقة لاسقينهم ماء غدقا ۝
لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا
صعدا ۝ وان المسجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ۝
وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه
لبدا ۝ قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا ۝ قل
اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا ۝ قل اني لن يجيرني

ع

من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ۝ الا بلغا
من الله ورسلته ومن يعص الله ورسوله فان له
نار جهنم خلدين فيها ابدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون
فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا ۝ قل ان
ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا ۝
علم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ۝ الا من ارتضى
من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن
خلفه رصدا ۝ ليعلم ان قد ابلغوا رسلت ربهم واحاط بما
لديهم واحصى كل شيء عددا ۝

سورة المزمل مكية وهـ

عشرون آية
ع

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المزمل ۝ قم الليل الا قليلا ۝ نصفه او انقص

منه قليلا . او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا . انا
سنلقي عليك قولا ثقيلا . ان ناشئة اليل هي اشد
وطأ واقوم قيلا . ان لك في النهار سبحا طويلا
واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا . رب المشرق
والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا . واصبر على ما
يقولون واهجرهم هجرا جميلا . وذرني والمكذبين
اولي النعمة ومهلهم قليلا . ان لدينا انكالا و
جحيما . وطعاما ذا غصة وعذابا اليما . يوم تر
جف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا .
انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى
فرعون رسولا . فعصى فرعون الرسول فاخذنه

أخذا وبيلا ۝ فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل
الولدان شيبا ۝ السماء منفطر به ۚ كان وعده مفعولا ۝
إن هذه تذكرة ۚ فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ۝ إن ع
ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي اليل ونصفه
وثلثه وطائفة من الذين معك ۚ والله يقدر اليل
والنهار ۚ علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا
ما تيسر من القرءان ۚ علم أن سيكون منكم مرضى ۙ و
ءاخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله ۙ
وءاخرون يقاتلون في سبيل الله ۖ فاقرءوا ما تيسر
منه ۚ وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا
حسنا ۚ وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند

الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم

سورة المدثر مكية وهي ست عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ع يايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك
فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم
عسير على الكفرين غير يسير ذرني ومن خلقت
وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا
ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه
كان لايتنا عنيدا سارهقه صعودا انه فكر
وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر

ثمّ عبس وبسر ثمّ ادبر واستكبر فقال ان هذا
الّا سحر يؤثر ان هذا الّا قول البشر ساصليه سقر
وما ادريك ما سقر لا تبقي ولا تذر لوّاحة للبشر
عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحب النّار الّا
ملئكة وما جعلنا عدّتهم الّا فتنة للّذين كفروا
ليستيقن الّذين اوتوا الكتب ويزداد الّذين امنوا
ايمانا ولا يرتاب الّذين اوتوا الكتب والمؤمنون
وليقول الّذين في قلوبهم مّرض والكفرون ماذا
اراد الله بهذا مثلا كذلك يضلّ الله من يشاء و
يهدي من يّشاء وما يعلم جنود ربّك الّا هو وما هي
الّا ذكرى للبشر كلّا والقمر والّيل اذ ادبر ع

والصبح اذا اسفر ۝ انها لاحدى الكبر ۝ نذيرا للبشر ۝
لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر ۝ كل نفس بما
كسبت رهينة ۝ الا اصحب اليمين ۝ في
جنت يتساءلون ۝ عن المجرمين ۝ ما سلككم في
سقر ۝ قالوا لم نك من المصلين ۝ ولم نك نطعم
المسكين ۝ وكنا نخوض مع الخائضين ۝ وكنا نكذب
بيوم الدين ۝ حتى اتىنا اليقين ۝ فما تنفعهم شفاعة
الشافعين ۝ فما لهم عن التذكرة معرضين ۝ كانهم
حمر مستنفرة ۝ فرت من قسورة ۝ بل يريد كل
امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة ۝ كلا بل لا
يخافون الاخرة ۝ كلا انه تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝

ومايذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل

سورة القيمة المغفرة مكية وهى اربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس
اللوامة ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه
بلى قدرين على ان نسوى بنانه بل يريد الانسان
ليفجر امامه يسئل ايان يوم القيمة فاذا برق
البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر
يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر
الى ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسان يومئذ
بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة

ثلثة

ع

وَلَوْ اَلْقٰى مَعَاذِيْرَهٗ ۝ لَا تُحَرِّكْ بِهٖ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهٖ ۝
اِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهٗ وَقُرْاٰنَهٗ ۝ فَاِذَا قَرَاْنٰهُ فَاتَّبِعْ قُرْاٰنَهٗ ۝
ثُمَّ اِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهٗ ۝ كَلَّا بَلْ تُحِبُّوْنَ الْعَاجِلَةَ ۝ وَتَذَرُوْنَ
الْاٰخِرَةَ ۝ وُجُوْهٌ يَّوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ اِلٰى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝
وَوُجُوْهٌ يَّوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ۝ تَظُنُّ اَنْ يُّفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ۝
كَلَّا اِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ۝ وَقِيْلَ مَنْ سكتة رَاقٍ ۝ وَظَنَّ اَنَّهُ
الْفِرَاقُ ۝ وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ۝ اِلٰى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ
ع الْمَسَاقُ ۝ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلّٰى ۝ وَلٰكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلّٰى ۝
ثُمَّ ذَهَبَ اِلٰى اَهْلِهٖ يَتَمَطّٰى ۝ اَوْلٰى لَكَ فَاَوْلٰى ۝ ثُمَّ اَوْلٰى
لَكَ فَاَوْلٰى ۝ اَيَحْسَبُ الْاِنْسَانُ اَنْ يُّتْرَكَ سُدًى ۝
اَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّنْ مَّنِيٍّ يُّمْنٰى ۝ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ

فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس
ذلك بقدر على ان يحيي الموتى

سورة الدهر مكية وهي احدى

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا ع
مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج
نبتليه فجعلنه سميعا بصيرا انا هدينه السبيل
اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكفرين سلسلا
واغللا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس
كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله
يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما
كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه

مسكينا

مسكينا ويتيما واسيرا ۝ انما نطعمكم لوجه الله لا نريد
منكم جزاء ولا شكورا ۝ انا نخاف من ربنا يوما
عبوسا قمطريرا ۝ فوقىهم الله شر ذلك اليوم ولقىهم
نضرة وسرورا ۝ وجزىهم بما صبروا جنة وحريرا ۝
متكين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا
ولا زمهريرا ۝ ودانية عليهم ظللها وذللت
قطوفها تذليلا ۝ ويطاف عليهم بانية من
فضة واكواب كانت قواريرا ۝ قواريرا من فضة
قدروها تقديرا ۝ ويسقون فيها كاسا كان
مزاجها زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى سلسبيلا ۝
ويطوف عليهم ولدان مخلدون ۝ اذا رايتهم

حسبتهم لؤلؤا منثورا ۝ واذا رايت ثم رايت نعيما
وملكا كبيرا ۝ عليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا
اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا ۝ ان هذا
كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ۝ انا نحن نزلنا
عليك القران تنزيلا ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تطع
منهم اثما او كفورا ۝ واذكر اسم ربك بكرة واصيلا
ومن اليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ۝ ان هؤلاء
يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ۝
نحن خلقنهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم
تبديلا ۝ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۝
وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما

يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظّٰلِمِينَ اَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا

سورة المرسلت مكية اَلِيمًا. وهي خمسون اية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ.

ع

وَالْمُرْسَلٰتِ عُرْفًا. فَالْعٰصِفٰتِ عَصْفًا. وَالنّٰشِرٰتِ

نَشْرًا. فَالْفٰرِقٰتِ فَرْقًا. فَالْمُلْقِيٰتِ ذِكْرًا. عُذْرًا اَوْ

نُذْرًا. اِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ. فَاِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ

وَاِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ. وَاِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ. وَاِذَا

الرُّسُلُ اُقِّتَتْ. لِاَيِّ يَوْمٍ اُجِّلَتْ. لِيَوْمِ الْفَصْلِ. وَمَا

اَدْرٰيكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ. وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ.

اَلَمْ نُهْلِكِ الْاَوَّلِينَ. ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْاٰخِرِينَ. كَذٰلِكَ

نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ. وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ. اَلَمْ

نخلقكم من ماء مهين ۝ فجعلنه في قرار مكين ۝ الى
قدر معلوم ۝ فقدرنا فنعم القدرون ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ الم نجعل الارض كفاتا ۝ احياء وامواتا ۝
وجعلنا فيها رواسي شمخت واسقينكم ماء فراتا ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ انطلقوا الى ما كنتم به
تكذبون ۝ انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب ۝ لا ظليل
ولا يغني من اللهب ۝ انها ترمي بشرر كالقصر ۝ كانه
جملت صفر ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم لا
ينطقون ۝ ولا يؤذن لهم فيعتذرون ۝ ويل
يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم الفصل جمعنكم و
الاولين ۝ فان كان لكم كيد فكيدون ۝ ويل يومئذ

للمكذبين ۝ ان المتقين في ظلل وعيون ۝ وفواكه
مما يشتهون ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝
انا كذلك نجزي المحسنين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ كلوا
وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
فباي حديث بعده سورة النبا مدينة وهي يؤمنون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون ۝ عن النبإ العظيم ۝ الذي هم فيه
مختلفون ۝ كلا سيعلمون ۝ ثم كلا سيعلمون ۝ الم
نجعل الارض مهادا ۝ والجبال اوتادا ۝ وخلقناكم
ازواجا ۝ وجعلنا نومكم سباتا ۝ وجعلنا الليل لباسا ۝

ع

اربعون آية

ع

٣٠ الجزو الثلثون

وجعلنا النهار معاشا ۝ وبنينا فوقكم سبعا شدادا ۝

وجعلنا سراجا وهاجا ۝ وانزلنا من المعصرت ماء

ثجاجا ۝ لنخرج به حبا ونباتا ۝ وجنت الفافا ۝ ان

يوم الفصل كان ميقاتا ۝ يوم ينفخ في الصور فتاتون

افواجا ۝ وفتحت السماء فكانت ابوابا ۝ وسيرت

الجبال فكانت سرابا ۝ ان جهنم كانت مرصادا ۝ للطغين

مابا ۝ لبثين فيها احقابا ۝ لا يذوقون فيها بردا ولا

شرابا ۝ الا حميما وغساقا ۝ جزاء وفاقا ۝ انهم كانوا

لا يرجون حسابا ۝ وكذبوا بايتنا كذابا ۝ وكل شيء

احصينه كتبا ۝ فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ۝ ان ع

للمتقين مفازا ۝ حدائق واعنابا ۝ وكواعب اترابا ۝

وكاسا

وَكَأْسًا دِهَاقًا ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ۝
جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ۝ رَّبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ۝ يَوْمَ
يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلٰٓئِكَةُ صَفًّا ۝ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ
لَهُ الرَّحْمٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ۝ ذٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَآءَ اتَّخَذَ
إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ۝ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا ۝ يَوْمَ يَنظُرُ
الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكٰفِرُ يٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرٰبًا

سُورَةُ النّٰزِعٰتِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ سِتٌّ وَأَرْبَعُونَ آيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
ع وَالنّٰزِعٰتِ غَرْقًا ۝ وَالنّٰشِطٰتِ نَشْطًا ۝ وَالسّٰبِحٰتِ سَبْحًا
فَالسّٰبِقٰتِ سَبْقًا ۝ فَالْمُدَبِّرٰتِ أَمْرًا ۝ يَوْمَ تَرْجُفُ

الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصار
ها خاشعة يقولون ءانا لمردودون في الحافرة
ءاذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما
هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتيك حديث
موسى اذ ناديه ربه بالواد المقدس طوى اذهب
الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك
الى ربك فتخشى فاريه الاية الكبرى فكذب وعصى
ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى
فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة
لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها رفع ع
سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها

والارض بعد ذلك دحيها ۝ اخرج منها ماءها
ومرعيها ۝ والجبال ارسيها ۝ متاعا لكم ولانعامكم
فاذا جاءت الطامة الكبرى ۝ يوم يتذكر الانسان
ما سعى ۝ وبرزت الجحيم لمن يرى ۝ فاما من طغى ۝ و
اثر الحيوة الدنيا ۝ فان الجحيم هي الماوى ۝ واما من
خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ۝ فان
الجنة هي الماوى ۝ يسئلونك عن الساعة ايان
مرسيها ۝ فيم انت من ذكريها ۝ الى ربك منتهيها ۝ انما
انت منذر من يخشيها ۝ كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا
عشية او ضحيها ۝

سورة عبس مكية وهي اثنا واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ع

عَبَسَ وَتَوَلّٰىٓ اَنْ جَآءَهُ الْاَعْمٰى وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ
يَزَّكّٰىٓ اَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرٰى اَمَّا مَنِ اسْتَغْنٰى
فَاَنْتَ لَهُ تَصَدّٰى وَمَا عَلَيْكَ اَلَّا يَزَّكّٰى وَاَمَّا مَنْ
جَآءَكَ يَسْعٰى وَهُوَ يَخْشٰى فَاَنْتَ عَنْهُ تَلَهّٰى كَلَّآ
اِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَآءَ ذَكَرَهُ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ مَرْفُوعَةٍ
مُطَهَّرَةٍ بِاَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ قُتِلَ الْاِنْسَانُ مَآ
اَكْفَرَهُ مِنْ اَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ
ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ثُمَّ اَمَاتَهُ فَاَقْبَرَهُ ثُمَّ اِذَا شَآءَ اَنْشَرَهُ
كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ اَمَرَهُ فَلْيَنْظُرِ الْاِنْسَانُ اِلٰى طَعَامِهِ
اَنَّا صَبَبْنَا الْمَآءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْاَرْضَ شَقًّا فَاَنْبَتْنَا
فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا وَحَدَآئِقَ

غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت
الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصا
حبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة

سورة الكورت مكية وهي الفجرة تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ع

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال
سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت
واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت واذا الموءدة
سئلت باي ذنب قتلت واذا الصحف نشرت

وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ۝ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ۝ وَإِذَا الْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ۝ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ ۝ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ۝
الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ۝ وَالَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۝ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۝
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ
مَكِينٍ ۝ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ۝ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ۝
وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ۝ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ
بِضَنِينٍ ۝ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَجِيمٍ ۝ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ۝
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَٰلَمِينَ ۝ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ۝
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَٰلَمِينَ ۝

سورة فطرت مكية وهي تسع وعشرون اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا
البحار فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما
قدمت وأخرت يا أيها الإنسان ما غرك بربك
الكريم الذي خلقك فسوك فعدلك في أي
صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين
وإن عليكم لحفظين كراما كاتبين يعلمون ما
تفعلون إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم
يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما أدرك
ما يوم الدين ثم ما أدرك ما يوم الدين يوم
لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

سورة المطففين مكية وهي ست وثلثون آية

الربع

بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين اذا
اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم
عظيم يوم يقوم الناس لرب العلمين كلا ان
كتب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين
كتب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون
بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم
اذا تتلى عليه ايتنا قال اساطير الاولين كلا بل
سكتة
ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال
هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتب الابرار

لفي

لَفِي عِلِّيِّينَ ۝ وَمَا أَدْرٰيكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝ كِتٰبٌ مَرْقُومٌ ۝
يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ عَلَى الْأَرَآئِكِ
يَنْظُرُونَ ۝ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ۝ يُسْقَوْنَ
مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ۝ خِتٰمُهُ مِسْكٌ وَفِي ذٰلِكَ فَلْيَتَنَا
فَسِ الْمُتَنٰفِسُونَ ۝ وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ۝ عَيْنًا يَشْرَبُ
بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ۝ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ۝ وَإِذَا
انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ۝ وَإِذَا
رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هٰؤُلَاءِ لَضَآلُّونَ ۝ وَمَا أُرْسِلُوا
عَلَيْهِمْ حٰفِظِينَ ۝ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ
الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ۝ عَلَى الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ۝ هَلْ ثُوِّبَ

سورة انشقت مكية الكفار ما كانوا يفعلون وهي خمس وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الا ع
رض مدت والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها
وحقت يايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا
فملقيه فاما من اوتي كتبه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من
اوتي كتبه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى
سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن
يحور بلى ان ربه كان به بصيرا فلا اقسم
بالشفق واليل وما وسق والقمر اذا اتسق

سجدة

لتركبن طبقا عن طبق ۝ فما لهم لا يؤمنون ۝ واذا
قرئ عليهم القرءان لا يسجدون ۝ بل الذين كفروا
يكذبون ۝ والله اعلم بما يوعون ۝ فبشرهم بعذاب
اليم ۝ الا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم اجر غير

سورة البروج مكية ممنون ۝ واثنا وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد
ومشهود ۝ قتل اصحب الاخدود ۝ النار ذات
الوقود ۝ اذ هم عليها قعود ۝ وهم على ما يفعلون
بالمؤمنين شهود ۝ وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا
بالله العزيز الحميد ۝ الذي له ملك السموت والارض

والله على كل شيء شهيد ان الذين فتنوا المؤمنين

والمؤمنت ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم

عذاب الحريق ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت

لهم جنت تجري من تحتها الأنهر ذلك الفوز

الكبير ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ

ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد

فعال لما يريد هل اتيك حديث الجنود فرعون

وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم

محيط بل هو قرءان مجيد في لوح محفوظ ع٢٢ آية

سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم مكية وهي تسع

والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق ع

النَّجْمُ الثَّاقِبُ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ فَلْيَنظُرِ
الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ خُلِقَ مِن مَّاءٍ دَافِقٍ يَخْرُجُ مِن
بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَوْمَ
تُبْلَى السَّرَائِرُ فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ
الرَّجْعِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ
وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا
فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ سورة الأعلى مكية وهي تسع أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا

آية ع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ وَالَّذِي
قَدَّرَ فَهَدَىٰ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ فَجَعَلَهُ غُثَاءً
أَحْوَىٰ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ

يعلم الجهر وما يخفى ۝ ونيسرك لليسرى ۝ فذكر ان
نفعت الذكرى ۝ سيذكر من يخشى ۝ ويتجنبها الأشقى ۝
الذي يصلى النار الكبرى ۝ ثم لا يموت فيها ولا يحيى ۝
قد افلح من تزكى ۝ وذكر اسم ربه فصلى ۝ بل تؤثرون
الحيوة الدنيا ۝ والاخرة خير وابقى ۝ ان هذا لفي الصحف
الاولى ۝ صحف ابرهيم وموسى ۝

سورة الغاشية مكية وهي ست

بسم الله الرحمن الرحيم
هل اتيك حديث الغاشية ۝ وجوه يومئذ خاشعة ۝ ع
عاملة ناصبة ۝ تصلى نارا حامية ۝ تسقى من عين انية ۝
ليس لهم طعام الا من ضريع ۝ لا يسمن ولا يغني من
جوع ۝ وجوه يومئذ ناعمة ۝ لسعيها راضية ۝ في

جنة

جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية

فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق

مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى

الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت

والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف

سطحت فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر

الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر

ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

النصف

سورة الفجر مكية وهي ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا

ع

يسر ۝ هل في ذلك قسم لذي حجر ۝ الم تر كيف
فعل ربك بعاد ۝ ارم ذات العماد ۝ التي لم يخلق
مثلها في البلاد ۝ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ۝
وفرعون ذي الاوتاد ۝ الذين طغوا في البلاد ۝
فاكثروا فيها الفساد ۝ فصب عليهم ربك سوط
عذاب ۝ ان ربك لبالمرصاد ۝ فاما الانسان اذا
ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن ۝
واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي
اهانن ۝ كلا بل لا تكرمون اليتيم ۝ ولا تحضون
على طعام المسكين ۝ وتاكلون التراث اكلا لما ۝
وتحبون المال حبا جما ۝ كلا اذا دكت الارض دكا

وجايء
بالالف زياده بين الجيم
والياء في الرسم ١٢

دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجايء يومئذ
بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى
يقول يليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه
احد ولا يوثق وثاقه احد يايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي

سورة البلد مكية وادخلي جنتي وهي عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد و
والد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد
ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكت
مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له

ع

عينين ۝ ولسانا وشفتين ۝ وهدينه النجدين ۝ فلا
اقتحم العقبة ۝ وما ادريك ما العقبة ۝ فك رقبة ۝
او اطعام في يوم ذي مسغبة ۝ يتيما ذا مقربة ۝ او
مسكينا ذا متربة ۝ ثم كان من الذين امنوا وتواصوا
بالصبر ۝ وتواصوا بالمرحمة ۝ اولئك اصحب الميمنة ۝
والذين كفروا بايتنا هم اصحب المشئمة ۝ عليهم نار

سورة الشمس مكية موصدة ۝ وهي خمس وعشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ع والشمس وضحيها ۝ والقمر اذا تليها ۝ والنهار
اذا جليها ۝ واليل اذا يغشيها ۝ والسماء وما بنيها ۝
والارض وما طحيها ۝ ونفس وما سويها ۝ فالهمها

فجورها

فجورها وتقويها . قد افلح من زكيها . وقد خاب
من دسيها . كذبت ثمود بطغويها . اذ انبعث اشقيها
فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيها . فكذبوه
فعقروها . فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها
ولا يخاف عقبيها .

سورة اليل مكية وهي احدى وعشرون آيت

بسم الله الرحمن الرحيم
واليل اذا يغشى . والنهار اذا تجلى . وما خلق الذكر
والانثى . ان سعيكم لشتى . فاما من اعطى واتقى .
وصدق بالحسنى . فسنيسره لليسرى . واما من
بخل واستغنى . وكذب بالحسنى . فسنيسره للعسرى
وما يغني عنه ماله اذا تردى . ان علينا للهدى .

الله اكبر

ع

وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ۝ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ۝ لَا
يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ۝ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝ وَسَيُجَنَّبُهَا
الْأَتْقَى ۝ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ۝ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُ
مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰ ۝ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ

سُورَةُ الضُّحَىٰ إِحْدَىٰ يَرْضَىٰ ۝ وَهِيَ مَكِّيَّةٌ عَشْرَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَىٰ ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝ ع
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ۝ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ
رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ۝ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ
ضَالًّا فَهَدَىٰ ۝ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ ۝ فَأَمَّا
الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝ وَأَمَّا

بنعمة ربك فحدث ۝ سورة الم نشرح مكية وهي ثمان آية

[الله أكبر]

بسم الله الرحمن الرحيم

[ع] الم نشرح لك صدرك ۝ ووضعنا عنك وزرك ۝

الذي انقض ظهرك ۝ ورفعنا لك ذكرك ۝ فإن مع

العسر يسرا ۝ إن مع العسر يسرا ۝ فإذا فرغت فانصب ۝

[الله أكبر]

والى ربك فارغب ۝ سورة والتين مكية وهي ثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

[ع] والتين والزيتون ۝ وطور سينين ۝ وهذا البلد

الأمين ۝ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ۝ ثم

رددنه أسفل سافلين ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا الصلحت

فلهم أجر غير ممنون ۝ فما يكذبك بعد بالدين ۝

عشر آية

اليس الله باحكم الحكمين

سورة العلق مكية وهي تسع

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق

اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان

ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى

ان الى ربك الرجعى ارايت الذي ينهى عبدا اذا

صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى

ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى

كلا لين لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة

خاطئة فليدع نادية سندع الزبانية كلا

لا تطعه واسجد واقترب

سورة السجدة القدر مكية آية

سجدة

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلنه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملئكة و
الروح فيها باذن ربهم من كل امر سلم هي
سورة البينة وهي حتى مطلع الفجر ثمان اية وقيل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين منفكين
حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة
فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتب الا
من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا

ع
الله اكبر
ع ثلثة

الزكوة وذلك دين القيمة. إن الذين كفروا من أهل
الكتب والمشركين في نار جهنم خلدين فيها أولئك
هم شر البرية. إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
أولئك هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنت عدن
تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا رضي الله
عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه.

سورة الزلزلت مدنية وهي ثمان اية وقيل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا زلزلت الأرض زلزالها. وأخرجت الأرض
أثقالها. وقال الإنسان ما لها. يومئذ تحدث
أخبارها. بأن ربك أوحى لها. يومئذ يصدر

الله أكبر

ع

النّاس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا

يره. ومن يعمل مثقال سورة العديت مكية ذرة شرا يره.

الله اكبر

وهي احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعديت ضبحا. فالموريت قدحا. فالمغيرت

ع

صبحا. فاثرن به نقعا. فوسطن به جمعا. ان الانسان

لربه لكنود. وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير

لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور. وحصل ما

في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير.

الله اكبر

سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم مكية وهي احدى عشرة اية

القارعة. ما القارعة. وما ادريك ما القارعة.

ع

يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. وتكون الجبال

كالعهن المنفوش. فأما من ثقلت موازينه. فهو في
عيشة راضية. وأما من خفت موازينه. فأمه هاوية.
وما ادريك ماهيه. نار حامية.

سورة التكاثر مكية وهي ثمان اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الهكم التكاثر. حتى زرتم المقابر. كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين.
لترون الجحيم. ثم لترونها عين اليقين. ثم لتسئلن
يومئذ عن النعيم.

سورة العصر مكية وهي ثلث اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر. ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا
وعملوا الصلحت وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر.

الله اكبر
ع
الله اكبر
ع
الله اكبر

سورة الهمزة مكية بسم الله الرحمن الرحيم مكية وهي تسع آية

ويل لكل همزة لمزة ۝ الذي جمع مالا وعدده ۝ يحسب ان
ماله اخلده ۝ كلا لينبذن في الحطمة ۝ وما ادريك ما الحطمة
نار الله الموقدة ۝ التي تطلع على الأفئدة ۝ انها عليهم
مؤصدة ۝ في عمد ممددة ۝

سورة الفيل مكية وهي خمس آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحب الفيل ۝ الم يجعل كيدهم
في تضليل ۝ وارسل عليهم طيرا ابابيل ۝ ترميهم بحجارة
من سجيل ۝ فجعلهم كعصف مأكول ۝

سورة القريش مكية وهي

لايلف قريش ۝ ايلفهم رحلة الشتاء والصيف ۝
فليعبدوا رب هذا البيت ۝ الذي اطعمهم من جوع

ع
الله اكبر
ع
الله اكبر
و در [illegible] وارده
در مصحف ابی بن کعب رضی
الله عنه الم تر کیف را
و لایلف را یک سوره داشته است
و بسم الله در میان [illegible] نوشته شده
و امیر المؤمنین عمر رضی الله
تعالی عنه هر دو سورت را در
یک رکعت نماز شام خوانده
است نقل تفسیر حسینی

سورة الماعون وءامنهم من خوف ۝ مكية وهي سبع ايٰت

بسم الله الرحمن الرحيم

ارءيت الذي يكذب بالدين ۝ فذلك الذي يدع
اليتيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين ۝ فويل للمصلين ۝
الذين هم عن صلاتهم ساهون ۝ الذين هم يراءون ۝

سورة الكوثر ويمنعون الماعون ۝ مكية وهي ثلث ايٰت

بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطينك الكوثر ۝ فصل لربك وانحر ۝ ان شانئك هو الابتر ۝

سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم مكية وهي ست ايٰت

قل يايها الكافرون ۝ لا اعبد ما تعبدون ۝ ولا انتم
عبدون ما اعبد ۝ ولا انا عابد ما عبدتم ۝ ولا انتم

عبدون

الله اكبر
ع
الله اكبر
ع
الله اكبر
ع

عبدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين

سورة نصر مدنية وهي ثلث آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون
في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

سورة لهب مكية بسم الله الرحمن الرحيم وهي خمس آية

تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله
وما كسب سيصلى نارا ذات لهب وامراته
حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم مكية وهي اربع آية

قل هو الله احد الله الصمد لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

الله اكبر
ع
الله اكبر
ع
الله اكبر
ع
الله اكبر

سورة الفلق مكية وهي خمس اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن شر غاسق اذا وقب ۝ ومن شر النفثت في العقد ۝ ومن شر حاسد اذا حسد ۝

سورة الناس مكية وهي ست اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ۝ ملك

الناس ۝ اله الناس ۝ من شر

الوسواس الخناس ۝ الذي

يوسوس في صدور الناس ۝

من الجنة والناس ۝

دست خط فقیر حقیر پر تقصیر خادم الفقراء

خاک پائے حافظ کرم الدین ولد حافظ

شرف الدین ساکن در تبہ ادہیرا

تحریر فی التاریخ دہم ماہ ذی الحج یافت

سنہ ۱۳۲۱ ہجری

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَصَدَقَ رَسُوْلُهُ

النَّبِيُّ الْكَرِيْمُ وَنَحْنُ عَلٰى ذٰلِكَ مِنَ

الشّٰهِدِيْنَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا اِنَّكَ اَنْتَ

السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا بِكُلِّ حَرْفٍ

من القرآن حلاوة وبكل جزء حزن ٢ ء

#⊕I.II

Koran

Written in India by
Persian Scribes. about
1710. A.D.

Agra India.